

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 8 JUNE. 1980 VOL. XII NO. 3546 אל-אנבא, עתון יומי המחיר 5 לירות — الاحد ٨ حزيران ١٩٨٠ الموافق ٢٥ رجب ١٤٠٠ — العدد ٣٥٤٦ السنة الثانية عشرة

...ى قيام الحكومة بعرض تسوية ...ليمية في الضفة على الملك حسين

القدس — صرح مساء امس الناطق بلسان ديوان رئيس ...وزراء بان الحكومة الحالية لم تعرض على الملك حسين ملك ...ردن تسوية اقليمية في الضفة الغربية وان مثل هذا العرض ...مته وزارات سابقة وسبق وان رفضه الملك حسين رفضا ...طعا ، وجاء تصريح ديوان رئيس الوزراء ردا على ...تصريحات التي ادلت بها عضو الكنيست غئولا كوهين ...لتي يستشف منها ان الحكومة الحالية عرضت على ملك الاردن ...سوية اقليمية في الضفة . وكان رئيس الوزراء السيد ...احيم بيغن قد ذكر في سياق مقابلة صحفية ان حكومته ...رت اتصالات مع الملك حسين لايجاد حل لمشكلة الشرق ...وسط .

رونالد ريغان يؤكد اهتمامه بايجاد حل شامل لازمة الشرق الاوسط

واشنطن — اجتمع السيد رونالد ريغان مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة الامريكية بالدكتور اشرف غربال سفير مصر في واشنطن واستعرض معه اخر تطورات الشرق الاوسط ومفاوضات الحكم الذاتي . وذكر الدكتور غربال ان المرشح الجمهوري اكد له انه سيبذل كل ما في وسعه في حالة فوزه في الانتخابات من اجل التوصل الى تسوية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي . واضاف ان السيد ريغان عبر خلال الاجتماع عن تقديره لسياسة الرئيس انور السادات الحكيمة . ووصف السفير المصري اجتماعه بريغان انه ودي للغاية وقد ابدى المرشح الجمهوري خلاله اهتماما بالغا بموقف مصر من محادثات السلام في المنطقة .

...وقع استئناف مفاوضات الحكم الذاتي خلال أسبوع

...تنتظر مبادرة أميركية واسرائيل ترد على مقترحات واشنطن

واشنطن — اعرب مساء امس مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية عن اعتقادهم بأن هناك املا كبيرا ...استئناف مفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزه خلال اسبوع . وذكر المسؤولون الامريكيون ...قضية القدس هي العقبة الوحيدة في سبيل استئناف المفاوضات بين مصر واسرائيل . واضافوا انه ...يجري حاليا دراسة امكانية تخطي هذه العقبة بدعوة مبعوث الرئيس الامريكي للمفاوضات السيد سول لينوفتس رئيسي وفدي مصر واسرائيل الى الاجتماع به في واشنطن لوضع برنامج عمل للجولة القادمة من المفاوضات .

وكان سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة السيد افرايم عبرون قد سلم السيد لينوفيتس رد اسرائيل على الاقتراحات الامريكية لاستئناف المفاوضات .

وعلم ان الرد الاسرائيلي يؤكد ان مشروع القانون الذي تقدمت به عضو الكنيست غئولا كوهين هو على اساس فردي وليس حكومي .

وصرح امس الرئيس المصري انور السادات بانه ينتظر الان مبادرة امريكية لاستئناف محادثات الحكم الذاتي . وقال الرئيس السادات في حديث له مع المراسلين في بورسعيد ان مصر من ناحيتها مستعدة لتوضيح مواقفها عقب مبادرة امريكية .

وفي القدس اجتمع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء يوم امس الاول مع السيد صموئيل لويس سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل .

وصرح السيد لويس عقب الاجتماع بانه بحث مع رئيس الوزراء سلسلة من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين . ومن بينها اخر تطورات الوضع في المناطق واستئناف الحكم الذاتي واضاف السفير الامريكي ان الولايات المتحدة تعتقد بان قرار مجلس الامن الدولي الذي شجب محاولة اغتيال ثلاثة من رؤساء بلديات الضفة الغربية لم يتضمن بندا يتنافى وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

واوضح السيد لويس انه لو كان ثمة تعارض بين قرار المجلس المذكور والقرار رقم ٢٤٢ لاستخدمت الولايات المتحدة حق النقض الفيتو لاحباط اصدار هذا القرار.

البقية على ص ٨ ع ٧

مجلس الوزراء يبحث قرار مجلس الامن الاخير

القدس — من المتوقع ان يبحث مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم قرار مجلس الامن الدولي بشأن محاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت ، بعد ان رفضت طلبا اسرائيليا باستخدام حق النقض — الفيتو — لاحباط مشروع القرار الذي تقدمت به الدول العربية والمتضمن تنديدا لاسرائيل بسبب الاحداث الاخيرة في الضفة الغربية .

سعد حداد : المليشيات ستواصل عملياتها حتى السيطرة على لبنان

لندن — قال الرائد سعد حداد قائد المليشيات في الجنوب اللبناني ان قواته ستواصل عملياتها الى ان تقام سلطة مركزية تتمكن من فرض السيطرة على لبنان بكامله .

واضاف الرائد حداد في رسالة بعثها الى جريدة التايمس اللندنية ونشرت امس انه في حالة استيلاء القوات الدولية على منطقة جنوبي لبنان فستزداد تسلل افراد المنظمات الى هذه المنطقة الامر الذي سيؤدي الى تدهور الوضع والى خلق حلقة مفرغة من هجمات وهجمات مضادة، وفي هذه الحالة فان المواطنين اللبنانيين هم الذين سيكونون الضحايا الرئيسيين .

وأكد الرائد حداد ان قيام لبنان الحر في جنوب لبنان في الوقت الحاضر يشكل الضمانة الوحيدة لسكان هذه المنطقة .

وزير خارجية المغرب يعود الى بلاده من زيارة لغينيا

الرباط — عاد الى الرباط امس السيد محمد بوستة وزير خارجية المغرب بعد اختتامه زيارة لغينيا استغرقت يومين .

وصرح السيد بوستة لدى عودته بانه اطلع الرئيس الغيني احمد سيكوتوري على وجهة نظر المغرب بشأن التوتر السائد في منطقة شمالي افريقيا كما سلمه رسالة من الملك الحسن الثاني ملك المغرب تتعلق بالعلاقات بين البلدين والوضع في شمال غرب القارة الافريقية .

الجنرال ايتان : لا يجوز لافراد تولي تنفيذ القانون

القدس — قال الجنرال رفائيل ايتان رئيس أركان الجيش الاسرائيلي انه لا يجوز اطلاقا ان يتولى افراد تنفيذ القانون بايديهم وان ظاهرة كهذه يجب ان تقاوم بكل شدة .

وقد وردت هذه الاقوال في مقابلة أجراها مع الجنرال ايتان التلفزيون الاسرائيلي. وردا على سؤال قال الجنرال ايتان انه لا يتوقع ازدياد العنف في الضفة الغربية ، شريطة أن يتم الحفاظ على النظام والهدوء . وأضاف انه لا يرى في الحوادث الاخيرة فصلا جديدا في أعمال العنف .

وأكد رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي أن وحدات من جيش الدفاع تشارك في حفظ الامن وصيانة القانون وسلامة المواطنين من عرب ويهود . وقال ان وحدات الجيش لم تستخدم ضد تنظيمات سياسية .

ونفى الجنرال ايتان بشدة الانباء القائلة ان وحدات كثيرة من جيش الدفاع موجودة في الضفة الغربية . وقال ان هذه الانباء بعيدة جدا عن الحقيقة .

كلمة الأنباء

استقالة الحص

الثالثة يتقدم الدكتور سليم الحص باستقالته خلال ...الاربع التي امضاها رئيسا لوزراء لبنان .

...كان رئيس الجمهورية اللبنانية لم يقبل استقالة رئيس ...في المرتين السابقتين ، سنة ١٩٧٨ و ١٩٧٩ ، فان ...الحص يصر، كما يبدو ، على عدم الرجوع عن الاستقالة ...ة .

...تكون اسباب الاستقالات الثلاثة واحدة ، وهي تتعلق ...في افساح المجال امام حكومة لبنانية جديدة ، تقدر ...وصل الى حل لمشاكل لبنان الرئيسية التي تتركز في ...بين مختلف الاطراف المتنازعة ، وتمكين الجيش ...من فرض سيطرته ، والتوصل الى حل لمشكلة قيادة ...نفسه .

...ان الاتصالات والمفاوضات بشان هذه المواضيع لم تتوقف ...سنوات الاربع الماضية ، وبالرغم من ان جهات عدة حاولت ...ساطتها ، الا ان التقدم نحو الحل لا يزال ضئيلا ، بل ...، كما ان الوساطات ساهمت في تعقيد الامور بدلا من ...يق امام الحل المنشود ، فالمصالحة الوطنية ، ما زالت ...ق كل يوم في لهيب الصراع الدامي ، ليس فقط بين اليسار ...، وبين الميليشيات المسيحية والفلسطينيين وانما ...الميليشيات المسيحية نفسها ، التي بلغ العداء فيما ...ا اعلى من العداء بينها وبين اليسار والفلسطينيين .

...ع الجيش اللبناني الى فرض سيطرته ، لا يزال احلام ...تتبدد وتتحطم على صخرة التواجدات العسكرية ، وفي ...التواجد العسكري السوري الذي لا يبدو انه يفكر ...حاب في المستقبل القريب، لانه يتمتع بموافقة اكثر الانظمة ...، ويتمتع ايضا بموافقة واشنطن نفسها ، التي ترى فيه ...ويا ، يحول دون استفحال قوة اليسار وما ينتج ...من تزايد النفوذ السوفياتي .

...اضفنا الى ذلك ، الخلافات الحادة ، حول تشكيل قيادة ...استنتجنا ان استقالة الدكتور الحص ، لن تمهد الى ...، الامر الذي يعني احتمال معاودة الضغط عليه ...ر في الحكم مع تطعيم وزارته بتعديلات لا قيمة لها ، لان ...لحص ، بكل عجزها ومحدوديتها ، هي وحدها القادرة ...ة الحكم قولا لا عملا ، وهذا هو الشيء الوحيد الممكن ...لبنان .

وزير الخارجية يبحث مع زعماء بلجيكا ومندوبي السوق المشتركة وضع الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية



عضو البرلمان الدنمركي السيد ارني ملشيور يستقبل وزير الخارجية السيد اسحق شمير الذي يقوم حاليا بجولة في ثلاث دول اسكندنافية هي هولندا والدنمرك وبلجيكا .

صورة للانباء من يونايتدبرس

بروكسل — من المقرر ان يصل اليوم وزير الخارجية السيد يتسحاق شمير الى بروكسل في ختام جولته الحالية في عدد من الدول الاوروبية لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين في بلجيكا ، ومندوبي دول السوق الاوروبية المشتركة حول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية مع اسرائيل .

وسيجتمع السيد شمير اليوم برئيس الوزراء البلجيكي ووزير خارجيته ومع رئيس لجنة الادارة التابعة للسوق المشتركة ، وصرح سفير اسرائيل لدى بلجيكا السيد يتسحاق منيرفي بانه من الطبيعي ان يتبادل وزير الخارجية الاراء مع زعماء السوق الاوروبية حول الدور الذي يجب ان تلعبه السوق في المساعي الرامية الى حل النزاع الشرق اوسطي

وعلم ان السيد شمير يحاول معرفة الموقف الذي ستتخذه دول السوق قبيل انعقاد مؤتمر القمة لهذه الدول في مدينة البندقية في ايطاليا في الـ ١٢ من الشهر الجاري .

البقية على ص ٨ ع ٧

الحبيب الشطي يجتمع باية الله خميني

طهران — أفادت وكالة انباء بارس الايرانية أمس أن السيد الحبيب الشطي السكرتير العام للمؤتمر الاسلامي قد اجتمع أمس مع اية الله خميني ، ولم تذكر الوكالة الايرانية الموضوع الذي بحث في هذا الاجتماع .

وكان السيد الشطي قد وصل الى طهران في وقت سابق من هذا الاسبوع لحضور أول اجتماع للجنة الثلاثية حول افغانستان التي شكلها المؤتمر الاخير لوزراء خارجية الدول الاسلامية في اسلام اباد .

غالي يطلب من البابا ممارسة نفوذه لحمل اسرائيل على الانسحاب من المناطق

جنيف — صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بانه طلب من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ممارسة نفوذه لحمل اسرائيل على الانسحاب من المناطق المحتلة بما في ذلك شرقي القدس .

واضاف الدكتور غالي في سياق تصريح صحفي نشر هنا انه يتوجه الى الراي العام الاوروبي بواسطة وسائل الاعلام للضغط على اسرائيل لان زعماءها من اصل أوروبي ، وهم حساسون جدا للراي العام في أوروبا .

وأكد الدكتور غالي ان عملية السلام ستستمر رغم العثرات التي تواجهها . واضاف ان مصر ستوجه النقد ضد ممارسات اسرائيل في المناطق المدارة لان توقيعها على معاهدة السلام لا يعني انها فقدت حقها في التنديد والاحتجاج .

اشتباكات بين السنة والشيعة في مدينة بشمال تركيا

أنقرة — تفيد وكالات الانباء من أنقره أن مسلحين من أبناء الطائفة العلوية بدأوا يفرون منذ أيام من مدينة كوروم شمالي تركيا بعد اشتباكات وقعت بين الاكثرية السنية والاقلية العلوية في هذه المدينة .

وقالت هذه الانباء ان العلويين يتجاهلون نظام منع التجول الذي فرض على هذه المدينة ويفرون من مدينتهم الى مناطق أخرى في تركيا .

ويذكر ان الاضطرابات بدأت في مدينة كوروم بعد مقتل السياسي التركي غان سازاك في انقره قبل حوالي أسبوع . وقد قامت العناصر اليمينية في مدينة كوروم بحرق خمسين من المحلات التجارية التابعة لليساريين في هذه المدينة ووقعت اشتباكات بين السنيين والعلويين في المدينة الامر الذي حمل الشرطة على التدخل لوضع حد لهذه الاشتباكات مما اسفر عن مقتل شرطيين في المدينة ، كما قتل طالب علوي. وأفادت الصحف التركية أمس أن أضرارا لحقت بعدد من العائلات العلوية في المدينة.

وزارة العدل الاميركية تقرر التحقيق مع السيد كلارك ومرافقيه لسفرهم الى طهران دون اذن مسبق



وزير الخارجية الايراني السيد صادق قطب زاده يدافع في مؤتمر صحفي عقده في طهران عن وزير العدل الامريكي السابق السيد رمزي كلارك .

صورة للانباء من يونايتدبرس

واشنطن — قررت امس وزارة العدل الامريكية اجراء التحقيق مع السيد رامزي كلارك وزير العدل الامريكي السابق واعضاء الوفد الذي رافقه الى طهران للاشتراك في التحقيق حول ما وصف بجرائم الولايات المتحدة ضد ايران .

وقال مصدر في وزارة العدل الامريكية انه ستوجه الى السيد كلارك ومرافقيه تهمة مخالفة قرار الرئيس كارتر حظر السفر على الرعايا الامريكيين الى طهران دون اذن مسبق .

وكانت انباء طهران قد ذكرت ان السيد كلارك قد بدأ امس محادثات غير رسمية مع المسؤولين الايرانيين ، وقالت مصادر ايرانية ان السيد كلارك اجرى محادثات مع عدد من الطلبة الذين يحتجزون الرهائن الاميركيين ، وكان السيد كلارك قد صرح انه سيبقى في العاصمة الايرانية اليوم الاحد ، غير ان مصادر مطلعة في طهران قالت ان السيد كلارك قد يبقى في ايران لفترة اطول .

وادلى السيد كلارك بحديث لجريدة

البقية على ص ٨ ع ٣

ايران تؤكد مسؤولية العراق عن احتلال سفارتها في لندن

طهران — قال السيد غلام علي افروز القائم بالاعمال الايراني في لندن ان العراق هو المسؤول عن احتلال السفارة الايرانية في العاصمة البريطانية خلال الشهر الماضي.

وقد أدلى الدبلوماسي الايراني بهذا التصريح في طهران أمس بعد ان اجتمع مع اية الله خميني وقدم له تقريرا عن حادث السفارة الايرانية واسبابه والدوافع التي أدت اليه .

ويذكر ان هذا الحادث أسفر في النهاية عن مقتل اثنين من الرهائن الايرانيين وخمسة من الارهابيين واعتقال ارهابي سادس .

الرئيس اللبناني الياس سركيس يبدأ مشاوراته لتشكيل حكومة جديدة

بيروت — يبدأ الرئيس اللبناني الياس سركيس مشاورات في بيروت اليوم لتشكيل حكومة جديدة في لبنان . وقالت مصادر سياسية في العاصمة اللبنانية ان الرئيس اللبناني سيواجه صعوبات لاقناع الاطراف المختلفة في لبنان بالاشتراك في الحكومة الجديدة ، اذ ان خلافات كبيرة تحول دون اشتراك الاطراف السياسية الرئيسية في الحكومة الجديدة .

وأعربت هذه المصادر عن اعتقادها بانه ليس من المستبعد ان يطلب الرئيس سركيس من رئيس وزرائه المستقيل ان يشكل الحكومة الجديدة ، او ان يطلب منه سحب استقالته .

وكان الدكتور الحص قد قدم امس الى الرئيس سركيس استقالة حكومته في ختام اجتماع عقدته في بيروت امس

وجاء في كتاب استقالة حكومة الدكتور الحص ان هذه الحكومة فشلت في معالجة الاوضاع في لبنان وان جميع المبادرات التي قامت بها لتحسين الاوضاع والجهود التي بذلتها لتحقيق الوفاق الوطني بين اللبنانيين قد فشلت هي الاخرى .

الشكعة وخلف تحسن حالتهما الصحية

عمان — اعلنت مصادر مستشفى مدينة الحسين الطبية في عمان ان حالة السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الصحية تبعث على الارتياح .

وكان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان قد ابلغ الحكومة الاردنية بان بلاده مستعدة لتقديم العلاج الطبي اللازم للسيد الشكعة في احد مستشفيات باريس.

ومن جهة اخرى صرح الدكتور عيسى السلطي مدير مستشفى رام الله الحكومي بان تحسنا طفيفا طرأ على حالة السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله وانه لم تحدث ابة مضاعفات او انعكاسات نتيجة العملية الجراحية الثانية التي اجريت له في ساقه .

وكانت قد ترددت انباء عن نية عائلة السيد خلف نقله الى الولايات المتحدة لمواصلة علاجه هناك .

تعداد الرئيس السادات لزيارة الرياض ...فن خلافاته مع الزعماء السعوديين

...اهرة — قال الرئيس المصري انور السادات انه مستعد ...ب الى الرياض غدا ودفن خلافاته مع الزعماء السعوديين اذا اتفق هؤلاء الزعماء فيما بينهم على سياسة ازاء اسرائيل . واضاف انه يريد ان يرى قرارا واحدا او ارادة واحدة حول كيفية استعادة الاراضي المحتلة ان كان ذلك عن طريق الحرب فكيف ، واذا كان عن طريق السلم فكيف يمكن ان يتم ذلك دون التفاوض مع اسرائيل .

وقد وردت هذه الاقوال في مقال للسيد أنيس منصور في مجلة اكتوبر القاهرية الصادرة اليوم الاحد .

وكانت الانباء قد ذكرت ان الرئيس السادات اجتمع مؤخرا مع شخصية سعودية لبحث الموقف الراهن ، الا ان مصادر رسمية مصرية نفت هذه الانباء . ويبدو أن تصريحات الرئيس المصري لمجلة اكتوبر جاءت لتؤكد هذا النفي .

وقال الرئيس السادات انه اذا كان قد ذهب الى القدس والقى خطابا في الكنيست فهل سيكون من الصعب عليه أن يذهب الى الرياض .

وتناول السيد منصور التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الامير فهد ولي العهد السعودي لصحيفة واشنطن بوست الامريكية قال فيها انه اذا وعدت اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة فان العربية السعودية ستساعد على ضم الفلسطينيين وبقية الدول العربية الى المفاوضات التي ستجري للتوصل الى تسوية الا ان الامير فهد عاد بعد ثلاثة أيام فنفى أن بلاده تضع مبادرة خاصة

البقية على ص ٨ ع ٣

...ة الملك حسين الى عمان

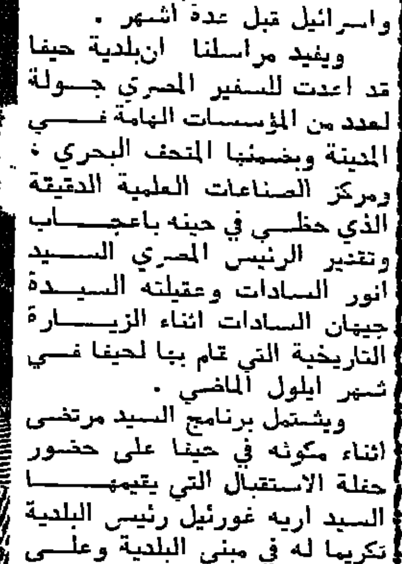
...عاد الى عمان امس الملك ...الاردن بعد زيارة للندن ...اسبوعا اجرى خلالها مباحثات ...مارغريت ناتشر رئيسة الحكومة ...حول الوضع في الشرق الاوسط ...لية .

...الملك حسين في طريق عودته ...بزيارة للوزان في سويسرا حيث ...الملكة زين التي تتلقى العلاج ...مستشفيات السويسرية اثر عملية ...ريت لها لاستئصال المرارة .

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

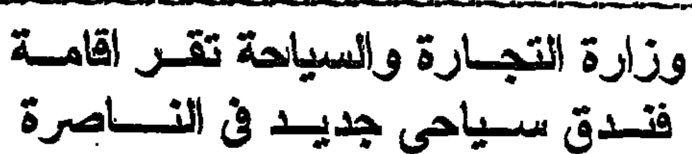
السفير المصرى سعد الدين مرتضى يحل غداً ضيفاً على مدينة حيفا

حيفا — من شفيق منصور — يحل السيد سعد الدين مرتضى سفير جمهورية مصر العربية في اسرائيل يوم غد الاثنين ضيفا على مدينة حيفا في اول زيارة رسمية يقوم بها لمدينة الكرمل منذ تبادل التمثيل الدبلوماسي بين مصر واسرائيل قبل عدة اشهر .



ويفيد مراسلنا ان بلدية حيفا قد اعدت للسفير المصري جولة لعدد من المؤسسات الهامة في المدينة وبضمنها المتحف البحري ؛ ومركز الصناعات العلمية الدقيقة الذي حظي في حينه باعجاب وتقدير الرئيس المصري السيد انور السادات وعقيلته السيدة جيهان السادات اثناء الزيارة التاريخية التي قام بها لحيفا في شهر ايلول الماضي .

ويشتمل برنامج السيد مرتضى اثناء مكوثه في حيفا على حضور حفلة الاستقبال التي يقيمها السيد اريه غورئيل رئيس البلدية تكريما له في مبنى البلدية وعلى زيارة للمركز العربي اليهودي « بيت الكرمه » حيث اعدت ادارة المركز حفلة استقبال فخمة على شرف السفير المصري دعي اليها اعضاء المركز عربا ويهودا وعدد كبير من المدعوين من مختلف الطوائف والهيئات الشعبية والرسمية .



وزارة التجارة والسياحة تقر اقامة فندق سياحى جديد فى الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — علم مراسلنا ان وزارة الصناعة والتجارة والسياحة قد اقرت المصادقة على طلب تقدم به ال بباطرة عفيفي من الناصرة لاقامة فندق سياحي باسم الشركة العربية الاهلية .

وكانت الشركة قد حصلت على الترخيص المطلوب للبناء من دائرة التنظيم اللوائية بعد ان وفرت الارض اللازمة لهذا المشروع وسيطلق على الفندق اسم « رمادا حجاج الناصرة » وسيقام على قطعة ارض مساحتها ١٦ دونما وهي منطقة السويسري سابقا المجاورة لجبل القفزة المقدس لدى المسيحيين والمطلة على منطقة عيمق يزراعيل « مرج بن عامر » وغور الاردن وبيت شان وجبال الكرمل ، وسيضم الفندق ٢٠٠ غرفة ، وحصل على شهادة مشروع مصدق وسيكون من ٤ نجوم .

وبموجب التخطيط المقترح سيشمل كافة وسائل الراحة المطلوبة في مشروع سياحي من هذا النوع ، كما ان الشركة ستحصل على ٦٠ بالمائة من رأس المال من الحكومة ، اذ ان المشروع مشروع مصدق و ١٢ بالمائة منحة .

وجدير بالذكر ان في الناصرة ٣ فنادق وهي تعمل طيلة ايام السنة بنجاح .

مطالبة الشرطة باتخاذ اجراءات مشددة ضد الجنوح في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — قررت لجنة مكافحة الجنوح والاجرام في الناصرة في اجتماعها الاخير الذي عقدته لبحث الاوضاع الامنية في المدينة ان تتقدم لقيادة شرطة المدينة والمنطقة باتخاذ اجراءات مشددة بحق الفئات التي تعمل على الاخلال بالامن والنظام ، اذ انها ترى ان من واجب الشرطة حماية المواطن وضمان امنه

وتقول اللجنة في بيانها : حيث ان الوضع في الناصرة قد تفاقم سوءا في اماكن محددة ومعروفة في المدينة مثل منطقة السوق والعين وسينما ديانا ، وان افراد الجماعات المخلة بالامن معروفون وخوف المواطنين منها يزداد ، لذلك نطلب اللجنة من الشرطة استعمال الطرق الوقائية في هذه الاماكن وتشديد مراقبة هذه الفئات بصوره فعالة .

اما اذا لم تلمس اللجنة تحسنا في الوضع وشعور المواطنين بالامن فانها كما جاء في بيانها سوف تلجأ الى الطرق التي نراها مناسبة ، خصوصا وانها قد حصلت من قائد شرطة المروج بحضور مدير شرطة الناصرة على وعد بتنظيم دوريات مترجلة في الاماكن المذكورة ، وتأمل اللجنة من الشرطة مزيدا من التعاون والاهتمام والمراقبة لحماية المواطنين .

طلاب التوجيهي يشكون من صعوبة اسئلة الفيزياء

القدس — لمراسلنا الخاص — يشكو طلاب التوجيهي في الضفة الغربية من صعوبة اسئلة الفيزياء والكيمياء التي وردت ضمن الامتحانات الجارية الان .

وقد فشل معظم الطلاب والطالبات في الاجابة على هذه الاسئلة باستثناء عدد قليل جدا وفق في الاجابة عليها .

تمديد توقيف ١٣ شاباً من طرعان بتهمة القيام بمظاهرة غير مشروعة

الناصرة — لمراسلنا — امرت محكمة صلح الناصرة بتمديد توقيف ١٣ شابا من قرية طرعان لمدة ٨ ايام لكي تتيح الفرصة للشرطة للتحقيق معهم بتهمة التظاهر غير المشروع في القرية وكتابة شعارات معادية .

كما اعتقلت شرطة العفولة صباح اليوم شخصا من الناصرة عمره ٢٤ سنة صاحب حانوت للحلويات في قرية دبورية للتحقيق معه بتهمة توزيع وكتابة شعارات معادية حيث كان قد تجمهر في ساعات صباح امس بعض الشباب في مركز القرية وحملوا شعارات تعتقد الشرطة انها صدرت من حانوت المتهم .

ويفيد مراسلنا ان بضع عشرات من الشباب من طرعان كانوا قد تمركزوا في ساحة القرية المركزية ورفعوا لافتات كتبت عليها شعارات تشجب محاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيره وتنادي بسقوط الفاشيه والارهاب وتطالب بتقرير المصير للفلسطينيين وغيرها من الشعارات . وقد قامت شرطة الناصرة باعتقال ١٣ شابا منهم على ذمة التحقيق.

ويقول مراسلنا ان هذه التظاهرة في قريتي طرعان ودبورية تأتي مخالفة لقرار اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية التي كانت قد اتخذته في الاجتماع الطارىء الذي عقدته يوم الثلاثاء الماضي واقره اجتماع الناصرة يوم الخميس الماضي لانها جاءت بعد اجتماع الناصرة المذكور والذي خرج فيه عضو الكنيست توفيق زياد خلال كلمته على قرارات اللجنة القطرية والتي هو احد اعضائها ومن سكرتاريتها ودعا الى تنظيم الاضرابات والمظاهرات هذا الموقف الذي لم تتخذه اللجنة والذي لاقى عدم رضا وموافقة قسم كبير من رؤساء واعضاء المجالس المحلية الذين تواجدوا في الاجتماع .

صاحب جريدة الشعب يقدم التماسا للمحكمة بشأن حظر توزيع جريدته

القدس — لمراسلنا الخاص — علم ان السيد محمود يعيش صاحب جريدة الشعب سيتقدم اليوم بالتماس الى محكمة العدل العليا يطلب فيه النظر في قرار الحكم العسكري في الضفة الغربية منع توزيع جريدة الشعب في الضفة .

وكانت جريدة الفجر التي حظر توزيعها ايضا قد تقدمت يوم الثلاثاء الماضي بالتماس مماثل الى المحكمة التي طلبت من وزير الدفاع والقائد العام للضفة بيان الاسباب الموجبة منع توزيعها خلال ١٥ يوما الى محكمة العدل العليا .

وزير المعارف يوعز بالاسراع في اعداد امتحانات البجروت وتدقيقها

القدس — طلب وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر من موظفي وزارته العمل على اعداد امتحانات البجروت وتدقيقها واصدار نتائجها باسرع ما يمكن.

واضاف السيد هامر الذي كان يتحدث خلال لقائه بعدد من مديري المدارس الثانوية في البلاد ان وزارته لن تدخر وسعا من اجل تقصير المدة التي تستغرقها عملية الاعداد لهذه الامتحانات ، وذلك بادخال تغييرات ادارية جذرية على اعمال الوزارة بهذا الشان .

بعثة زراعية تعود من ايطاليا

ابو سنان — من نجيب صعب — عادت اول امس من ايطاليا بعثة زراعية من العرب والدروز في البلاد كانت قد اوفدت من قبل وزارة الزراعة وضمت عددا من مزارعي الزيتون واصحاب معاصر الزيت.

وهذه اول بعثة من نوعها . وقد مكثت ١٢ يوما وساهمت وزارة الزراعة في ٧٠ بالمئة من تكاليف الرحلة .

وقد اطلع اعضاء البعثة خلال هذه الفترة على التطورات الزراعية في ايطاليا وقاموا برحلات تعليمية حيث استقبلوا من قبل رئيس الاتحاد الزراعي الايطالي واستمعوا الى محاضرات عن النشاطات الزراعية والالات الحديثة هناك .

محكمة العدل العليا ترفض اعتراض الحاخام كهانا على اعتقاله ادارياً

القدس — رفضت المحكمة العليا في اورشليم القدس اعتراض الحاخام مئير كهانا رئيس حركة كاخ على اعتقاله الاداري وقد تلا قاضي المحكمة العليا الدكتور يتسحاق كاهان قرار الحكم في جلسة مغلقة لكن حيثيات القرار قد نشرت بموافقة الطرفين .

وجاء فيها ان الادلة التي قدمت الى المحكمة فيما يتعلق باعتقال الحاخام كهانا اداريا تدل على تدبير دسائس خطيرة لدرجة لا تمكن من الموافقة على طلب محامي الدفاع تقليص فترة الاعتقال الاداري او استبدالها بوضع الحاخام كهانا تحت الاقامة الجبرية .

ورفض قاضي المحكمة العليا في قراره ما جاء في مرافعة محامي الدفاع من انه يجوز اصدار امر باعتقال اداري بحق اعداء الدولة فقط او بحق من يدبرون دسيسة لابادتها .

واوضح القاضي بهذا الصدد ان تعرض الامن العام للخطر يكفي بمقتضى القانون لاصدار امر الاعتقال الاداري وعليه فيمكن تطبيق احكام هذا القانون ايضا بهدف حماية الامن بوجه اشخاص يعملون ايمانا منهم بانهم يخدمون الدولة . اما بالنسبة الى شرعية اعتقال الحاخام كهانا اداريا فقد اوضح قاضي المحكمة العليا انه حسب قانون الاعتقالات الادارية فان صلاحية المحكمة بالنسبة لمثل هذه الاعتقالات لا تشبه صلاحيتها في قضية جزائية عادية اذ ان القاضي هو الذي يقرر في قضية جزائية . ما اذا كان المتهم مذنبا وما اذا كان ينبغي حبسه في السجن بينما لا يخول القاضي في اجراءات الاعتقال الاداري الا فقط صلاحية الفحص ما اذا كان وزير الدفاع قد وقع حسب الاصول على امر الاعتقال الاداري وما اذا كانت اعتباراته في هذه القضية معقولة وموضوعية .

وقال محامو الدفاع انهم لم يحاطوا علما بالدسائس التي نسبت الى الحاخام كهانا ومعاونه باستثناء التحديد بوجه عام انهما قد خططا للقيام باعمال ارهابية ضد عدد من العرب لكن القاضي اوضح انه لا حاجة حسب القانون لاطلاع المعتقل الاداري على الادلة المتوفرة بحقه ويجوز للقاضي الاستماع الى هذه الادلة حتى في غياب المعتقل اذا كان مقتنعا بان كشف النقاب عن هذه الادلة من شأنه

ان يمس بأمن الدولة كما رفض القاضي طلب محامي الدفاع باستدعاء وزير الدفاع كشاهد ليتسنى لهم الاثبات بان الوزير لم يفعل بحسن النية في هذه القضية واشار القاضي الى ان المحكمة نفسها قد نظرت في الوثائق التي عمل بموجبها وزير الدفاع وعليه فيمكن الاستغناء عن استدعائه الى المحكمة للاستماع الى افادتــه .

حفل تأبيني لاحد مشايخ دروز لبنان

ابو سنان — من نجيب صعب — اقيم امس في مقام النبي سبلان عليه السلام حفل تابيني للمرحوم الشيخ ابو علي مهنا حسان من مشايخ الدروز في لبنان بحضور جمهور غفير من رجال الدين من الجليل والكرمل والجولان يتقدمهم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية واعضاء الرئاسة الروحية والقضاة الــدروز .

والقى الشيخ كمال كنج ابو صالح كلمة تأبينية عدد فيها مناقب الفقيد وفضله على الدروز وكذلك القى الشيخ امين طريف كلمة مماثلة تحدث فيها عن فضائل وصفات الشيخ ابو علي حسان وبعث بتعازيه الحارة الى دروز لبنان وسوريا بفقدان هذا الشيخ الجليــل .

جولة في مراكز تعليم الكبار في القرى الدرزية

ابو سنان — من نجيب صعب — قام اول امس مدير قسم تعليم الكبار في حيفا والشمال في وزارة المعارف والثقافة السيد شلومو مزراحي ومفتش تعليم الكبار في الوسط الدرزي والمدير العام لمؤسسة مشلاف بجولة تفقدية لمراكز تعليم الكبار في القرى الدرزية حيث زاروا قرى عين الاسد وحرفيش وبيت جن واطلعوا على سير التعليم فيها .

واستمع الوفد الى بعض المطالب التي يقوم بها مركزو الدورات والطلاب . وقد تقرر منح شهادة خاصة من قبل وزارة المعارف والثقافة للمشتركين في الدورات التي تنظمها هذه المراكز تثبت دراستهم للتحضير لشهادة البجروت الخارجية .

وقد ابدى مدير القسم في حيفا والشمال اعجابا كاملا بحقل تعليم الكبار في القرى الدرزية مؤكدا ان هذا الامر ناتج عن نشاط المسئولين .

واهاب بالسلطات المحلية ان تعمل ما في وسعها من اجل المساهمة في هذا المشروع الهام .

تشكيل فريق رياضي في قرية يانوح

ابو سنان — من نجيب صعب — عقد اول امس في مجلس العمال القطري مركز الجليل في ترشيحا اجتماع عام حضره عشرات من الرياضيين من يانوح لاقامة فريق كرة قدم في القرية .

وذكر السيد جمال طريف مركز منظمة هبوعيل في القرى الدرزية انه تم في هذا الاجتماع تشكيل فريق رياضي يضم جميع العناصر الشابة في يانوح وذلك حسما للفوضى التي سادتها خلال الفترة الاخيرة واضاف ان ميزانية الفريق ستكون موزعة بين مجلس العمال القطري والمجلس الاقليمي مركز الجليل ومنظمة هبوعيل .

الرياضة في القدس والضفة

القدس — لمراسلنا الخاص —
نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كــرة القــدم

المباراة	النتيجة
الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس x الفريق الثاني لجمعية الشبان المسلمين بالقدس	١ : ١
فريق مركز نور شمس الرياضي x فريق مركز شباب جنين الرياضي	٤ : ٢
الفريق الثاني لنادي الخضر الرياضي x الفريق الثاني لاسلامي بيت لحم	١ : ١
فريق النادي الاهلي في وادي الجوز بالقدس x فريق نادي بيتونيا الرياضي	٢ : ٢
الفريق الثاني لنادي الهلال بالقدس x الفريق الثاني لجمعية الشبان المسلمين بالقدس	٢ : ٢
فريق نادي الاتحاد الرياضي x فريق مركز شباب عسكر	٣ : ٢
الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس x الفريق الثاني لجمعية الشبان المسلمين بالقدس	١ : ١
فريق براعم جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق نادي الطور	٣ : ٢

كــرة الطــائرة

المباراة	النتيجة
فريق مركز شباب جنين الرياضي x فريق مركز نور شمس الرياضي	٢ : صفر

تنس الطــاولة

المباراة	النتيجة
فريق مركز نور شمس الرياضي x فريق مركز شباب جنين الرياضي	١ : ٢

كــرة الســلة

المباراة	النتيجة
فريق مركز شباب جنين الرياضي x فريق مركز نور شمس	٤٢ : ٢٩
الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس x الفريق الثاني لنادي السالزيان الرياضي	٢٤ : ٣٢
فريق اشبال السالزيان الرياضي x فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس	٤٣ : ٦٢
فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق اشبال نادي شعفاط الرياضي	١٤ : ١٢
الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس x الفريق الثاني لشعفاط الرياضي	٤٧ : ١٦

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٢٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٢٠ ، ١٧٫٢٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٢٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٣٠ برنامج مع المزارع ٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح ٨٫٠٠ برنامج لقاء الاحد ٩٫٠٠ احمر اصفر في خدمة السائقين ٩٫١٠ كعب البنت ريال — فهد بلا — فتح الهوى زهر الليمونة عايدة الشاعر — عسل — احمد عدوية عزيز يا عزيز لصباح ٩٫٤٠ زي نور الشمس — محرم فؤاد ، ياحليوه — نرجس ، في طريق منديله — رافي ١٠٫١٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ موسيقى موكب النور — محمد عبد الوهاب ١١٫٤٥ اذاعة دينية مسجلة ١٢٫٣٠ بقى عايز تنساني — فريد الاطرش حبيبي وبس — شادية ، عطشان وفايت — محمد قنديل ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٤٥ نشرة المجتمع والرفاه الاجتماعي ١٢٫٥٥ رباعي الدار ١٥٫٠٠ نافذة على الادب العبري ١٥٫٢٠ بناديلك — محمد رشدي ، زي ابه الحب يمة — شادية الكرمل ١٥٫٤٥ نشرة محلية ١٥٫٥٠ موال الورد والشوك — محمد العزبي ١٦٫٠٠ تعلم العبرية ١٦٫٣٠ شعب ونغم ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٤٥ من اغاني عفاف راضي ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة — عزف منفرد على الكمان — زوزو موسى ١٨٫٣٠ حيرت قلبي معاك — ام كلثوم ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ درب الهوى — بشارة عواد ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ مختارات من الموسيقى الكلاسيكية ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ اروح لمين — ليلى مراد ٢٣٫٠٠ وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور اداء مطربي الاذاعة والفرقة الموسيقية ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة وردة .

أقوال الصحف

الصحف المحلية الصادرة في نهاية الاسبوع كانت حـ بالمواضيع الداخلية والخارجية ، فصحيفة « هتصوفيه » في افتتاحيتها الذكرى السنوية الثالثة عشرة لحرب الايام الـ وطالبت بتشكيل زعامة وطنية متحدة تضم خيرة الرجال الـ يتمتعون بالايمان والمبادرة وبعد النظر ليجددوا الايمان و باسرائيل الابدية .

اما صحيفة « عل — همشمار » فترى ان الحكومة تقف مـ مواجهة اختبار الا وهو قطع دابر الاعمال الاجرامية والـ التي تقوم بها جماعات هامشية .

وصحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية تحدثت عـ الموضوع وتساءلت عما اذا توجد حاليا منظمات سرية يهودية البلاد كرد فعل على الارهاب العربي الذي كان حتى الان ضد اليهود من طرف واحد .

والمنافسة على ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الر الاميركية لم تصل الى خط النهاية ، كما تقول صحيفة « هارتس » اخذت بالتحليل في افتتاحيتها الاسباب التي دعت الـ ادوارد كنيدي على عدم الانسحاب من منافسة الرئيس كارتر الترشيح الديمقراطي .

هتصوفيه — تاريخ ازاء المسـ

مضت ثلاث عشرة سنة على اندلاع حرب الايام الستة التي انتهت بـ ساحق ، وكانت تتمتها مشاكل سياسية مازالت تقلق بالنا حتى اليوم و جميع مناطق ارض اسرائيل الغربية وعدنا الى قلب ارض الاجداد الخليل واريحا ، وهذا يلزم الشعب اليهودي كله على القدوم بجماهيره الى ا الاموال اللازمة لتنفيذ هذه المهام ، لكن الشعب لم يقدم الى البلاد والـ روسيا التي بعثت امالا كبار توقفت في منتصف الطريق ، والكثيرون مـ من روسيا يواصلون السفر الى خارج اسرائيل ، ومضت هتصوفيه ان الاخطاء الجسيمة التي ارتكبتها حكومة التجمع ومن بينها عدم تقد مصر وسوريا للحرب كانت السبب في تكبدنا خسائر جسيمة في حرب الغفران .

وفي عهد حكومة التكتل حققنا انجازا كبيرا بتوقيعنا معاهدة السلام ولكننا في كفاحنا السياسي من اجل المحافظة على مركزنا في البلا لاسباب تاريخية وامنية ، فان الجمهور منقسم على نفسه ، ذلك الانـ يرافقه جو من العداء المتبادل والكراهية التي لا طائل لها ، فاصبحنا ضيق سياسي كئيب وعزلة ملموسة ولم تقم زعامة عظيمة قادرة الجماهير للهجرة الى اسرائيل ، وتقليص الهجرة منها الى الخارج ، و البلاد بالعمل الطلائعي المنتج .

واختتمت « هتصوفيه » افتتاحيتها مشيرة الى ان الدولة بحاجة زعامة وطنية متحدة تضم خيرة رجالات الامة يحدوهم الايمان والمبادرة لكي يبعدوا الياس اليساري وعدم الاكتراث اليميني وليجددوا في الشـ باسرائيل الابدية .

عل همشمار — واجتثت جذور مـن نفسـ

مجلس الامن الدولي الذي انعقد بناء على طلب الدول العربية الاعتداء على رؤساء بلديات في الضفة الغربية معروف عنه انه لا يـ لاصدار احكام عادلة . فكلما كان موضوع البحث متعلقا باسرائيل يقـ الموسع » ، الذي يضم الدول العربية ومؤيديها ، مشيرا باصابع الـ اسرائيل دون الاخذ بالحسبان اذا كان ذلك يتفق مع الحقائق والمنطق لـ المرة كما تقول « عل — همشمار » فرصة سانحة للتنديد باسرائيل مع عن التوازن والحكم العادل ، فالاعتداء الاجرامي على رؤساء البلديات فقط حياة هذه الشخصيات انما تقويض الامر في التعايش مما بين اليهود و امكانية تحقيق اتفاقيات كامب ديفيد وايجاد حل للقضية المعقدة بالطرق الـ استهدف زيادة ردود الفعل ، لان الارهاب يجر الارهاب ، وسفك الـ سفك الدماء والصدام .

وقالت الصحيفة انه علينا حاليا الا نجري الحساب مع العناصر الا الداخل فلسنا بحاجة الى التنديد او الدعوة الى التعجيل في التـ نواجه اخطر شر منذ قيام اسرائيل .

وهذا يلزم الحكومة ان تبذل قصارى جهدها لالقاء القبض على الـ عقابهم مهما كانوا ، كما ان على الحكومة ان تثبت للشعب ولليهود و ولجميع انصار العدل في العالم انها مصممة على اجتثاث المجرمين و وجماعات العنف من الجذور ، مهما كانت قوميتهم .

يديعوت احرونوت — حول المنظمات الـ

هناك فرق بين المرغوب والموجود في الحياة بشكل عام وفي الـ خاص ، وهذا صحيح بالنسبة للارهاب ، فالتفكير السليم يقول ان لـ في الوجود ورغم ذلك فان الارهاب مستمر والارهابيين وجهة نظر اخـ على عاصفة الغرائز التي لها قوانين خاصة بها .

بهذه العبارات مهدت صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية لبحثـ اليهودية السرية متسائلة عما اذا كان هناك وجود لمثل هذه الـ الصحيفة عدة اسباب لمنع قيام منظمات يهودية لانه لا يمكن تبرير نـ منظمات سرية عربية ، فالعرب يريدون اضرام نيران البغضاء والـ ومصلحتنا تقول عكس ذلك فنحن معنيون بحصر النيران والحد من الـ الامر الذي لن يحققه شعار « ارهاب ضد ارهاب » . هناك سبب اخـ معظم السكان العرب الذين يعيشون تحت الحكم الاسرائيلي غير مبالين بلادنا ولا تربطهم صلة روحية بمنظمة التحرير وبالارهابيين الذين طرفها ، وهذا هو لصالحنا ، ولكن في حالة القيام بارهاب يهودي فسيصبح العربي غير المبالي معاديا لاسرائيل وبذلك تزيد مشاكـ كما ان الارهاب المضاد للعرب سيعزز من مكانة دول الرفض العربية السامية التي تمارسها روسيا ضدنا .

كما انه سيستغل كغذاء سياسي لدول اوروبا الغربية والامم المتـ بقتل اليهود في بلادنا ولكنها سرعان ما تثور حين يقتل العرب اليهــود .

اما السبب الاخير فهو ان الاسرائيليين المعارضين للارهاب اليهودي اتخاذ الاساليب في حربهم ضد المنظمات السرية الاسرائيلية مما امام حرب اهلية يهودية وهذا ما لا يعوزنا بالتاكيد .

هارتس — المنافسة على الـ لم تصل خط الـ

الرئيس جيمي كارتر طلب الاجتماع بمنافسه على ترشيح الر ادوارد كنيدي على امل اقناعه بالتسليم بفوزه في الانتخابات التمـ الديمقراطي ومساندته في حملته من اجل هزيمة رونالد ريغن مرشح الجمهــوري .

ويرى المراقبون السياسيون في الولايات المتحدة كما تقول « هارتس » لن يتخلى عن منافسته لكارتر رغبة منه في اقناع مؤتمر الحزب اتخاذ موقف ليبرالي ويساري اكثر من الموقف الوسط الذي يتبناه انه يريد ان يثبت قوته لضمان نقطة انطلاق مفضلة له في الانتـ الترشيح الديمقراطي للرئاسة عام ١٩٨٤

وتضيف الصحيفة ان كلا التفسيرين غير مقبول ، فمواصلة الـ معركته الانتخابية ضد كارتر ستثير استياء اعضاء المؤتمر في حالة فشل الرئيس كارتر في الانتخابات ضد ريغن سيحمل كنيدي مـ

اما التفسير الثالث لموقف كنيدي فهو انه لم يفقد الامل في كسب مندوبي حزبه ولكن هذا التفسير يبدو معقدا بحيث لا يقبل به سياسـ

... الاحد

...ـن .. والمجتمـــع

ـين وواضـــعشرائعه الرب يسوع المسيـح ، ـذب النـــاسوتعلموا وتعايشـوا وتركـوا ذاتية ، وضحوابالشخصيات والخصوصيات فـي ـة العامـــة ،واستعاضوا عن ذلك بالعمــل العداوة التـــييثيرونها في القلوب لاتفه الاسباب لمحبة للاخرين ،عندئذ وفي ذلك الوقت وحده يعم ن البشر .

ـيخ حيـاة الربيسوع ، يلمس حلـولا لقضايـا ـية المراة التيجاء بها رؤساء اليهود الى يسوع زنى ، وقالوا لهانا وجدناها تزني ، وان الناموس ا رايك ؟ فاطرقيسوع براسه الى الارض ، اما ـن اجراء احكامالناموس برجم المراة اعـادوا ـه ليجيبهم ، وبمان القضية كانت في نظره ليست ـجـم زانيـــةمستحقة العقاب بل قضية تخليص ـالها وثانيا مــن العقاب ، لاجل رفعها من درجـة ـــى مسنـوىالفضيلة والعفة . ومن جهة اخرى ـعور الانسانـــيفي قلوب اولئك الناس وارشادهم ـهم اولئك الذينيرتكبون الزنى سرا ، ولا يدعون ويظلون في الظاهـر ابرياء ، اولئـك المراؤون الزانية ، وقـدتكون مدفوعة للزنى بدافع غيـر ـه مدعين عليهـامتظاهرين بالعفة . ليخفوا عــن فقال لهم « مــنمنكم بلا خطية فليرمها اولا بحجر ؟ م ؟ انهم وهـمالذين لم يخجلوا من جر امراة في ـن خلفهم جموعامدعين عليها الزنى .. انهـــم ـــم خجـــلا ،وانسحبوا من لدنه واحدا اثـر راسه والتفـتحواليه لم يجد منهم واحدا غيـر ـت الفضيلة فـــيقلبها واستيقظـت في نفسهـا ـةوظهرت علامات التوبة على محياها ، فقال لها : ـاذهبي لا تعودي تخطئين » انه حكم حكما عـادلا ـها لكانت النتيجةان يمحو من الوجود امراة ويبقى ـرا على ضلالهمورذيلتهم ولاجل ذلك اراد يسوع من الخطيئـــةوالمرائين من ريائهم ويوقظ فيهم

ـسن وسيلة لحلهذه القضية ، الا ان الاحكـام ـر على تحديــــدالعقاب على فعل الزنى ، ولكنها ـيص الناس مـــنالزنى مع انه يلزم لقدسية الاسرة ان يكون الانسانقديسا روحا وقلبا ، والقداسـة حقق الا بهــــذهالوسيلة .

لقية كان الناموسالموسوى يحكم فيها بعدم بقـاء ، قد حلها يسوعحلا اكتسب به الشاكين والمشكو ـس على ذلـــكحلولا لبعض القضايا الوطنيـة ـك بعضا منها :

ـذه واحد يدعـــيسمعان من الحـزب الوطنـي ـد يدعى متى وهوعشار من الحزب المتزلف ، فلما في حضرة السيدالمسيح يسوع بن مريم ، قامـت ـظمة والجبروت ،وكان من المنتظر ان يهجم سمعان ـه بخنجره الـــذيكان يحمله ، ولكن يسوع علمهما ـا اخوين ورسولينله ، فجلسا في مجلس واحد وعلى ـلا معا طعامـــاوشربا معا شرابا ، فهل مــن ـ هذه لاحـــلالالتالف بين هذين العدوين .

ـسمعان كان بامكانهان يقتل متى العشـار ، ولكــن ـا لحل الخلاف بينالافراد والاحزاب ، بل يكـون العداوة ، والحقان اساليب الارهاب تزيد العداوة عن ازالتهما .

ـسامي هو المجـدوالصلح والسلام وازالة احقـاد ـهم البعض ،ونزعالبغضاء من قلوبهم لنشر المحبة البشر ، ولذلـكامتنع عن الوسائل والوسائـط ـلاح المجتمـــع ،وسعى لتبديل اخلاق النـــاس ـــة والموعظـــةالحسنة .

ـسالة المهمة التيـعنينا بها في هذا البحث الدينـي ، ـقة الدين بالمجتمع،وقد وضح من هذا البحث ، ان ـسائل الاجتماعيـــةوالاقتصادية والسياسية والماليـة لتي تتوقف علـــىالشجاعة اللازمة لتحقيقها ، لان التي افادت فـــيالبحث عن الحضارة ، حققت عن ـت كبيرة وصلـــتالى حد الموت والفداء .

ـــك جيـــــدا ،واستعرض ما تستطيع ان تقدمه ـ ، ثم استخـــدمامكانياتك في الوقت المناســب ـب ، ومهما كنـــتموهوبا او متفوقا فستلاقي الفشل ـن الشجاعة الكافيةوالعزيمة الحادة ، فالعالم ينسـم ، وسيجيء الوقتالذي تظهر فيه الاعمال الصالحة ـدام الانسانيـــةوالسلام .

، واحتمل التجاربصبـــر .

من «الادب الدينـــي»

في تقرير اعدته الاستخبارات الاميركية وارسلته الى كارتر

السوفيـــات سيتفوقـون على الامـيركيين في مجـــال الاسلحـــة النـــوويـــة

١٧ ألـف رأس نووى سيمتلكهـا السوفيـات عـام ١٩٨٠

يقول مسؤولـــون في الإدارةالامريكية ان وكالة الاستخبـارات الامريكية قد توصلت الى نتيجـة مفادها ان بامكـــان الاتحـــادالسوفياتي خلال السنوات الثلاثالقادمة تحقيق تفوق على الولايات المتحـدة في جميـــع المجـالاتالاستراتيجية النووية بما في ذلكعدد الرؤوس النوويـة التـــي سيمتلكها .

ويشير هؤلاء المسؤولون الـــى أن التوصل الى هذا الاستنتـــاج كان الانجاز الرئيسي لتقديـرات الاستخبارات السنويـــة التـــي اعدتها وكالـــة الاستخبـــارات المركزية بالنعاون مع وكـــالات الاستخبارات الاخـــرى حـــول القضايا العسكرية والسياسيـــة وقد وزعت نتائج هذه الدراســـة على كبار مخططي السياســـة الامريكيين وأرسلت نسخة منـــه للرئيس الامريكي جيمي كارتر .

وقد احدثت نتائج الدراســـة نزاعا بين مروع الاستخبـــارات المختلفة ، لكن جميع العناصـــر داخل الحكومة الامريكية رحبـــت بالتقديرات الخاصة بعدد الرؤوس النووية التي سيمتلكها الاتحـــاد السوفياتي .

وطبقا لما يقوله مسؤولون مطلعـــون على وثاق تلك الدراسة ، فان الاتحـــد السوفياتي يمكنه في غياب معاهدة الحد من انتاج الاسلحة النووية الجديـــدة « سالت ٢ » ان يمتلك في عـــام ١٩٨٥ ترسانة من الصواريخ قادرة على توجيه ١٦ الف راس نووي ضد الولايات المتحدة وتشير تقديرات هؤلاء المسؤولين الى ان امريكا ستمتلك على الارجح ٨ الاف صاروخ نووي في عام ١٩٨٥ .

● **معاهدة التسلح :**

بعض الخبراء العسكريين يشيرون الى ان واشنطن وموسكو تمتلكان اعـــدادا كبيرة من الرؤوس النووية بحيث تصبـــح المقارنة غير مجدية . لكن بعض المسؤولين الذين اعتادوا على الاشارة الى تفـــوق امريكا في مجال الرؤوس النووية لا زالوا يؤكدون بان موسكو لم تسبق الا الولايات المتحدة في مجال القوة الاستراتيجية .

ويتخذ دعاة السيطرة على انتاج الاسلحة من المسؤولين في البيت الابيض ووزارة الخارجية من تلك التقديرات حجة لتبيان اهمية اقرار معاهدة الحد من انتـــاج الاسلحـــة الاستراتيجيـــة التـــي ستضع حدودا لانتاج الرؤوس النووية السوفياتية وهذه المعاهدة التي وقعت في حزيران من عام ١٩٧٩ كانت امام مجلس الشيـــوخ الامريكي عندما وقع التدخل العسكـــري السوفياتي في افغانستان وحينئذ طلبـــت الادارة الامريكية من مجلس الشيـــوخ تاجيل البت بالمعاهدة كجزء من الجهـــود الامريكية لحمل الاتحاد السوفياتي علـــى سحب قواته من افغانستان .

● **برامج موسكو لتطويـــر الصواريـخ**

المسؤولـــون في وزارة الدفـــاع « البنتاغون » اتخذوا من نتائج الدراسة حجة لدعم مطالبهم حول انتاج صاروخ م.اكس المتحرك الجديد الذي سيضيف الى ترسانة الصواريخ الامريكية الفي راس نووي في اواخر هذا العقد .

وقد بدأ التحول في ميـــزان القوى الاستراتيجية في اواخر الستينات عندما وضعت موسكو برنامجا لتطوير صواريـــخ مضادة تطلق من الارض ومن البحار . وخلال السبعينات ، استطاع الاتحـــاد السوفياتي التفوق في بعض نواحي القوة الاستراتيجية كعدد الصواريخ والقاذفات البعيدة المدى وحجم الشحنات التـــي تحملها هذه الاسلحة .

● **الصواريخ الامريكية**

لكن الولايات المتحدة التي زودت القسم الاكبر من صواريخها برؤوس نوويـــة متعددة كانت تمتلك ميزة على الاتحـــاد السوفياتي خلال السبعينات بالنسبـــة لعدد الاسلحة النووية التي يمكن اطلاقها ضد العدو . وفي التقرير الذي اعده وزير الدفاع الامريكي هارولد براون في شهـــر كانون ثاني الماضي ، اشار الـــى ان الولايات المتحدة تمتلك ثمانية الاف راس نووي مركبة على صواريخها المحتشـــدة على الارض وفي البحار ، بالمقارنة مـــع ستة الاف راس نووي لموسكو .

● **الـــرؤوس النوويـــة السوفياتية**

ويقول المسؤولون ان العدد الاجمالي للصواريخ الامريكية من غير المرجح ان يتغير خلال السنوات الخمس القادمة .

اما بالنسبة للاتحاد السوفياتي ففـــي نفس فترة الخمس سنوات القادمة وفـــي غياب المعاهدة الجديدة للسيطرة علـــى انتاج الاسلحة الاستراتيجية فسيكـــون بامكان موسكو وضع احد عشر الف راس نووي على ١٤٠٠ صاروخ منصوبه على الارض ، كما يمكنها اضافة خمسة الاف راس نووي اخر على ٩٥٠ صاروخـــا مركبة داخل الغواصات واذا اضفنا الى تلك الف رأس نووي اخر يمكـــن ان تحملها القاذفات السوفياتية فان عـــدد الرؤوس النووية التي سيمتلكها السوفيات في عام ١٩٨٥ سيصل الى ١٧ الف راس نـــووي .

ويقول المسؤولون الامريكيون انه فـــي حالة الموافقة على معاهدة سالت الثانية فان العدد المذكور يمكن تخفيفه للنصف .

فالمعاهدة الجديدة لا تسمح للاتحـــاد السوفياتي بتطوير اكثر من ثمانية الاف راس نووي بنهاية عام ١٩٨٥ .

عن الهيرالد تريبيون

من يملك صلاحية ارسال قوات اميركية الى الخارج



قـوات بحرية امريكيـة اثنـاء التدريب

مع انتهاء الحرب في فيتنام ، سعـــى الكونغرس لضمـــان ان لا يبدأ رئيس امريكي الحـــرب على عاتقه ، وفي الاونة الاخيـرة اكتشف رجال القانون ثغرات في قرار سلطات الحرب الذي اقـر عام ١٩٧٣ [illegible] كانت كافية لارسال ست طائرات سي ـ ١٣٠ الى ايران .

يبدو القانون من الظاهر بسيطا بما فيه الكفاية فهـو يطالـــب الرئيس « في كل الاحوال الممكنة» استشـارة الكونغرس قبل ارسـال وحدات امريكية لدول معادية او يحتمل ان تكون معادية . وعندما يرسل الرئيس هذه القوات عليه ان يقدم تقريرا للكونغرس خلال ٤٨ ساعة . وفي حالة عدم تاييـــد الكونغرس للخطة فيترك للرئيس فترة مدتها ٩٠ يوما كي يعيـــد الجنود الى الوطن .

وهكذا يمكن ان تجد الغموض حتى في ما يبدو في الظاهر كلامـــا صريحا فمع تسرب اولى الاخبار عن الغارة الامريكية الفاشلة على ايران راح المشرعون الامريكيـــون يندون بكارتر . اتهمه فرانـــك تشيرش عضو الكونغرس عـــن ولاية ايداهو ورئيـــس لجنـــة العلاقات الخارجية في الكونغرس بانه « يهزأ بالقانون » ويستشـهد كبار المسؤولين في البيت الابيض الامريكي براي للمدعي العـــام بينجامين سيفيليتي ، يستخلـــص منه ان الغارة لا تنطبق عليهـــا احكام القانون ـــ وهو استنتـــاج توصل اليه المدعي العام دون ان يطلع على اي من تفصيـــلات المهمة . واخيرا بعد ايجـــاز قدمته ادارة كارتر تراجع الـــى حد ما تشيرش ونظيره في مجلس النواب كليمينت زابلوسكي . اذ قبل زابلوسكي حجة كارتر بـــان الغارة مهمة انقاذ وليست عملية حربية . اما تشيرش فقـــد اراد التاكد من ذلك بعـــد سمـــاع الكونغرس للشهادات المتعلقة .

● **احتمال اتخـــاذ اجـــراء عسكري**

قد لا يجري تحـــدث فعـــال للرئاسة ، ففي عشية المحاولـــة وجه تشيرش والسناتور جاكوب جافتيس العضوان الجمهوريـــان البارزان في لجنـــة الشـــؤون الخارجية رسالة الى فانـــس يطالبان فيها باجراء « مشاورات » مسبقة . كان يتملكهما القلق من ان ينفذ كارتر تهديداته بلغـــم الممرات البحرية الى ايران وارادا ان يكون لهما دور في وضـــع القرارات المتعلقة . وجاء فـــي الرسالة « يقتضـــي ان تجـــري المشاورات المسبقة وفـــق احكام القانون قبل ان يتخذ اي اجراء من هذا القبيل » .

ويظل ممكنا اتخاذ اجـــراء عسكري ضد ايران حتى بعـــد فشل الغارة الاخيرة . ومـــن الصعب ان يستثني هذا الاجراء العسكري من احكام قانون سلطات الحرب ، ولكن لا توجد سوابـــق كافية يسترشد بهـــا الرئيـــس والكونغرس . والى ان تعـــود القوات الى قواعدها في ظـــرف ثلاثة اشهر من اي هجوم يشن في المستقبل فليس لدى الكونغرس الكثير مما يفعله اذا فضل الرئيس عدم استشارته مسبقا .

● **ورطة دستورية**

يواجه كلا الطرفين ورطـــة دستورية كبيرة وعملية . فالرئيس هو القائد الاعلـــى غيـــر ان الكونغرس فقط يستطيع اعـــلان الحرب . ويظل قانون سلطـــات الحرب يحتفظ بسلبيات تكتيكيـــة يقول عضو مجلس النواب عـــن ولاية الليتويز ادوارد ديروينسكي « لو تم اطلاع جميـــع لجـــان الكونغرس لانتظر اية الله الخميني في منطقة الانزال كي يصافح قادة طائرات الهيليوكبتر عندما تهبط » ولكن اذا تكبد الكونغرس عنـــاء الاحتفاظ بالسر فسيكـــون مـــن الصعب احيانا علـــى الرؤســـاء ان يكبحوا انفسهم . ان قانـــون سلطات الحرب نوع من الاصلاح ذي المعنى الطيب الذي يستطيع ان يتعايش مع كل الاطـــراف ـــ شريطة توفر احســـاس كـــاف يمكنهم من معرفة الوقت الذي لا يمكن ان يفسر تفسيرا حرفيا .

عن نيوزويك

ملف هتلر الطبـــي

الزعيم كان يتعاطى المخدرات

اكد احد علماء الامراض النفسية فـــي الولايات المتحدة ان سلوك هتلر الغريـــب وخاصة في اواخر الحرب العالمية الثانية كان سببه اقبال هتلر على تناول المخدرات وقال انه درس ملف هتلر الطبي فلاحـــظ انه كان يتعاطى المخدرات منذ سنة ١٩٣٦ ولكن مفعولها عليه لم يظهر الا ابتداء من سنة ١٩٤٠ ثم تفاقم في اواخر الحرب .

فضلا عن نحو عشرة حبوب كل يـــوم كان طبيب هتلر يحقن في دمه ابرة من مادة ميتامفتيامين كل يوم .

وهذا هو التفسير لتصرف هتلر « حسب راي الطبيب الامريكي » عندما كان يطلب من رجال جيشه ان يموتوا في مكانهم وان لا ينسحبوا حتى عندما كان لا مجـــال للمقاومة .. !

سينشر الطبيب الامريكي « هستون » كتابا بعنوان « ملف هتلر الطبي » .

+ * +

مـــن اقوالهـــم

قد يكون المال القشرة التي تغلف اشياء عديدة ، الا انه ليس اللب باي حال من الاحوال . انه يعطيك الطعام ولكنـــه لا يعطيك الشهية ، ويعطيك الدواء وليس الصحة ويعطيك معارف دون اصدقـــاء ايام بهجة وليس الامن والسعادة .

حسنا ان يكون لديك المال والاشيـــاء التي تشتريها بالنقود . ولكن من الافضل ان تراجع النفس وتتاكد بانك لم تفقـــد الاشياء التي لا تاخذها بالنقود .

هنريك ابسن

لحظات

اجـــل .. انتـــم تفعلونـــه وتستمرئونه .. بل تزهون بـــه زهوا كبيرا .. ولكنكم تنسون ، ويا لضيعة اعماركم ، انكـــم لستم حرباوات !!

خلقتم اناسي وكنتـــم اخـــر الوافدين على هذه الارض ، وفيكم كل ما في كائناتها من مستويات .. ثم تزيدون عليها جميعا بما يميزكم عنها ويجعلكم فيها عـــن ربكم مستخلفين : اسماء الله وقـــد علمتموها لكي تعبدوه بها مختارين وكتاب الله وقد اعطيتموه لكـــي يكون لكم منازل ودرجات ترتقونها في اقتراب متواصل لا يتوقف ابدا .

فماذا فعلتم ؟ اخلدتم الـــى الارض ، واثاقلتم اليها ، واكتفيتم بما فيكم من خصائص دوابهـــا تمارسونها بروعة واقتدار ! .

ام حسبتم انكم مع الحرباوات وسائر دواب الارض تحشـــرون غدا .. وبحسابها تحاسبون ؟ . ذلك ما اخترتم لانفسكـــم .. ان ترتدوا على ادباركم فماذا انتـــم فرطتم به من امركم ، وما انحدرتهم مسيرون فماذا عندما تبحرن مـــا اليه من دركات .. وما اكتفيتم به من قدرات تمارسونها وتجترونها ولا تسأمون .. تتخذونها بديـــلا عن فطرة حبيسة لم تفجروهـــا نورا ، ورحلة ابدية لم تطلبـــوا على مشارفها يوما .. وهـــي قدركم ، يترصدكم ، وليس لكـــم عنه مفر ، يترصدكم ، وليس لكم عنه مفر .. ليحاسبكم : مـــاذا فعلتم بامانة ربكم فيكم .. وهذا كتابه قد اتخذتموه « مخـــزن معلومات » لا هادي طريـــق .. وتنسون انه كتاب الدهر ، وساعة الكون يرفع الله به اقواما ، ويضع اخرين حتى يردهم اسفل سافلين .

□——□

اطلبوا الرزق تجدوه .. غضا ، طريا ، حديث عهد بربه .. ولا تكونوا ممن يحمله على ظهـره .. فيحدودب .. ويلتصق بـــالارض التصاق الابد .. « هـــو الـــذي يريكم اياته ، وينزل لكم مـــن السماء رزقا ، وما يتذكر الا مـــن ينيـــب » .

جهينـــــه

...ا في ذلـــك

ـدق ان «الحرباء» ـاء بذنبها غـــذاء الاقل ؟ . واي ذنب .. ينفصل عـــن ليكون لها قوتا ان . حتى ينبت لهـــا .

ـشفه حديثا عالـــم ـا يتكشف للناس ، من عظيم خلـــق حكمته « وما مـــن ـن الا على اللـــه علـــم مستقرهـــا كل في كتاب مبين » . ومثله لا يستلفـــت ـهش احدا ؟ الناس في انفسهم . ـوه ..

ان الحرباء يتلـــون ـا تقع عليه مـــن ـه لضعفها .. وامنا يقولون : وماذا في ـناه وفعلناه ! ويقال ـي الحرباء تقتـــات ـسمها من طعـــام ، . وعطاء لفقرها .. من منا لا يفعل ذلك ـه من مدخـــرات جسامنا . وفيمـــا ـن معلومات ومعارف .. فاي جديد تعلمنا ؟ .



الحكم الذاتي

مسائل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير" احتياط"

آرييه شاليف

وازاء هذا فان اتفاقية اطار كامب ديفيد هي بين مصر واسرائيل ، واقامة الحكم الذاتي تتم بموجب اتفاق بين الدولتين وليس كخطوة من جانب واحد ، من جانب اسرائيل وحدها ، وانما مع مصر (واحيانا مع الاردن كذلك ومع سلطة الحـكم الذاتي) . مثل : «ان مصر ، اسرائيل والاردن تتفق على الطرق لاقامة سلطة الحكم الذاتـــي المنتخبة» (١٤) ، او «ان الاطراف تتفاوض حول اتفاق يحدد صلاحيات ومسؤولية سلطة الحكم الذاتي» (١٥) ، او «يشمل الاتفاق كذلـــك تسويات لضمان الامن الداخلي والخارجي والنظام العام». (١٦) ، او «تجرى مفاوضات بين مصر ، واسرائيل والاردن والممثلين المنتخبين لسكان الضفة الغربية وغزة» (١٧) ، وغير ذلك .

وبموجب مشروع السلام الاسرائيلي ، فان «الامن والنظام العام في مناطق يهودا والسامـــرة وقطاع غـــزة يكون بايـــدي السلطات الاسرائيلية» (١٨) . ورئيس حكومة اسرائيل ـــ في اقتراح مشروع الحكم الذاتي الذي قدمه الى لجنة الـــ ١١ وزيرا (لموضوع الحكم الذاتي) (١٩) في اوائل شهر مايو ١٩٧٩ ، اي ـــ بعد توقيع معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر ـــ كرر اغلبية بنود مشروع الســـلام الاسرائيلي الذي قدمه الى الكنيست بتاريخ ٢٨ ديسمبر ١٩٧٧ ، مع ملاءمتها مع صياغة تسوية كامب ديفيد . وبصدد المسؤولية عن الامن والنظام العام فقد وسع رئيس الوزراء نطاق مطلبه لمسؤولية اسرائيل بقوله : «ان الامن والنظام العام سيكونان من ضمن صلاحيـــات السلطات الاسرائيلية . ان مكافحة الارهاب ، والتآمر والعنف من اي نوع كان ، سيظل بايدي جهات الامن الاسرائيلية» (٢٠) .

وقد اوضح رئيس الوزراء في الكنيست «اننا سنعطي جميع السكان اليهود والعرب في ارض اسرائيل امن الحياة ، اي الامن للجميع» ؛ وقد جعل وزن هذا الموضوع ملموسا بقوله : «بدون هذا البند لا معنى لمشروع الحكم الذاتي الاداري» (٢١) وذلك خلافا لاتفاقية اطار كامب ديفيد التي لا تلقي هذه المسؤولية على السلطات الاسرائيلية . وقد جاء فيها ان الاتفاق بين مصر ، واسرائيل والاردن «سيشمل كذلك تسويات لضمان الامن الداخلي والخارجي ، والنظام العام» (٢٢) ، (اي ان هذا الموضوع ابقي مفتوحا لمفاوضات) . وجاء في الاتفاقية كذلك ان لجنة دائمية ستقرر بصدد «الوسائل اللازمة لمنع الفوضى وعدم النظام» (٢٣) . ولم تحدد الاتفاقية من يكون مسؤولا عن ذلك ، وان كانت توضح بان «قوة شرطة محلية قوية» (٢٤) ستستخدم لهذا الغرض ، وتقيم سلطة الحكم الذاتي هذه القوة «لكي تساعد في ضمان الامن ، كما اسلفنا» (٢٥) .

وتنص اتفاقية الاطار على ان قوة الشرطة هذه يمكن ان تضـــم «مواطنين اردنيين» (٢٦) ، ومعنى هذا ان الاتفاقية تسمح بتدخل افراد شرطة اردنيين في ادارة وتشغيل شرطة الحكم الذاتي ، وذلك خلافا لمشروع السلام الاسرائيلي الذي لا يقترح ذلك .

ان مشروع السلام الاسرائيلي يقترح «حكما ذاتيا اداريا للسكان العرب في يهودا والسامرة ، وقطاع غزة» (٢٧) برئاسة مجلس اداري «تخضع لصلاحيته كل الشؤون الادارية الخاصة بالسكان العرب في مناطق يهودا والسامرة وقطاع غزة» (٢٨) .

ان اتفاقية اطار كامب ديفيد وكذلك الرسالة المشتركة في موضوع الضفة الغربية وقطاع غزة ، تتحدثان عن «حكم ذاتي كامـــل للسكان» (٢٩) دونما تمييز بين عرب ويهود برئاسة «سلطة حكـــم ذاتي» تعرف باسم «مجلس اداري» (٣٠) . والفرق الرئيسي بيـــن الصياغتين يكمن في كون اقتراح حكومة اسرائيل يتحدث عن «حكم ذاتي اداري» ، فيما تتحدث اتفاقية الاطار عن «حكم ذاتي كامل» ، وعن ان سلطة الحكم الذاتي يجب «ان تحل محل الحكم العسكري القائم» مع «نقل الصلاحيات بشكل منتظم وبطرق سلمية» (٣١) .

وفرق اخر يستبان من استعمال كلمة Residents في الترجمـــة الانكليزية لمشروع السلام الاسرائيلي مقابل كلمـــة Inhabitants في اتفاقية اطار كامب ديفيد ، في حين تعني الاولى سكانا وقتيين (٣٢) بينما الثانية تعني سكانا دائميين (٣٣) .

لقد اقترح مشروع السلام الاسرائيلي «الغاء ادارة الحكم العسكري في يهودا ، والسامرة وقطاع غزة» (٣٤) في حين كان الهدف ، على ما يبدو ، الغاء الادارة المدنية وحدها ، والابقاء على صلاحية الحكم العسكري الاسرائيلي . هكذا فهم الامر الاميركان (٣٥) . اما اتفاقية اطار كامب ديفيد فتنص على «انسحاب الحكم العسكري الاسرائيلي وادارته المدنية بموجب هذه الترتيبات» (٣٦) ويستبدلان «بسلطة حكم ذاتي» .

يوجد هنا اذن فرق جوهري كبير بين الصيغتين عندما تقرر صيغة كامب ديفيد انسحاب الحكم العسكري الاسرائيلي كذلك واستبداله . وتنص اتفاقية اطار كامب ديفيد على «انسحاب قوات مسلـــحة اسرائيلية وانتشار القوات الاسرائيلية من جديد وبقائها في مناطق امن تحدد تفصيلا» (٣٧) . بينما لم يتحدث مشروع السلام الاسرائيلي عن اي انسحاب لقوات جيش الدفاع الاسرائيلي ، او انتشارها من جديد ، وذلك ـــ على ما يبدو ـــ على اعتبار أن جيش الدفـــاع الاسرائيلي سيظل يوفر «الامن للجميع» .

---

(١٤) البند أ (١) ب ـــ من «اطار للسلام في الشرق الاوسط» .
(١٥) هناك
(١٦) هناك
(١٧) البند أ (١) جـ ـــ هناك .
(١٨) «مشروع السلام الاسرائيلي» ـــ البند ١١ .
(١٩) بموجب القرار رقم ٥٥٠ بتاريخ ١٨ مارس ١٩٧٩ اقامت حكومة اسرائيل «لجنة وزارية لاعداد اقتراح تمهيدا للمفاوضات حول ترتيبات الحكم الذاتي» تتالف من ١١ وزيرا (رئيس الوزراء ، نائب رئيس الوزراء ، وزير المالية ، وزير الدفاع ، وزير الخارجية ، وزير المعارف والثقافة ، وزير الزراعة ، وزير العدل ، وزيـــر الداخلية ، وزير الصحة ، والوزير نسيم) .
(٢٠) صحيفة «هارتس» ، ٨ ايار ١٩٧٩ .
(٢١) خطاب رئيس الوزراء في الكنيست بتاريخ ٢٨ ديسمبر ١٩٧٧ .
(٢٢) البند أ (١) ب ـــ من «اطار للسلام في الشرق الاوسط» .
(٢٣) البند أ (٤) ، هناك .
(٢٤) البند أ (١) ب ـــ هناك .
(٢٥) البند أ (٢) ـــ هناك .
(٢٦) البند أ (١) ب ـــ هناك .
(٢٧) «مشروع السلام الاسرائيلي» ، توطئة .
(٢٨) البند ٩ ، هناك .
(٢٩) البند أ(١) أ ـــ من «اطار للسلام في الشرق الاوسط» .
(٣٠) البند أ (١) أ ـــ من «اطار للسلام في الشرق الاوسط» .
(٣١) هناك .
(٣٢) قاموس ويبستر ص. ١٤٤٦
(٣٣) قاموس [illegible] ص. ٨٩٤
(٣٤) [illegible] الاسرائيلي ، البند ١ .
[illegible] الخارجية الاميركية ، هارولد سوندرس ، في حديث صحفي : [illegible] الاسرائيلي بدأ بمفهوم يظل بموجبه الحكم العسكـــري [illegible] ما هو عليه في الضفة الغربية وفي قطاع غزة ، مع اقالـــة [illegible] الادارة المدنية» .
[illegible] أ (١) أ ـــ من «اطار للسلام في الشرق الاوسط» .
(٣٧) البند أ (١) ب ـــ من «اطار للسلام في الشرق الاوسط» .

ـــ يتبع ـــ



أهل الفن

ياسمين لروميو لحود: عودة الى تقاليد الضيعة اللبنانية فهي الرمز والاصالة والتراث!



الضيعة التراث، والضيعة التقاليد، والضيعة البساطة ... انسان الضيعة الساذج في تصرفاته، والعميق في تفكيره، والصلب في الدفاع عن أرضه.

الضيعة، رجالها، واصولها القروية القديمة هي الاسس التي اعتمدها روميو لحود في مسرحيته الجديدة «ياسمين»، على مسرح «الاليزيه» ـ الاشرفية. في هذه المغناة الجديدة يروي روميو بطريقته المسرحية، حقبة من تاريخ لبنان تمتد مابين العام ١٩٠٠ والعام ١٩٢٠ تقريبا.

لماذا هذا الاختيار؟

لان الضيعة اللبنانية هي الرمز، وهي المنبع، وهي الاصالة، يقول روميو لحود.

ـ من الضيعة تسللنا، وانحدرنا الى ضوضاء المدينة ـ ويتابع روميو بتأثر بالغ:

ـ ويوم كادت غوغائية المدينة تقضي علينا، بعد الذي حدث ويحدث، لجأنا الى الضيعة ... الى الجبل .. الى حيث الامان.

قد لا نملك كوخا من حجر في ضياعنا. لكننا نملك ترابها وارضها واشجارها. لنا مأوى امن في رؤوس جبالها، وغفوة هانئة في اعماق وديانها.

ويبدأ المشهد الاول من المسرحية، بديكور بسيط.

الديكور، يظهر اشجارا شامخة، ملامح عتيقة لضيعة نائية في العشرينات، فنحن أمام هذا الديكور والمنزل العتيق المبني من «العقد»، نعيش في جو قروي يعود تاريخه الى العام ١٩٢٠. على كعب سنديانة يجلس «ختياران» من الضيعة، هما نقولا فهد، واسعد رشدان، يتمتمان بلهجة قروية سائجة، ولكنها واضحة. لان ما من لبناني ينسى لهجته الاساسية.

فجأة تدخل عليهما سيدة جميلة، هي ابنة الضيعة التي غابت عنها منذ عشرين سنة. لكنها ما تزال تذكر كل شيء في ضيعتها، وجوه الصغار والكبار، البيوت العتيقة، وخاصة، بيتها، الذي غطاه الغبار، وعششت في زواياه «العناكب»، واحتلت جدرانه الذكريات، ولفته الغربة برداء من الوحدة والحزن. «ياسمين» سلوى القطريب، بطلة المسرحية، التي تطل فجأة على «الختيارين» فتعرفهما على الفور، دون ان يستطيعا هما تذكرها رغم محاولتها ايقاظ الذكريات فيهما.

انهما يعتبرانها غريبة، وقد ضجت الضيعة لقدومها وكثرت الشائعات والثرثرات الساذجة من قرويين يعيشون على الفطرة، في محاولة لمعرفة السيدة الغريبة التي وصلت فجأة الى ساحة الضيعة. لكن احدا لم يتوصل الى معرفتها، لكن حدسهم ينبههم الى عدم كونها غريبة.

والحقيقة أن العشرين سنة التي اغتربت فيها «ياسمين» عن الضيعة، بسبب حادثة شهدتها الضيعة.

هذه الغربة لم تغير فيهم الاحساس بأنها منهم، فالتقارب الروحي، والهواء الذي تنشقته، والمياه التي روتها في طفولتها، والاهم من ذلك كله، الاصالة، اصالة ابنة الضيعة، هي التي تجعلها قريبة منهم في داخلهم دون أن يستطيعوا التعبير عن ذلك او الاقرار به.

ولطالما ردد ابناء الضيعة. «هذا الوجه ليس بغريب عنا» وتطلب «ياسمين»، السيدة الغريبة، من الرجلين أن يرشداها الى مأوى تبيت فيه. فيعطيانها مفتاح منزلها، بعد أن يرويان لها حكاية الهجرة التي تعرض لها المنزل، وحكاية صاحبته، دون أن يشعران بالمرارة التي اعتمرت في نفس الغريبة الحسناء وفي قلبها.

وينعدان، فتبقى «ياسمين» وحيدة في منزلها تشكيه شوقها وحزنها ولوعتها، بحوار رائع أراده روميو لحود، حكاية كل انسان مع منزله، الذي هو أرضه وترابه ووطنه الصغير.

«فلاش باك»، عودة عشرين سنة الى الوراء. يوم كانت الضيعة بألف خير، وكيف تقلب عليها الدهر، واصبحت تحت حكم الاتراك. وكيف أن بعض أهل الضيعة تمرد وكيف انساق البعض الاخر في تيار الاتراك متآمرا معهم على ابناء بلدته، وعلى رأس المتآمرين كان ابن «البيك» «الكلوفيس عطا الله».

اما المتمرد الاكبر فهو خطيبها «صخر» «عبده ياغي» الذي قتل ضابطا تركيا، وفر من وجه الاتراك الذين كانوا يلاحقونه باستمرار، الى أن حصلت مجابهة بينه وبينهم في أحد الايام، وذلك بعد تداخلات كثيرة، ومؤامرات عديدة وقد زاد في تأججها وتوتر اجواء الضيعة، وجود غريب دخلها بالحيلة، وتآمر مع المتآمرين على ابناء الضيعة الاصيلين الطيبين الذين رفضوا الرضوخ للحكم الظالم الذي كان يمارسه الاتراك معهم، ويفرضونه عليهم.

«التانت ليندا» ـ كوثر القطريب ـ هي بسمة المسرحية. والضحكة اللاذعة فيها. انها المغتربة التي عاشت في باريس، والتي يحسب الجميع حسابها. فهي تغدق عليهم الهدايا .. لذلك فالجميع وان لم يفعلوا، يتظاهرون بانهم حافظوا على منزلها وارضها اثناء غيابها، في محاولة لدر كرمها وعطفها عليهم.

«تانت ليندا» هي «عرابة» ياسمين، لذا فهي تحبها وتفضلها عن سواها، وتعاملها اطيب معاملة، كما تسهل لها لقاءاتها مع خطيبها «صخر»، لانها تتمتع بنفوذ قوي في الضيعة، بالاضافة الى انها تساعد «صخر» وباقي الشباب الثائرين في وجه الاتراك، «فتتجسس» لصالحهم، في وقت يتجسس كثيرون لصالح الاتراك.

جزء .. من كل

هذا جزء يسير، من قصة طويلة يعالجها روميو لحود بموضوعية وبطريقة مسرحية واقعية، نابعة من صميم حياة الانسان اللبناني الاصيل.

أنها قصة من الانسان للانسان.

وفي رأي روميو أن التاريخ يعيد نفسه، فمنذ الاف السنين، لم يتغير في الحياة سوى الانسان نفسه. الضيعة في مسرحية روميو هي لبنان، و «ياسمين» هي كل انسان لبناني.

وجميع العاملين في المسرحية هم الاشخاص الذين تغيروا، فالتاريخ ما يزال تاريخا، والحياة حياة، الاعتداءات والمقاومات تتكرر كل يوم. وفي كل زمن، ولم يتغير سوى الاشخاص والملابس ...

الملابس ... صممتها بابو لحود سعاده، وهي تحكي فيها تاريخ الموضة، أو الازياء، خلال تلك الفترة الزمنية، وهي لا ترتكز على طبقة اجتماعية معينة، بل على كل طبقات مجتمع تلك الحقبة التاريخية.

كيف كان يلبس أبن الضيعة؟

كيف كانت تلبس بنت الضيعة؟

كيف كانت تلبس بنت الضيعة المتمدنة العام ١٩٠٠؟

كيف كانت تلبس العائدة الى قريتها بعد غيبة طويلة في المدينة؟

الاثواب القروية أيام الاعياد. ملابس شبان وشابات القرية العاديين ... ولن نحاول تقويم بابو لحود سعادة لانها عودتنا على الابداع!

الانتاج لناهي لحود شقيق روميو وزوج سلوى القطريب. «ياسمين» سلوى، برهنت بأنها اصبحت نجمة غناء بكل معنى الكلمة حيث تؤدي سبع اغنيات في المسرحية بصوت شجي عذب، وحضور مسرحي رائع في مكوناته وتفاصيله، حيث تثبت مرة جديدة بأنها نجمة مسرحية، يفخر بها المسرح اللبناني، ويحتاجها اللبنانيون عنصرا فنيا مميزا بقوة الشخصية وفرض الاحترام بالاضافة الى ثقتها الكبيرة بنفسها. عن دورها في المسرحية، ورأيها فيها ككل، قالت سلوى:

ـ لانني اعيش المسرحية بانصهار كلي، فانا مرتاحة اليها واجدها جميلة جدا.

لعبت قبلها «بنت الجبل» و «الاميرة زمرد»، وقد أديت في كلا المسرحيتين دور الفتاة القروية.

أما «ياسمين» فهي اللهجة اللبنانية المفهومة من الجميع. يكفي أنها لغة الفولكلور اللبناني.

أما بالنسبة للاغنيات، فانا اشعر بأن الانفعالات التي اعيشها في التمارين تجوهر صوتي، وتخضرم أوتاره.

«تانت ليندا»، هي ايضا بارعة في تشخيص الواقع مهما كان مريرا، بقالب من الفرح، والمغلف بنكتة حلوة.

«صخر»، عبده ياغي، اداؤه سليم وتمثيله عفوي، وقد برهن على انه الشاب المناسب للمرح اللبناني الذي يحتاج اليوم الشباب الموهوب. وهو يؤدي ثلاث اغنيات في المسرحية.

«ابن البيك» كلوفيس عطا الله، «المختياران» اسعد رشدان، ونقولا فهد وباقي الممثلين، يعملون بجهد واصرار ليكونوا في وزن العمل المسرحي، الموسمي، الذي أراده روميو لحود متعاونا معهم تعاون الاب والاخ والصديق، الذي يؤمن بأن العطاء الحقيقي هو في التعاون الصادق الهادف الى اعطاء الافضل لجمهور، لا شك أنه يقدر في روميو لحود فنه الكبير في التاليف والاخراج والتلحين.

ومع أن الديكور لـ «فينيكوفي»، الا أن لمسات روميو تضفي عليه طابعا اكثر .. لبنانية!

هذه هي باختصار ياسمين .. أما اذا أردت المزيد فليس أمامك الا أن تشاهدها مثلي.

سهام الشامي
عن «الصياد»

الحب ينبوع البلايا

الحب سر من الطبيعة شع نور
تولد من سلاك موجات الهوا
من احتكاكو ارتعشت قلوب الدهور
الواقعة بالداء منو والدوا
الحب جذاب الاناث من الذكور
وحارق القلبين في نار الجوى
الحب حط السحر في عينين عور
راميه بسهامها القلب اكتوى
الحب خاص الشهد جاني في الثغور
الحب في أذن الدني صوتو دوى
الحب في حقل الهوى بادر بذور
الكون من بذرو محاصيلو حوى
الحب حلق في الفضا ضوا البدور
شعل وشاح الليل بالوهج انطوى
الحب عاجبين القمر سطر سطور
دفق الساوي معانيها روى
الحب مستوفي السلامة والشرور
عنق الزمان الحب قدامو التوى
الحب شهار الحروب على العصور
ومن غزل عين الشمس كم رافع لوا
الحب ينبوع البلايا والسرور
وكل قلب بيدخلو مال وهوى
الحب غلغل في الحقايق والغرور
وماشي على طرقات عوجا وعاسوى
الحب دفقة نور تخرق في الصدور
وفي الصدور بينجلي كل ما انزوى
الحب طاف بحورها ومشى النهور
قلب البحر والبر منو ما ارتوى
الحب اعطى الروض اثمار وعطور
زهرها الفتح على جناح الهوى
الحب اعطى نغام للسان الطيور
ترتل باسمو اناشيد القوى

غابق اسطى ـ لبنان

نسمات
الصيف

للشاعر اللبناني: رؤوف الاحمدية

بفتحة ثوبك الاحمر
أرى مدا، أرى جزرا
أرى وردا، أرى فلا
زرعت جناه احلامي
فلا تنسى مهمتنا
تعالى نرتوي أملا
تعالى نبتني عشا
وجاء الصيف ينبئنا
تعالى قبل ان تذرى
ويهرب صيفنا الغالي
وعهد شبابنا يذوي

ارى بحرا من المرمر
ارى فيضا من الكوثر
ارى حقلا من العنبر
فماج بحلمي الاخضر
بجني الموسم الاكبر
تعالي يا هدى نسهر
ربيع العمر قد ادبر
بعرش شبابنا الانضر
ثمار الحب في البيدر
وكرم وجودنا يعصر
وهم خريفنا يحضر

«مجدلى» بدل فيروز الرحباني

■ اوساط بيروت الفنية، تلهج هذه الايام من جديد اسم مجدلى بعدما راج ان اتصالات تدور بين المغنية والاخوين رحباني لاعطائها غير لحن، وعقد اتفاق معها لاداء الدور الرئيسي في مسرحية غنائية يعدها الرحابنة لهذا الموسم، وذلك بعدما اتسعت شقة الخلاف بين فيروز والرحابنة، على الرغم من الوساطات التي قيل أنها حاولت التقريب من جديد بين فيروز وعاصي ومنصور.

ومجدلى، التي اطلقها روميو لحود، لاول مرة في مهرجانات بعلبك، وفي مسرحية «القرمان»، تتمتع بخامة صوتية قريبة جدا من صوت فيروز مما يؤهلها ذلك لتكون البديل للرحابنة.

وعلى الرغم من تكتم مجدلى حول هذه الاتصالات فان ما يدور وراء الكواليس الفنية البيروتية ما يؤكد الخبر.

فهل تصير مجدلى «فيروز» الرحابنة الجديدة؟

مجدلى: هل يتبناها الرحابنة؟

نصيحة سقراط

كان زواج سقراط غير سعيد وعندما استشير بصدد الزواج اجاب: مهما كانت الظروف تزوج فان حالفك الحظ بزوجة جيدة فستسعد معها للغاية. واذا كان نصيبك في زوجة سيئة فستغدو فيلسوفا ـ وهذا خير لكل رجل ..

الباحث عن الوفاء!

قصة بقلم: الاستاذ وليم باسيل...

كان لا يستقر في مكان .. فهو دائم التجول من مكان الى اخر، ومن منطقة الى اخرى .. تر... في قلب المدينة يخوض عباب شارع مزدحم بالسابلة ووسائل المواصلات، ليقابلك بعد ساعة... في أطراف المدينة، او في ضواحيها .. وبينما تلتقي به في حي مثل جاردن سيتي مثلا .. اذ يطالع... بعد وقت يقصر او يطول خارجا من زقاق حقير يغص باكداس القمامة ..

وكان يسير كالحالم يجر عصاه بيمينه، وعيناه مثبتتان في الفضاء، ووجهه متجهم الاسارير، ينقل خطاه في بطء وتؤدة كانما يمسح الارض بقدميه ويظل يمشي ،، وكان الشاعر عناه بقوله: «موكل بفضاء الله يذرعه»!

وحدث يوما ان كنت على موعد مع لفيف من الاصدقاء في دار احدهم بطريق الهرم، فوصلت متأخرا عن الموعد، واذا بهم قد جلسوا لتناول طعام الغداء، فدعوني الى المائدة .. ولا ادري اي شيطان اوحى الى ان ارفض بدعوى انني تناولت طعامي وانا في الطريق اليهم والحوا ولجوا في الالحاح .. فقابلت الحاحهم بالاصرار .. اذ لم يرق لي ان «ارجع في كلامي» .. على الرغم من ان الكلفة كانت معدومة بينهم وبيني ..

وطالت الجلسة حتى اوغل الليل، فغادرت المنزل وانا اكاد اسقط جوعا .. واجتذبتني، وانا في الطريق، رائحة الشواء تنبعث من مطعم شعبي نظيف، فاندفعت اليه وطلبت اعداد حاجتي من اللحم، وحانت مني التفاتة فاذا بي ارى صاحبنا «الموكل بفضاء الله يذرعه» وقد جلس الى مائدة مجاورة، وحوله ثلاثة كلاب يلقم كلا منها بعض طعامه، وصاحب المطعم ينظر اليه متأففا ساخطا اذ كانت الكلاب التي اقعت تحت مائدة صاحبنا من الكلاب الضالة القذرة، وهذا من شأنه ان يصرف الناس عن مطعمه ..

ورأيتها فرصة سانحة للكشف عن خفايا شخصية هذا المخلوق العجيب وعملت على تملقه عن طريق مسايرته في هوايته، فاخذت القى الى الكلاب بقطع العظم واللحم الدسم الذي لا اميل اليه، فانبسطت اساريره وهش لي وقال:

ـ يبدو انك تحب الكلاب

فقلت في حماسة:

ـ احبها كل الحب .. فالكلب خير صديق للانسان.

فهز رأسه وصمت قليلا ثم قال:

ـ نعم .. ولو كان للمرء صديق يكن له جزءا يسيرا من الوفاء الذي اتصفت به الكلاب، لكان اسعد اهل الارض طرا

ودعوته الى تناول القهوة فلبى الدعوة بعد تردد، فجلسنا في ركن منعزل باحد المقاهي، وعدنا الى الحديث عن الكلاب .. واغتنمت فرصة سنحت لي فسألته عن مبعث حبه للتجول والتنقل من مكان الى اخر كانه يبحث عن شيء .. فأطرق قليلا ثم اجاب:

ـ انني ابحث عن شيء فعلا ..

ـ الا يمكن ان اعرف ذلك الشيء؟ .. فقد استطيع معاونتك في البحث بما لدي من وسائل!

ـ هيهات!

ولم اشأ ان الح عليه حتى لا ينفر مني فالتزمت الصمت، وعاد هو يقول:

ـ ان الشيء الذي فقدته وابحث عنه هو: «الوفاء».

ولم اتمالك ان تطلعت اليه في دهشة ويبدو انه لمح في دهشتي انني استريب في صحة قواه العقلية، فابتسم ابتسامة حزينة وقال:

ـ انت تحسبني فيلسوفا او مجنونا .. ولكنك لست وحدك في سوء الظن بي .. ان الناس جميعا يعدونني مجنونا او «ملحوسا» ولكن .. ماذا يهمني من الناس؟ ..

ـ انت على حق .. ولكن لا بد ان وراء هذه النزعة قصة شائقة.

ـ قصة! .. بل قل مأساة .. واخرج منديلا مسح به العرق المتصبب من جبينه، واخذ يسرد قصته:

ـ منذ عشر سنوات اصبت بالعمى .. ورأيتني انتقل فجأة من النور الباهر الى ظلام دامس بعث في نفسي اليأس، والحزن، والخوف .. وفزعت الى الاطباء فاجمعت اراؤهم على اجراء عملية جراحية تنقشع بها الغشاوة التي اسدلت على عيني، ولكن من المتعذر ان تجري العملية الا بعد عدة سنوات.

«ولكن كيف اعيش هذه السنوات في ليل مستديم لا يعقبه فجر او صباح؟ لقد امتلأت نفسي يأسا وغما، واصبحت ضيق الصدر، برما بالحياة ومن فيها وما فيها، واتلفت هذه الحالة اعصابي، فصرت اثور غاضبا لاتفه سبب .. واحيانا كثيرة بلا سبب .. ولم تطق زوجتي هذه المحنة فضربت بميثاق الزوجية عرض الحائط، وتركت البيت غاضبة، فما تمالكت ان ارسلت في اعقابها بوثيقة الطلاق!

«ولست ادري كيف امتنعت عن الانتحار وقد راودتني فكرة الاقدام عليه مرارا وتكرارا بعد ان تعذر علي ان اطيق حياة كهذه .. ولكن الذي اعرفه تماما، ان الفضل في الابقاء على حياتي وتهوين امر هذه المحنة على نفسي، انما يرجع اولا واخرا الى كلبي «لوكس»

كان لوكس يلازمني ليل نهار، وكانه ادرك بغريزته انني اصبحت في حاجة الى معونته، فوهب نفسه لخدمتي .. كان يمسك بطرف ثوبي ويتقدمني الى الحجرة التي اريد الانتقال اليها، وتدرجنا من البيت الى الطريق، فامسك بطرف السلسلة التي تحيط بعنقه فيقودني في الطريق بحذر شديد ..

وتفاهمنا على مصطلحات السير .. فاذا تراجع الى الوراء .. تراجعت معه حتى يكف عن اجتذابي لاتفادى الاصطدام بسيارة او مركبة، واذا اراد ان اقف، ترامى على قدمي وهو يثبت قوائمه في الارض حتى لا اخطو خطوة قد يكون فيها هلاكي .. واذا كان الطريق خاليا تقدمني فسرت امنا مطمئنا .. وهكذا كان يقودني الى المقهى حينا، فيسير بي الى المائدة الخالية، وحينا اخر الى احدى الحدائق او الشوارع الخالية فامشي ما طاب لي المشي، ثم نعود معا الى المنزل فياخذ مكانه بين قدمي ليقدم لي خدماته عند اللزوم ..

ومضت السنوات وقد خف وقع المحنة على نفسي بفضل الصديق «لوكس» .. وحان وقت اجراء العملية، فحالفني النجاح فيها، واستردت بصري وصرت في غنى عن معاونة «لوكس» .. ولكنه ابى ان يتخلى عن خدماته .. فكلما صحبته تقدمني كما كان يفعل قبلا .. او حال دون اجتيازي الطريق الا اذا خلا تماما من وسائل المواصلات .. فضقت ذرعا بحركاته التي كانت تذكرني بالعمى الذي منيت به، وخيل الي ان صحبته لي ستدل الناس على انني كنت اعمى، وانه كان يقودني .. فحبسته في المنزل، فكان يثور ويقطع قيوده وينطلق باحثا عني في الاماكن التي كنت ارتادها برفقته ... يستدل على فيجلس بين قدمي ... عند العودة!

وبرمت به وباخلاصه .. و... خدماته ووفاءه .. الست بشرا ... بنو البشر يقدرون الوفاء، او ... الجميل، او يحفظون المعروف ... ان اتخلص منه بوسيلة ما ... انني كنت نذلا غادرا في ... ولكن رغبتي في محو كل اثر ... التي منيت بها، طغت على كل ...

وفي ليلة من ... صحبته الى الجيزة ...

الكباري. إنعم النظر في مياه ... تتلوى في الظلام كالحية ... بالكلب وقذفت به في اليم ... كان في مقدوره خلالها ان ... عني .. ولكنه لم يفعل! ...

واستشعرت موجة من ال... علي بعد هذه الفعلة ال... تذكرت انه سيسبح عائدا ... ولن يعدم وسيلة للعيش .. وانا احاول اقناع ضميري ... فعلت، وفي خلال الطريق ... الثمين الذي كنت اضعه في ... الخارجي فلم اجده .. ... مني في النيل اثناء مقاومة ... وايقنت اني دفعت ثمن ... وكان الجزاء عادلا ..

وكف الرجل عن الحديث ... بلغ به التأثر مداه .. ... صوت خافت تشوبه رعشة ...

ـ وفي صباح اليوم التالي ... كنت اتناول طعام الفطور ... يقتحم الحجرة وهو في حالة ... .. كان جسمه يقطر منه الماء ... بشدة .. ودنا مني، والقى ... شيئا تأملته فاذا به قلمي ... فقدته .. وادركني الشعور ... وتناسيت كل شيء الا ... ولكنه لم يستجب لندائي .. ... الي بعينين يقطر منهما الحزن ... في بطء وغادر الحجرة .. و... اهيب به ان يعود .. فلم ... مضى لا يلوي على شيء ..

«كان ذلك منذ خمس ... خمس سنوات وانا اجوب ... القاهرة وضواحيها باحثا عن ... مثال الوفاء .. ولكن على ...

«ترى هل تصدقني اذا قلت ... لو اعود اعمى كما كنت قبلا ... الى يقودني كما كان يفعل ...

أيف مونتان ي...
حقيقة مقتل جون...

■ السياسة والعدالة، ... من اهتمام الممثل الفرنسي ... فبعد نجاح فيلمه الاخير ... مع الممثلة رومي شنايدر، ... والمغني مونتان، ان ... السياسة ولهذا قرر ان ... في فيلم من اخراج هنري ...

والفيلم الذي سيشاهده ... السينما الفرنسية ... بعنوان «الف مثل ايكار» ... سياسيا يكشف النقاب عن ... ترتكبها الحاكم باسم ...

والفيلم مستوحى من ... الاميركي الاسبق جون كينيدي ... مونتان دور قاض عنيد، ... كل شيء، باحثا عن ... الاقنعة، وهي حقيقة لا ...

الغريب أن جمهور مونتان ... على الخشبة مغنيا، فانا ... جمهوره على الشاشة ...

من أعماق التاريخ

التاريخ ينزل في الصخر ينزل في الحرف ينزل في الورق



اعداد : مي كحالة

محفوظات ما عادت مفهومة مثل اختام الحضارة الهندوسية .. هذا الختم من ٢٥٠٠ الى ١٥٠٠ عام [قبل الم]يلاد ، وجد في المكان الشهير موهنجو – دارو في الباكستان .. وجرت محاولات جمة لفك رموز [الكتابا]ت التي ظلت غير مفهومة ، مثل التي فوق الفيل ..

محفوظات ذاكرة التاريخ . وقبل ان يدون الانسان بالقلم على ورقة احداث عصره ، امسك بالمطرقة في الصخر رسوما واشكالا نقلت الينا منذ الاف السنين معلومات دقيقة عن المستوى [...]ي الخلقي والاجتماعي في .

الالف الثالث قبل الميلاد ، في [...] ، ولدت الكتابة المسمارية ، [...] الفينيقيون الحروف الهجائية [...] خطا التطور الى امام [...]ت للتاريخ مستندات – [...]ة او جلدية او ورقية – غذت [...]ين والاثريين بالتراث .

[...] ان تكون المادة التي يتألف بها [...] ، برزت المحفوظات خزانة [...] وانعكاسا للتاريخ في اثناء صنعه . [...] مثل ذاكرة الدولة تتكون تاريخا [...] محفوظات عامة ، حين كل واحد [ي]ؤلف محفوظاته الخاصة المطابقة [...] في عمله او عمل عائلته . اذ المهم [...]ترى العمل اليومي لتحويلها اساسا [...] لغد .

[...] الاسس تغيرت والاشياء ايضا . [...]ات والتكنولوجيات تعاقبت بفضلها [...] الشمع ولوحات الفخار وكذلك [...] والخزف والبابيروس والورق ، حتى [...] . وهكذا وصلنا ، حتى تاريخ [...] الاداريون السالفون يتصورونه ، [...]ت ملوك الشرق القديم والسجلات [...]ة للامبراطورية الرومانية والبنية [...] للكنيسة الرومانية وغليوم المنتصر .

[...]ترك في هذه المستندات ، عدا [...] عن الحياة العملية دون معرفة [...] لحاجة المؤرخ اليها في ما بعد ، هو [...] النسبية . فاللوحة او الرخام [...] اذا قرىء ، والبابيروس السريع [...] الذي يسوء من مسكه ومن الضوء لا [...]ذا مر عليه النظر . ولها جميعا [...]يء مشترك هو تفردها .

[...]ن وسائل التقليد تنوعت . هناك [...] الذي نتبعه وتقاربه النسخة [...]عة في الوقت ذاته للاهداف الادارية [...] . وهناك النسخة المأخوذة من كاتب [...] حفاظا على ذكرى القرارات المتخذة [...]مات المرسلة : انها السجل الذي [...]وره منذ القرون الوسطى فضل نراه [...] اننا بنشاطات الادارات الاميرية .. [...] قراءة سجلات القنصليات البريطانية . [...]سية واليابوية لترى ان تاريخ [...]ات البشرية يمكنه ان يغتني بتسجيل [...] تواصل لاعمال الحكومة ، وحتى [...] الادارة المركزية .

[...]ر ما شعرت المجموعات البشرية [...]ة الى لم شتات محفوظاتها ، احست [...]ة الى تنظيمها . اذ هي المرجع [...] لكل قرار يرتكز على ما صدر قبلا ، [...]ا اساس كل ادارة عادية وكل سلطة [...] لا يسندها اي جهاز قضائي .

من بين وسائل الحفظ يمكننا الاشارة الى البيان في كل اشكاله الابجدية والزمنية والتوبوغرافية والمنهجية ، وهي التي ترتكز عليها فهرسة المستندات من اجل بحث سريع مثمر . وعرفت العهود التاريخية الاولى هذه الفهارس ، وفي القرون الوسطى ولاسيما منذ القرن الثالث عشر حين تكاثر استعمالها وتطبيقها .

لكنها محفوظات قديمة لها نقاط ضعفها .

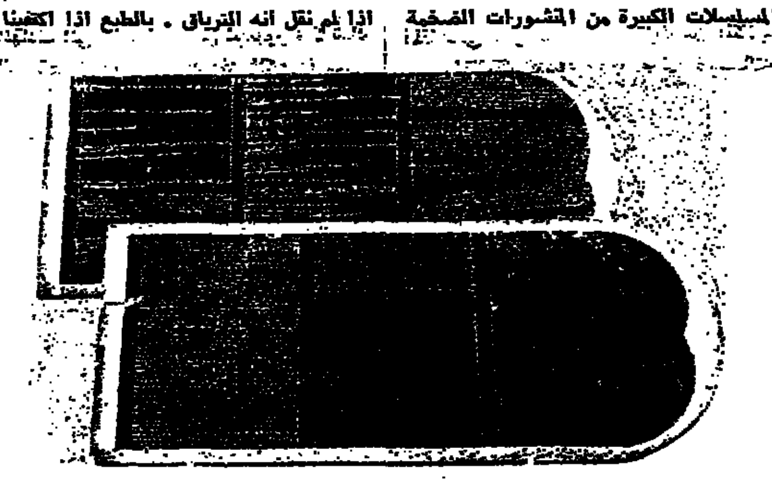
اولاها عوامل التدمير واهمها النيران التي روعت مدن قديمة عدة . فالحرائق اتلفت على مدى عصور بعض المستندات التي ينتحب عليها اليوم المؤرخون فيتكهنون بصعوبة بما كان ممكنا العثور عليه .

والبلية الثانية التي تتألم منها المحفوظات منذ كان الانسان واستعماله لها : التلطيف بدلا من الحقيقة . اضافة الى حالات نادرة من السرقات واختفاء مستندات جمة بسبب اهمال الناس اعادة ما يردونه الى مكانه الاصلي . ولو كانت المحفوظات اقل نفعا لكانت اغنى .

وابتداء من القرن السابع عشر تيقظ المؤرخون الغربيون حيال الحاجة الى ان يسندوا نصوصهم حول الاحداث وتحاليلهم للبنى الماضية ، الى مراجع . وعند امين المحفوظات يتخذ الطابع التاريخي للمستند مكانه ، قيمته حجة قانونية ، وتبريرا ومرجعا . فلتنا فقط نجمع المحفوظات ، وانما نحولها الى مجموعات لمستندات تاريخية مؤلفة في ان من الاصل والنسخ . وان اصحاب المجموعات اغنوا مكتباتهم بالزائف منها فنجد مواد فيها بعض التبديل دون الاصل . وكان العلماء يجوبون اوروبا بحثا عن النصوص غير المنشورة ويتمونون بالنسخ لاستعمالهم الشخصي ولاصدقائهم . لانها تمت غالبا قبل التدمير الكبير بالحرائق او قبل جنون الفرز . ثم صارت هذه النسخ وسيلة وحيدة لنا لمعرفة الاصول .

ان نشوء الاهتمام التاريخي قلب حدود عمل امين المحفوظات . اذ كان موجها نحو الاستعمال الاني للادارة ، واذ مهامه الاساسية تتحول الى خدمة المؤرخ ، اي المؤرخ لعالمنا الحاضر . وهذا الاهتمام راح يقود في القرن التاسع عشر الى تقوية مفهوم الاولوية وصار امين المحفوظات ذلك المختار من بين المثقفين يضع نصب ذهنه خدمة التاريخ قبل خدمة الادارة الحديثة ولا عجب اذا القرن الاصعب كتابة لتاريخه ، حين لا احد اهتم بالمؤرخين اللاحقين له ، هو القرن الذي شهد بالتدقيق تطور النظريات الايجابية للتاريخ . ففي خلاله انصرف الناس الى الماضي ناسين ان الحاضر سيصبح ماضيا ذات يوم .

ففي القرن التاسع عشر وضعت معظم الدول مجموعاتها البيانية الكبيرة ، هذه المسلسلات الكبيرة من المنشورات الضخمة



الكتابة بالمحراف على لوحات مطلية بالشمع استمر طويلا بعد العصور القديمة ، كهذه اللوحة التي خطها يوحنا السرازيني في عام ١٢٥٦ ، وكان كبير امناء القديس لويس ملك فرنسا ، واستعمل هذا النوع حتى القرن الرابع عشر .

وهذه البطاقات الكثيرة التي بها تطور التاريخ .

العشرون

القرن العشرون ادخل اولا في علم المحفوظات مشكلات الجماهير . والزيادات الملموسة في معظم الدول للميادين التي تكثر فيها مداخلات الدولة عامل اول في تزايد كمية المحفوظات . وكثيرة كانت قبل قرن واحد هي الاعمال الممكن التعامل بها دون الخروج من الميدان الخاص . وليس اليوم من بيت يشيد او سمفونية تعزف دون ان تتدخل الدولة بوسيلة او باخرى . فالدولة تسمح او تمنع ، تنظم او تساعد او تقر ضريبة . هذا للقول ان المحفوظات الرسمية انما تعكس مجموع نشاطات جماعة معينة ، فيما زيادة في التوضيح ، يحرص الحافظون اكثر من قبل على المحفوظات الخاصة للناس العاديين كما لرجال الدولة ، للبقالين كما لاصحاب الشركات المتعددة الجنسيات .

وسبب جماهيري أخر قلب معطيات علم المحفوظات وهو بالطبع تطور تقنية المستندات في قرن واحد مررنا من الريشة والحبر الناشف الى الالة الكهربائية عبر طبع غير نسخة او تصويرها . وكان المستند الاصلي هو القاعدة فتحول الى استثناء لها .

والنتيجة الاولى لهذا التعدد المستندي ان لا احد يمكنه ادارة مجموعة المستندات التي دون ان تكون للافادة اليومية ، تمثل اهتماما كافيا حتى لا تتلف . ووجب من الاختصاصيين دارسي المستندات والمحفوظات ان يقرروا مصير هذه المستندات «الحية» .

انه «ما قبل الحفظ» ينقل الى الحفظ ما كان حتى الان في نطاق العمل الاداري للمكتب وهذا العمل ليس فقط تكديس المحفوظات غير المصنفة بعد ، انه ادارة حقيقية لوثائق نافعة للادارة صارت حالا موضع اشتهاء الباحثين .

والجمهور يقود ايضا وبوضوح يفوق ما جرى سابقا ، الى تنظيم عملية الانتقاء وانما يجب التفريق بين الاتلاف وعملية جمع العينات وسيلة لتحاشي الاتلاف الكامل للمستند التاريخي لبعض النشاطات . وتجمع العينات وفقا للزمن : سنة ، خمس سنوات ، سنة من اصل عشرين . وهناك عينات تتكدس في الحيز بحيث ان الكيان الجغرافي الذي تؤمن له المحفوظات يتسع كفاية لمجموعة منوعة هي انعكاس لمختلف الاوضاع البشرية والاقتصادية . وفي مجموعات ذات مواضيع يتاح لمؤرخ الازمان المقبلة امكان مراقبة الوقت الحاضر في تركيبته المنوعة .

وحيال كل الصعاب الناشئة من ضخامة الحفظ وتكاليفه فان الحل هو الميكروفيلم اذا لم نقل انه الترياق . بالطبع اذا اكتفينا بسعر المتر من الفيلم نعجب لقدرتنا على وضع سنوات طويلة من مستندات تحتل مخازن ضخمة في علبة صغيرة . لكن اذا فكرنا في المقابل في ما يكلف العمل من اجل تحضير المستندات الواجب تصويرها ، اضافة الى الاجور المتعلقة بهذه العملية ، نرى ان تصوير المستندات يكلف مرتين اكثر من ثمن بناء يخصص لحفظ هذه المستندات ولا ننسى ان دولا عدة لا تقر للميكروفيلم اي سند او برهان قاطع . وهذا لا يقلل من اهمية ما يسهله الميكروفيلم على اعمال الباحثين .

وهنا تطل مسالة تشابه ما عاناه ورق البابيروس ، من سرعة العطب ، حتى من سرعة الزوال . فماذا يبقى في مضي قرن او خمسة قرون ، من الصور المصغرة والنسخ الباهتة ؟ ماذا يبقى من الاشرطة المسجلة التي يتاكلها الهريان بعد كل استعمال ؟ والاخطر ايضا اعتماد على العقل الالكتروني في الادارة الحديثة . ان الذاكرة المحفوظة حتى لو اعطيت لامين المحفوظات وسائل فك رموزها والحفاظ عليها ، هل تبقى ملائمة بعد قرن مثلا للالات الدائمة التطور ؟ لماذا نفعل عندئذ بالمحفوظات البكماء ؟

لكن خزن الذكريات وفق الاساليب المطبقة على الورق يمكنه ان يتحول الى اهتمام غير كاف . الورق يحفظ اثار كتابته المتكررة . لكن الدماغ الالكتروني الذي يغتني يوميا بالمعطيات الجديدة التي يتناولها ، يفتقر حالا الى المعطيات القديمة الملغية لما قبلها . والمؤرخ اذا لم يتبه وجد في الذاكرة المحفوظة انعكاس الحال النهائية بدلا من الاستمرار .

نشارف نهاية الالف الثالث لتاريخ المحفوظات ونواجه تناقضا : انعكاسا وشاهدا للصعاب التي يلاقيها الانسان في كل وقت ، صارت المحفوظات بدورها واحدا من عناصر السياسة الوطنية والدولية لكل دولة من الاهتمام الذي عرفه ملوك القرون الوسطى الى الذي يبديه رؤساء الدول النامية ثمة استمرار في البحث عن الوسيلة الفضلى للحكم والادارة . عندما تحدد الدول الحديثة بالقوانين حقها في محفوظاتها وتوضح في مفاوضاتها ما تود الحصول عليه من حقوق تجاه محفوظات لا تملكها ، تفتح حينئذ صفحة جديدة في تاريخ الذاكرة البشرية .

عن «النهار» اللبنانية

بين كنوز المحفوظات مستندات استعملت لتسجيل الاحداث الكبرى في التاريخ .. هنا رسالة وختم لريكاردوس قلب الاسد ، ملك انجلترا ، وحاكم قسم من فرنسا ، تروي جزء من معاهدة السلام مع ملك فرنسا فيليب اوغست في كانون الثاني عام ١١٩٦ .

[...]مسداي – بوك .. او السجل العقاري ، وضع عام ١٠٨٦ بامر من غليوم ملك انجلترا .. انه الاحصاء الرسمي الاول للمالكين الزراعيين في البلاد ، من [...]ندات الادارية في القرون الوسطى .. انه من جزئين ٧٦٠ صفحة ، و ٩٠٠ صفحة .. والصورة تصف بدقة الة حراثة في ممتلكات ادوارد احد كبار المالكين [...]ما فيها من عادات متبعة في عصره .



معبد باخوس اله الخمر

انسان الكهوف والجنس

بلغ انشغال انسان هذا العصر بمشاكل الجنس الملحة العاجلة حدا جعله يميل الى نسيان ان الغريزة الجنسية لم تعدم مشاكلها المعقدة منذ ان عرف الجنس قبل الاف السنين .

ومما لا شك فيه ان الجنس كان شيئا محيرا بالنسبة للانسان القديم فانسان الكهوف لم تكن لديه اية فكرة عن كيفية عمل الجنس ولم يكن يعرف سبب هذه الغريزة . وقد يبدو هذا الكلام لغوا بعيدا عن العقل ، ولكن الانسان عندما بدا يصعد سلم التطور كان حيوانا يتصرف تصرفا غريزنا . ولم تكن لديه ادنى معرفة بالعلاقة بين الجنس وانجاب الاطفال .

والدليل على ذلك ما نراه من امر القبائل البدائية التي ما تزال حتى يومنا هذا تعيش في استراليا حياة العصور الحجرية .. والدراسات التي قام بها اولئك الذين اتيحت لهم فرصة الاتصال بهذه القبائل والعيش معها تدل على ان افرادها لا يربطون العمل الجنسي بالانجاب ، فهم يظنون انه للمتعة وكفى . وليس هذا الجهل بالامر المستغرب بالنسبة لاولئك البسطاء من الناس لا سيما وان الولادة تحدث بعد المعاشرة بزمن طويل بحيث يصعب ربط الاثنتين معا .

ومن الجائز ان الانسان في العصور الحجرية القديمة عندما بدا يجيل فكره في امور الحمل كان يظنه ضربا من ضروب السحر ، فقد كان يرى امامه شابة يمتلىء بطنها فجاة بلا سبب ظاهر له ، وبعد ذلك بمدة معينة تضع طفلا . لقد كان ذلك بالنسبة له سحرا واي سحر وما من تفسير اخر غير هذا التفسير كان يقنعه بعلة هذه الظاهرة .

واذا كان السحر هو الطريقة السحرية التي تجعل النساء واناثى الحيوان تتوالد فلابد من التعبد في هيكل القوة القادرة على هذا السحر . ولقد كان الانسان في عصور ما قبل التاريخ يود التكاثر في الاطفال لزيادة عدد افراد القبيلة ولاستمرار النوع ، ولذلك فقد كان يحس بالحاجة الى التودد للاله او الالهة المتحكمة بعملية التوالد والاكثار ولذلك ابتكر في ذهنه الهة سماها الهة الخصب عملها اخصاب المراة ومنحها الاطفال . وكان الاقدمون في تلك الحقب البعيدة من الزمن ينحتون تماثيل صغيرة على نوعين يمثل احدهما امراة حاملا . اما النوع الاخر فيمثل امراة ذات خصائص جنسية مضخمة كالصدر الكبير والالية الضخمة .

وقد اطلق على هذه التماثيل اسم فينوس او الزهرة . ويعتقد بعض العلماء انها تمثل صورا لالهة الخصب ومهما يكن من امر فذلك مجرد حدس يفتقر الى الاثبات . وبالاضافة الى ذلك فهنالك رسوم صورها اولئك الناس على جدران كهوفهم تبدو وكانها تمثل رقصات جنسية .

لقد وجدت تماثيل من هذا النوع في جنوب فرنسا واواسطها وفي حوض البحر الابيض المتوسط وعثر على بعضها بعيدا في وادي الدون في جنوب روسيا . ولقد برزت عبادة الهة الامومة واتسعت مع تقدم الانسان في معارج المدنية .

كان انسان العصور الحجرية القديمة صيادا في اول الامر . ثم بدا سكان الشرق الادنى الاطعمة ، وادى ذلك الى اكتشاف ان بوسع المرء ان يزرع الحبوب ثم ان يحصدها وكان من الامور السهلة ترويض الحيوانات وجمعها في قطعان واللجوء اليها طلبا للحم كلما دعت الحاجة الى ذلك بدلا من ان يقضي المرء جانبا كبيرا من حياته في مطاردة الحيوانات البرية .

وقد اكتشف اصحاب القطعان ان انتاج الحيوانات الصغيرة لا يمكن ان يتم الا عن طريق العلاقة الجنسية وادى ذلك الى اكتشاف اخر وهو ان الحمل لم يكن مرده الى السحر بل الى وجود الذكر . لقد تبين ان الانسان القديم ظل حقبة طويلة من الزمن يعبد الها زائفا لا ينفع ولا يضر وهو الهة الخصب او الزهرة او فينوس . واتجه على الاثر الى اله اخر يعبده وهو اله مذكر . ولكنه مع ذلك احتفظ بالالهة القديمة التي كان يعبدها . وقد ظلت عبادة الهة الخصب قائمة طوال فترة العصر البرونزي ، وما تزال هذه الالهة تعبد حتى وقتنا هذا عند القبائل البدائية .

ان معرفتنا بشؤون الحياة الجنسية لدى اناسن العصر الحجري المتاخر قليلة ، ولكن عثر على تماثيل حجرية صغيرة يستدل منها على ان انسان ذلك العصر كان يعبد الاعضاء الجنسية المذكرة والمؤنثة والواقع ان عبادة الرموز الدالة على الاعضاء الجنسية التي يطلق عليها اسم لينغام بالنسبة للذكر ويوني بالنسبة للانثى ، ما تزال تلعب دورا هاما في بعض الديانات الراهنة .

والمعتقد عند بعض المؤرخين ان عبادة الهة الامومة عرفت في اول الامر في جزيرة كريت ، والحقيقة هي ان تلك الديانة كانت في اوج انتشارها قبل ذلك بحوالي الف سنة . وعلى كل حال فمما لا شك فيه ان كريت كانت مركز تلك العبادة في حوض البحر الابيض المتوسط ، فقد عثر في تلك الجزيرة على تماثيل صغيرة لنساء يرتدين الملابس وقد ابرزن نهودهن وهن يحملن في ايديهن افعوانا يعتقد بانه رمز العضو المذكر .

وقد انتشر عبدة هذه الالهة الام في جميع انحاء اوروبا ، واقاموا حجارة ضخمة جعلوها هياكل للعبادة ومن اشهرها هيكل ستون هينج في انكلترا .

ومن المحتمل ان المزارعين البسطاء في العصر الحجري المتاخر بالاضافة الى عقيدة الخصب التي امنوا بها ، كانوا يعيشون حياة جنسية هانئة مع زوجة او زوجتين



تنجبان لهم الاطفال في محيط هادىء كله سلام ووئام .

ولم تدم تلك الطمانينة طويلا فقد تطورت الاسلحة الحجرية البدائية ثم حلت محلها الاسلحة البرونزية وصار السلاح الجديد اقوى اثرا وكان اكتشاف البرونز فاتحة عصر جديد اطل على البشرية .. لقد جاء عصر الفتح ، وشكلت الجيوش من الجنود المسلحين بالاسلحة البرونزية ، الذين صاروا قادرين على ارغام الفلاحين المساكين على ان يتخلوا لهم عن جانب كبير من محصولاتهم وحيواناتهم .

ان استخدام الاسلحة البرونزية والعربات الحربية المخترعة حديثا ساعد الجنود على احتلال القرى والمدن وعلى سبي النساء بعد قتل رجالهن ، وهكذا بدا الرق وبدا الاستعباد الجنسي للمراة ، وكم من ملك من ملوك القدامى كان يحتفظ في قصره بمئات الزوجات والمحظيات .

لم يهجر الانسان الهة الامومة في العصر البرونزي وانما ظلت عبادتها قائمة ، كما ظلت طقوس الاخصاب قائمة بشتى انواعها ، ففي هيكل افروديت الهة الحب مثلا كانت تعيش دواعر الهيكل وتنفق مكاسبهن على شؤون الهيكل وكانت هؤلاء الفتيات يحظين بالاحترام والتكريم بدلا من الاحتقار وكانت الاموال الكثيرة تدفع في سبيل خطب ودهن .

وفي بابل كانت العادة ان تقضي كل امراة فترة معينة من حياتها على هذا النحو في هيكل عشتاروت وكان عليها ان تجلس عند مدخل الهيكل في انتظار اول رجل يطلبها .. وكان المال الذي تتقاضاه ينصب في خزينة الهيكل .

أقــــوال

● الموت يفتح باب الشهرة ويقفل باب الحسد – فيكتور هيجو .

● الشهرة هي حياة الرجل الثانية – بوسويه –

● اننا نريد الحياة شرفا .. بالخوف من الموت – جوفيه – .

● اعلم انك اشرفت على الشيخوخة اذا ابتسمت لفتاة فخيل اليها انك احد اقاربها ..

● لا تطعن في ذوق زوجتك .. انظر الرجل الذي اختارته .

● الضمير لا يحفظ الرجل من ارتكاب الخطأ .. انه فقط يمنعه من الاستمتاع به وهو يرتكبه ..

● لقد خيل له الغرور ما خيلته الشمس للديك عندما اشرقت فحسبها انما اشرقت طربا لصياحه – جورج اليوت – .

● انت لا تحرز النصر بقوة السلاح ، وانما بقوة الاعتبارات الخلقية .. فنصيب هذه في كسب المعركة اكثر من ٧٥ بالمئة بينما لا يزيد نصيب العوامل الاخرى عن ٢٥ بالمئة – نابليون بونابرت – .

● ليست التعاسة في ان تكون ضريرا .. بل في ان تستطيع ان تتحمل ذلك – ملتون – .

الحركات المهديـة عبر التـاريـخ

دراسة وتقديم : متقال ناطور

كي نستطيع بحث هذه الحركات لابد لنا من لمحة تاريخية عن التطور الديني السياسي في الفترة التي تلت مقتل الامام علي رضي الله عنه ، وظهور الشيعة كقوة سياسية لها ثقلها واثرها في الدولة الاسلامية .

الخلاف بين الشيعة وغيرهم كان حول من هو المؤهل ليكون خليفة رسول الله عليه السلام ، فبيد هذا الخليفة تجمع الشؤون الدينية والدنيوية «السياسية» ، وهكذا فان الخلاف بين الشيعة وغيرهم كان دينيا سياسيا .. ولما كان رأي الشيعة ان الرسول «ص» قد نص صراحة على ان تكون الخلافة ما بعده لعلي ، فان كل من ولي الخلافة غيره يكون مغتصبا لحق علي وبنيه في هذه الخلافة ، ولذا فان على الشيعة تصحيح الوضع ورد الحق لاصحابه باي وسيلة ممكنة سواء كانت جهرية ظاهرة أم سرية .

وقد كان شيعة علي من المخلصين له من الصحابة ، فقد احبوه وفضلوه لما عرفوه من صفاته الحميدة التي تؤهله للخلافة ، ومن ثم انضمت الى هذه الشيعة مجموعات كثيرة لاهداف متنوعة سعيا وراء تحقيق هذه الاهداف ، فهم اعداء الامويين وبعدهم اعداء العباسيين ، وكان أن تشيع اعداء القبائل التي ناصرت بيونات الخلافة السابقة ، وتشيع الموالي طلبا لمساواتهم مع العرب الذين فضلتهم الدولة الاموية ، وتشيع بعض الفرس سيرا على عادتهم في تقديس البيت المالك «وهنا هو بيت الرسول» ، فعلي احق الناس بالخلافة في نظرهم ، لانه هو أهل بيت الرسول..

ويعنينا هنا انقسام الشيعة على انفسهم فمنهم المعتدل ومنهم المغالي المتطرف ، ويعنينا ايضا اختلافهم في تعيين الائمة من ذرية علي . واشتهر منهم الزيدية ، نسبة الى زيد بن علي زين العابدين ، ومنهم الامامية الذين اهتموا بالامام «الخليفة» وهم فرق منهم «الاثنا عشرية» لقولهم باثني عشر اماما ، رأسهم علي حتى الامام الثاني عشر وهو «محمد المهدي» الذي اختفى سنة ٢٦٠ هـ والذي سيعود اخر الزمان ماليا الارض عدلا بعد أن ملئت جورا .

ومن هؤلاء الامامية «الاسماعيلية» ، ويقولون بانتقال الامامة بعد جعفر الصادق الى ابنه اسماعيل ، وليس الى موسى الكاظم وكان مبدأهم أن يتستر الامام اذا كان ضعيفا ، حتى تشتد شوكته ، فيظهر ويطلب الخلافة علنا ، كما فعل عبد الله المهدي ، منشىء الدولة الفاطمية .

كانت صفات الامام تداني صفات النبي والرسول وكل امام يسلم ما لديه من علم وكتب وغيرها للامام الذي يليه .. والمهم ان للامام «غيبة» فاذا اختفى الامام يجب عدم انكار ذلك .. وورد في كتبهم أن للامام الثاني عشر «المهدي» غيبة .. وقد شددوا فان من يدعي الامامة ولم يكن أهلا لها فهو كافر ، وعلى المسلمين أن يتخذوا لهم اماما فلا يقبل سعي لمن لا امام له .

ومن هذا المنطلق فالامام ملهم ، يتلقى الوحي ، وهو باختصار من طينة غير طينة البشر .. لا يسأل عما فعل ، فما فعله خيرا ابدا وما نهى عنه شر ابدا .. ورأت السنة أن الامام من طينة البشر قد يخطئ وهنا يجب ردعه ، واذا لم يرتدع فلا يطاع وهو لا يتلقى الوحي فلا يستطيع أن يرى الخير والشر الا في حدود القانون الاسلامي فقد يعصى هو نفسه هذه القوانين فيحاسب عليها .

ومن هذا المنطلق يصل الشيعة الى العصمة التي منحت للامام ، بعكس السنة التي تؤكد قوله عليه السلام لفاطمة : اعملي فلن اغني عنك من الله شيئا وان الانسان مقوم باعماله لا بنسبه وماله ، فمن عمل مثقال ذرة خيرا يره ومن عمل مثقال ذرة شرا يره ، ولا قرابة دم للنبي تؤخذ في الحسبان، أليس هو جد كل تقي ولو كان عبدا حبشيا ؟! وما قول الذي يقول بالعصمة بالاية الكريمة ، وعصى ادم ربه فغوى : وعمل موسى بوكزه الرجل وقتله قال : هذا من عمل الشيطان .. رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي . اخيرا للرسول عليه السلام قول الهادي تبارك وتعالى : «ووجدك ضالا مهدي» .

فاذا كان هذا مع الرسل والانبياء فكيف تكون العصمة للامام الشيعي ؟؟ وهل له اكثر مما للرسل ؟؟ راجيا الا يفهم من هذا أن الجمهور من المسلمين على جميع مذاهبهم لم يجمعوا على أن النبي لا تقع منه معصية عمدا صغيرة كانت أم كبيرة . فقد يقع لهم السهو أو يريدون مرضاة الله فيوافق خلاف مراده . علما بان طبيعة العصمة هي طبيعة الملائكة فقط فهم «لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون» .. صدق الله العظيم.

يعنينا من عقائد الشيعة عدا العصمة الاعتقاد في المهدي ، وهو موضوع بحثنا هذا .. والمعنى لغة من هداه الله الى الطريق فعرفه به . ولم ترد هذه الكلمة في القرآن الكريم . وقد وردت في بعض الاحاديث صفة لعلي : «أن تؤمروا عليا ولا اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الصراط المستقيم» .

وقد أخذت كلمة مهدي معنى جديدا ، هو الامام المنتظر الذي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا . فقد زعم المختار بن ابي عبيد الثقفي أن محمد بن الحنفية بن علي بن ابي طالب هو المهدي ودعا الى امامته . وقد مات ابن الحنفية هذا سنة ٨١ هـ ودفن بالبقيع في المدينة المنورة ، فزعم اتباع كيسان مولى علي بن ابي طالب امامة محمد هذا وانه المهدي ، فلم يصدق الكيسانية موته، وقالوا بغيبته ، وانهم منتظرون عودته، ومن هنا كان أساس فكرة الامام المختفي المنتظر عند الاثني عشرية .

هذه العودة وتسمى الرجعة ظهرت أول ما ظهرت بعد موته عليه السلام فقد قال عبد الله بن سبأ أن محمدا عليه السلام سيرجع بعد موته . وقال غيره في رجعة علي بن أبي طالب بعد موته .

كثر القول بالمهدي ورجوعه خاصة عند الشيعة ، ووضعت الاحاديث بذلك وأن لم يروها البخاري ولا مسلم ومنها : لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي» أي يكون اسم المهدي محمد والاب عبد الله . وأن رسول الله قال : لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله رجلا من اهل بيتي يملؤها عدلا كما ملئت جورا » . وجميع هذه الاحاديث تقصد أن «لابد في آخر الزمان من ظهور رجل من أهل البيت يؤيد الاسلام والدين ، يظهر العدل فيتبعه المسلمون ويسمى بالمهدي ..

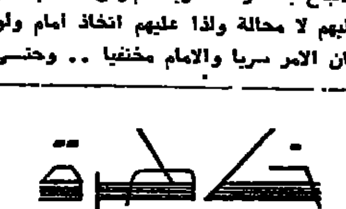
ولهذا كان للشيعة مهدي ، وللامويين مهدي وللعباسيين مهدي ، ووضعت الاحاديث لتثبت أن المرشح لدى كل قوم هو المهدي المنتظر ، وروجوا لفكرة المهدي المخلص لجمع التأييد له .

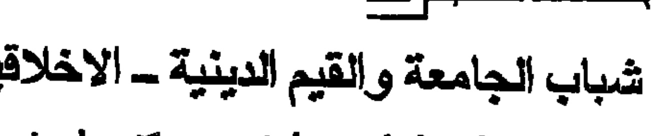
يتبين مما ذكر ، أن فكرة المهدي بدأت شيعية ، ثم تفشت بين التيارات الدينية السياسية الاخرى .. ففي البداية كانت لدى الشيعة طلبا للخلافة بعد مقتل علي وبعده الحسين بن علي ، ولما لم يستطيعوا نيل الخلافة عملوا على بث الامل في نفوس الاتباع بالدعوة السرية ، وأن الحكم صائر اليهم لا محالة ولذا عليهم اتخاذ امام ولو كان الامر سريا والامام مختفيا .. وحتى يثق الاتباع بالامام هذا اصبغوا عليه صفات العصمة ، وهي صفة دينية حتى يثبت هؤلاء الاتباع .

وقد حولوا الامر الى الامام المنتظر ، فالامر صائر اليهم برجوع المهدي المنتظر .. وحتى يصدق العامة قولهم وضعوا الاحاديث النبوية امعانا في التمويه والخداع .. وفي هذا المجال لابد من القول أن الزيدية انكروا المهدي والرجعة وبشدة .

واذن فان حديث المهدي حديث خرافة ، والحركة كانت حركة سياسية ، في أولها اتجهت لجمهور العامة وهي وليدة الكبت والحرمان والاحباط السياسي ، ثم حولت الى الناحية الدينية حتى ترسخ في اذهان العامة ويقبلوها .

. وقد ظهر كثير من الدعاة في عدة عصور كلهم زعم انه المهدي المنتظر ، فيلتف حوله بعض الناس ، وتقوم القلاقل والثورات وتهب السلطة لاخماد هذه الدعوات وآخر هؤلاء هو مهدي السودان .





شباب الجامعة والقيم الدينية ـ الاخلاقية

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

ما اكثر الذين يتخرجون من الجامعة كل عام بعد عام ، ولكن ما اقل الذين يتحلون بالقيم الدينية والاخلاق الحميدة ، وتزداد عدد خريجينا بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة ـ والحمد لله على ذلك ـ . ولكن للاسف الشديد ـ يعتقد بعضهم انه قد اصبح الها ، ولذا نراه يأخذ في التبجح ، فيكثر من ترديد كلمة (انا) ويؤمن بعضهم ان لا اله ابدا ، بل كما خلق من التراب هكذا يعود الى التراب . فهذا احد الخريجين يقول لي : ان الموت لا يثبت وجود الله وقدرته على كل شيء ، ويثبت رأيه بقوله : «ضع قليلا من الماء في وعاء واتركه بضعة ايام ثم عد اليه وافحص الماء الذي فيه فتجد انه قد احتوى على «دود صغير» !! واعتقد ان الله يستهزئ بهم ، ويمهلهم لعلهم يخلصون ، ويحذرنا الكتاب المقدس من فلسفة هذا العالم ومن اقوال البعض فيقول : «قال الجاهل في نفسه ليس اله» !!

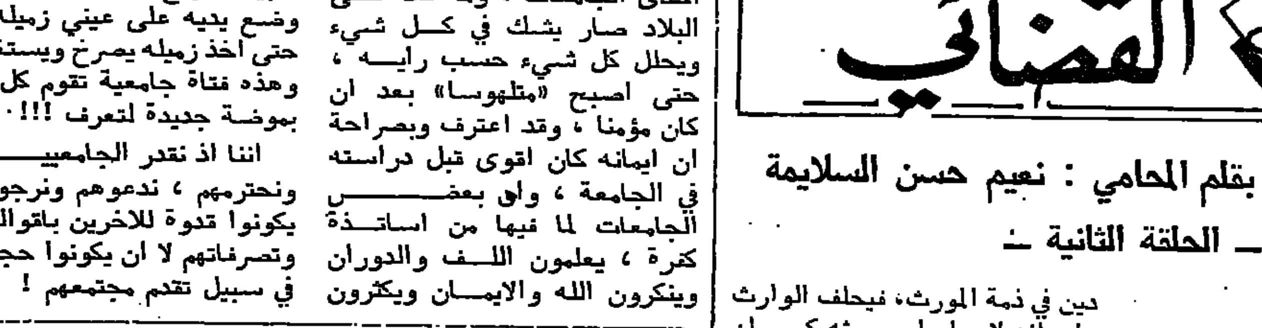
واعرف احدهم سافر ليتعلم في احدى الجامعات ، ولما عاد الى البلاد صار يشك في كل شيء ويحلل كل شيء حسب رأيه ، حتى اصبح «متلهوسا» بعد ان كان مؤمنا ، وقد اعترف وبصراحة ان ايمانه كان اقوى قبل دراسته في الجامعة ، وان بعض الجامعات لما فيها من اساتذة كفرة ، يعلمون اللف والدوران وينكرون الله والايمان ويكثرون البحث والنسيان .

ان العديد من شبابنا الجامعي «المثقف» يستهين بغنى الله ولطفه وبالقيم الدينية ، لا بل ويستهزئ بكل شخص يذهب الى المسجد او الكنيسة ، فالى هؤلاء نقول : ان الذهاب الى بيت الله خير من «لعب الورق» طيلة اليوم . وافضل من صنع كذا وكذا .. في اليوم . ونحثهم على الذهاب الى بيت الله لسماع كلمة النور والحق .

وهذه بعض تصرفات خريجين او طلاب جامعيين ، التي ان دلت على شيء ، فانما تدل على سلوكهم وتربيتهم : وركل احدهم الكرسي برجله امام الناس ، فقال له احدهم : لماذا فعلت هكذا ؟ قال : «عن ع ـ بالي» ، هكذا هو يفهم معنى الحرية انه كل شيء «بعن ع ـ باله بيعمله» !! اجل ، اني اكتب ما اراه بأم عيني ، فصدق او لا تصدق ـ كما تشاء :

هذا احدهم اطفأ سيجارته «لفافته» في اذن صاحبه على سبيل المزاح !!! وهذا احدهم وضع يديه على عيني زميله وشد حتى اخذ زميله يصرخ ويستغيث !! وهذه فتاة جامعية تقوم كل يوم بموضة جديدة لتعرف !!!.

اننا اذ نقدر الجامعيين ونحترمهم ، ندعوهم ونرجوهم ان يكونوا قدوة للاخرين باقوالهم وتصرفاتهم لا ان يكونوا حجر عثرة في سبيل تقدم مجتمعهم !



الركن القضائي

بقلم المحامي : نعيم حسن السلايمة

ـ الحلقة الثانية ـ

موضوع اليمين :

يجب ان يكون موضوع اليمين متعلق بواقعة من الوقائع . فلا يجوز ان توجه اليمين بالنسبة الى مسألة من مسائل القانون . لان استخلاص حكم قانوني او تفسير النصوص القانونية انما هو من عمل القاضي والواقعة التي توجه اليمين بالنسبة لها يشترط فيها ما يأتي : ـ

١ ـ ان لا تكون الواقعة مخالفة للنظام العام :

ومثال ذلك ان يطلب شخص من اخر ان يحلف عن دين قمار ، او ان يطلب شخص الى اخر ان يحلف على حق سبق ان صدر في شأنه حكم حاز قوة الامر المقضي. كذلك لا يجوز توجيهها عن واقعة لو صحت لكانت جريمة . لان توجيه اليمين في هذه الحالة يترتب عليه اذا نكل عد مرتكبا للجريمة . واذا حلفها ليخلص من الجريمة فلن يفيده ذلك اذا ما ثبتت عليه الجريمة بطريقة اخرى. كما لا يحق توجيه اليمين بالنسبة لتصرف يشترط فيه القانون شكلا خاصا.

٢ ـ ان تتعلق الواقعة بشخص من وجهت اليه اليمين :

ذلك لان الامر يتعلق بذمة الحالف وهو يقتضي ان تكون الواقعة التي تنصب عليها اليمين متعلقة بشخصه . اما اذا لم تكن الواقعة متعلقة بشخص من وجهت اليه اليمين فيجوز ان يحلف على مجرد علمه بالواقعة فقط . ومثال ذلك اذا كانت الواقعة متعلقة بشخص المورث ووجهت اليمين الى الوارث فانه يحلف على مجرد علمه . كما لو كانت الواقعة خاصة باثبات دين في ذمة المورث، فيحلف الوارث على أنه لا يعلم ان مورثه كان مدينا وهذه اليمين هي يمين العلم.

٣ ـ ان تكون الواقعة محل اليمين متوقف عليها الفصل في النزاع ، وبغير ذلك لن تكون اليمين حاسمة .

فهذه الشروط الثلاثة يجب توافرها لكي توجه اليمين الحاسمة سواء اكانت الواقعة المدعى بها واقعة مادية ام تصرفا قانونيا ، ومهما كانت قيمة المدعى به قليلة ام كثيرة حتى لو زادت قيمة المدعى به للمبلغ الذي حدده القانون الذي يجب اثباته بالكتابة ، وحتى لو كان الغرض من اليمين اثبات ما يخالف او يجاوز الثابت بالكتابة ، كما انه يحق توجيه اليمين الحاسمة في اية مرحلة من مراحل الدعوى حتى يصدر قرار نهائي قطعي في القضية ، وهذا يعني انه يجوز توجيه اليمين الحاسمة امام محكمة الاستئناف .

والسؤال هنا :

هل يجوز لمن وجه اليمين اوردها ، ان يرجع في ذلك متى قبل خصمه ان يحلف ؟

الجواب :

لا .. ولكن اذا رفض الخصم ان يحلف اليمين كان للطرف الاخر الذي وجهها او ردها ان يعدل عنها اما اذا استجاب من وجهت اليه اليمين ورضي ان يحلفها فلا يمكن للطرف الاخر ان يرجع في توجيهه او رده لها . واذا رجع من وجه اليمين او من ردها . بعد ان قبل خصمه ان يحلفها . رفضت دعواه لان توجيه اليمين او ردها معناه ترك ما عداها من طرق الاثبات .

ـ يتبع ـ



مسلمو الاتحاد السوفياتي

فضيلة المفتي ضياء الدين بابا خانوف ـ الى اليمين ـ يصافح احد المواطنين الذين وفدوا لتحيته بمناسبة عقد احد المؤتمرات الاسلامية في جمهورية طاجيكستان السوفياتية مؤخرا .

الحرب الكورية تشتعل سينمائيا .. حتى الان

■ لم يكن المخرج الاميركي تيرنس يونغ يحلم بمثل هذه النهاية المأساوية لرئيس كوريا الجنوبية بارك تشونغ ، ولكن لمصائب تشونغ عند المخرج الاميركي اكثر من فوائد .

ومنذ البداية نصح الاصدقاء للمخرج الاميركي بأن لا يتورط في فيلم عن كوريا وحربها بعدما سرقت فيتنام بريق التاريخ الدموي لكل منطقة جنوب شرق اسيا ، وبعدما اصبحت افلام الحرب الفيتنامية الاميركية صرعة الموسم . ومع ذلك فقد اصر تيرنس يونغ على المضي في مشروعه. الى ان قتل الرئيس الكوري وعادت جراح الحرب الكورية تنكأ من جديد في ذاكرة العالم .

وقد كان المخرج تيرنس يونغ مع فرقة عمله جميعا في كوريا يوم مقتل الرئيس الكوري . كان قد انتهى لتوه من تصوير فيلم «بلود لاين» ليبدأ بتصوير فيلمه الجديد «انشون» الذي تدور احداثه في مناطق الحرب الكورية . وهو فيلم يستعيد قصة اجتياح كوريا عام ١٩٥٠ من قبل الجيوش الشيوعية حين اشتعلت يومها اكبر الحروب دموية في العالم على خط العرض ٣٨ .

واحة الشعر والادب

دراسة ادبية حول :

« قصـة الزنبقة السوداء »

دراسة وتقديم : منير نجيب نبواني ـ جولس

لكل قصة هدف ، وهذا الهدف يكون قد صبا اليه كاتب القصة ، من خلال سطور قصته . لان الشيء الذي هدف اليه ، قد يكون لا يعجبه فينهى الناس عن القيام به وخاصة القراء . «واذا كان يعجبه ، فانه يقوم بحث وتشجيع القراء على القيام به «لكذلك قصة الزنبقة السوداء» للكاتب القصصي «اسكندر دوما» ، هذه القصة التي اشتهرت بجميع انحاء العالم، لانها رائعة فقد صورت الواقع احسن تصوير . وسأطلعك ، عزيزي القارئ على جوهر هذه القصة في السطور الاتية ..

«ملخص القصة» :

جرت احداث هذه القصة في القرنين «السادس عشر والسابع عشر الميلادي» في زمن حكم الامير الهولندي المعروف «وليم اوف اورنج» الذي طرد الاسبانيين من هولندا . أما هدف القصة فهو الكشف عن مدى حب وتعلق الهولنديين بالزهور ، وخاصة الزنابق ، وبرهانا على ذلك ، ترك كورنيليوس ـ بطل القصة ـ مهنة الطب ، لكي يتفرغ لتربية الزنابق ، لكي يكتشف اصنافا جديدة من الزنابق لم يعرفها الناس من قبل . «وكورنيليوس هو ابن فان بيرل» زعيم اسرة «فان بيرل» كان ثريا جدا ، لانه ورث مال ابيه الكثير وبمساعدة المال الذي ورثه وبمساعدة ذكائه استطاع «كورنيليوس» أن يجد انواعا جديدة من الزنابق .

لكن «كورنيليوس» هذا لم يرق الجو له .. فمن جهة كان له في مدينة «دورد رشت» منزلا وبجانبه حديقة ينمي فيها الزنابق ، كما وكان يمتلك مختبرا تحت الارض ، وهناك يجري ابحاثه الكثيرة حول الزنابق .

والجدير بالذكر أن هذا المختبر كان لا يدخله احد غيره ، ومن جهة اخرى ـ ولسوء حظه ـ كان يسكن بجانب بيته جار اخر اشتهر بزراعة وتربية زهور الزنابق يدعى «بوكستل» .

وكان بوكستل جارا حسودا كره «كورنيليوس» كثيرا لانه علم ان «كورنيليوس» سوف يشتهر اكثر منه في هذا المضمار ، لانه عرف أن كورنيليوس استطاع ايجاد اصناف زنابق جميلة وجديدة ..

ازداد كره «بوكستل» لكورنيليوس ـ الذي لم يعلم أن بوكستل يكرهه ـ عندما أصدر الإتحاد الهولندي لمزارعي الزهور في مدينة هارلم امرا يقضي باعطاء مكافأة قدرها «...» الف دولار لاول مزارع يجد صنف من الزنابق لونه اسود كالفحم .

علم كورنيليوس بالامر فأخذ يبتكر الطرق لايجاد الصنف حتى وجد صنفا اسمر غامق .. لونه قريب من لون الصنف المطلوب ، ولكن تحت مراقبة جاره الحسود له ومعرفة الجار بما يدور عند كورنيليوس ، فقد استطاع أن يتلف حديقة كورنيليوس ليلا، ولم يعلم كورنيليوس بالامر الا في وقت متأخر .

ثم اخذ يجري التجارب على الزنابق حتى وجد ثلاث بصلات للصنف المطلوب ، فقام بوضع البصلات في احدى الخزائن في المختبر وانتظر لقدوم موسم الزراعة الملائم وكان الوقت المتبقي لقدوم الموسم يزيد عن شهر .

وفي خلال هذه المدة اتى في احدى المرات كورنيل دي ويت لزيارة كورنيليوس، وقد سلم دي ويت لكورنيليوس صرة بها رسائل هامة وسرية بينه وبين الفرنسيين واوصاه بالاحتفاظ بها في مختبره دون أن يعرف كورنيليوس ماذا بالصرة لانه فعل حسب ما اوصاه دي ويت .

وفي خلال المدة المتبقية لقدوم موسم زراعة الزنابق ، أعدم الاخوان جان وكورنيل دي ويت على يد رجال الامير وليم أوف اورنج وفور اعدام الاخوين اتى رجال الشرطة الى بيت كورنيليوس ـ وكان في المختبر ـ فالقوا القبض عليه ظنا منهم انه ضد الامير اونج لانه كان قد اؤتمن على صرة رسائل لكورنيل دي ويت .. فقد كشف امره بالنسبة للرسائل رغم انه لا يعلم ما اذا كان بالصرة رسائل ام لا !

اعتقل كورنيليوس في سجن «لاهاي» ثم صدر حكم اعدام بحقه ، لكن هذا الحكم خفف بواسطة نقله الى سجن لوونشين وهو سجن يعتقل فيه الجناة الذين يشكلون خطرا على الدولة وفعلا نقل الى ذلك السجن فيما بعد !

كان كورنيليوس ـ الذي لم ينزع فكرة تنمية ازهار الزنابق من رأسه ـ قد تعرف في سجن لاهاي على فتاة اسمها جروزا» . فكانت روزا ابنة السجان «غريفوس» الذي كان سجانا في سجن لاهاي .

قامت بين كورنيليوس وروزا علاقة وثيقة .. وعندما انتقل كورنيليوس الى لوونشين ارغمت روزا اباها على الانتقال الى سجن لوونشين لكي تبقى بجانب كورنيليوس الذي لمست فيه الشخصية الوفية والمخلصة .

بعد أن انتقل غريفوس وابنته روزا الى لوونشين عادت العلاقات الى مجراها الطبيعي ، وكانت هذه العلاقات قائمة دون معرفة غريفوس .. أما «كورنيليوس» فقد اخبر روزا عن محبته وهوايته لتربية الزنابق ، فطلب منها المساعدة ، لكي يجد صنف الزنبق الاسود . وكان كورنيليوس قد جلب مع الثلاث بصلات اللاتي هن بصلات لزنابق سوداء من دورد رشت عندما القي القبض عليه في المختبر .

اخذ كورنيليوس يتعليم روزا اساليب زرع البصلات الى ان فهمت الطريقة ، وبعدها اخذت روزا البصلات الثلاث وزرعتها في بستان السجن ، أما هو فقد زرع البصلة الثانية في اصيص كان في حجرته والبصلة الثالثة ابقاها مع روزا لزرعها وقت الحاجة .

قرر «بوكستل» الحسود أن يتعقب كورنيليوس المظلوم ، فتبعه الى سجن لونشين متخفيا وداعيا نفسه باسم يعقوب. وقد اقام علاقات طيبة مع دريفوس واخذ يحرضه ضد كورنيليوس . ومن جراء هذا التحريض ، قام دريفوس بكسر الاصيص الذي ينمي كورنيليوس به الزنبقة فغضب كورنيليوس وثار ، لكنه لم يستطع أن يفعل شيئا .

اما روزا التي تعقبها بوكستل المتخفي ليعلم بما يجري حول امر الزنبقة فقد زرعت البصلة واعتنت بها كثيرا حتى نمت فبشرت كورنيليوس الذي طار فرحا وبعد ذلك نقلت الزنبقة الى اصيص ووضعته في حجرتها واعتنت بالزنبقة احسن اعتناء ، وكانت تقفل غرفتها جيدا عند الخروج منها ، لانها خافت على مسها بسوء من قبل يعقوب ، لانها عرفت بانه يتعقبها واخبرت كورنيليوس عنه لكنه لم يعرفا لان اسمه يعقوب وليس بوكستل .

واخيرا تمكن بوكستل الحسود من سرقة الاصيص والهرب به ليلا الى هارلم حيث الاتحاد ، فعلمت روزا بالامر واخبرت لكورنيليوس الذي كاد يفقد وعيه لانه لم تبق لديه سوى بصلة واحدة هي مع روزا : لان الاولى اتلفت وهي في الاصيص الذي كسره دريفوس والثانية سرقت .. ولشدة اخلاص روزا لكورنيليوس قررت اللحاق ببوكستل الى هارلم لانها علمت انه هناك بواسطة احد خدامها ، فهربت في نفس الليلة تحت جنح الظلام الى هارلم لاعادة الحق لكورنيليوس ، وعندما وصلت الى هارلم سمعت الناس يتحدثون عن بوكستل الذي اصبح المرشح الوحيد لنيل الجائزة فغضبت وطلبت الاجتماع بمندوب الشرطة في المدينة فاجتمعت به ، لكنها فشلت في ذلك . وهذا الفشل لم يوصلها الى اليأس بل اجتمعت بالامير وليم اوف اورنج الذي سيقوم بتسليم الجائزة للفائز وبعد جهد جهيد تكللت مساعيها بالنجاح واعادت الحق الى كورنيليوس .

وفي يوم الاحتفال تقرر نقل كورنيليوس من لوونشتين الى هارلم لاعدامه ، لكنه عندما وصل هارلم ورأى الاحتفال طلب من القائد ان يسمح له بالمشاهدة وبعد ان رأته روزا . وعرفه الناس بانه المرشح الوحيد للجائزة انزل من العربة التي تقله فظهر أمام الناس وسط هتافات الجمهور ، وفي اثناء الاحتفال تسلم الجائزة وعقد قرانه على روزا التي اخبرته بالقصة كلها فشكرها ، وبعد الاحتفال انتقل الى مدينته الاولى دوردرشت .. وسكن في بيته الاول ، وقد تصافى مع غريفوس الذي سكن مع ابنته بكرامة .

نقد وتحليل للقصة :

كان هذا عرضا مختصرا لاهم احداث القصة ولا بد من التعرف على اهم معاني القصة واسلوبها الخ ..

ان اسلوب القصة هو اسلوب جميل وفيه تسلسل منطقي وهو يجذب القارئ كما انه يمتاز بالقاء الاضواء الساطعة على شخصية ابطال القصة فيسهل على القارئ فهم وتحليل سلوكهم واخلاقهم .

أما معاني القصة فعديدة وواضحة فمن هذه المعاني الاشارة الى وجود خونة في المجتمعات ، فالخونة يحبون الضرر لغيرهم لان هدفهم الوحيد هو التخريب ومن هؤلاء الخونة «بوكستل» الذي اراد الضرر لكورنيليوس والمس بسمعته مهما كلفه الامر هذا من جهة ومن جهة اخرى فالقصة تشير الى بوجود أناس مخلصين في المجتمع هدفهم ايجاد الحق ودحض الباطل مثل روزا التي ضحت بكل غال في سبيل اعادة حق بوكستل وبفضل جهدها تكللت مساعيها بالنجاح .

سلط الكاتب «اسكندر دوما» الاضواء على نواح قضائية في القصة وخاصة مشكلة عدم اصغاء الشرطة لقول المتهمين مثل كورنيليوس الذي سجن بغير حق .

ولعل الكاتب يريد أن ينبه المسؤولين في المجتمع «وخاصة رجال الشرطة» الى ضرورة الاصغاء حتى للمتهمين ؟!

نجح الكاتب في اعطاء القارئ فكرة واضحة عن مدى حب الهولنديين للزهور ـ وخاصة الزنابق ـ وكأنه يريد ان يقول بان جمال الزهور ينعكس على محبيها ، كيف لا ونحن نعلم بان هولندا بلاد جميلة وهي بلاد الزهور .

من الشعر العالمي

ثلاث مقطوعـات مـن الشعر التشيكي

للشاعر : انطونين بارتوتشك*

تعريب : جميل أرشيد ـ الناصرة

وحـدة

آه ما ابلغ حزن صفير القطار الثاني هذا النهار !
ما أشد مرح اغنية شمس الصباح المتزقة في مكان ما .. !
ولما ازل حتى الان مقتحما من مجموعة من الانغام الصامتة
مولودا في رحم الحاضر القصي للغاية ...
في وسط الابدية على الاغلب..
كيف يستطيع الامس أن يغفو عميقا على مهد النهار ؟
وأنا مصعوق من هذه العينة من الوقاحة غير القابلة للتصديق ، بينما
يتسلل مضاد اغنية الشمس في ضجة متزايدة من خلال نافذتي ،
اضع اذني ازاء قلبي لكي اسمع فقط قعقعة بعيدة عندما تتحرك
جميع القطارات أن عاجلا أم اجلا، وتسافر ...

توقـع

طوال الليل جلدت الارض السماء بتوقها
وغطت الرياح الشرقية بنجاعة ضاحكة سريعة ، مسافات شاسعات
وانا مطوق بسقفي
رصدت النجوم وهي تسابق افلاكها عند نقطة التحول من
الفناء الى الحياة ..
كنا لوحدنا ، والليل ناشر نوائبه كوعد ظل الغد .
نستطيع أن نبصر عميقا الى مابعد حدود حياتنا ..
كانت الاشياء مترابطة ، لكنها لما تزل حتى الان مفككة .
طوال الليل جلدت الارض السماء بتوقها
وتدلت الرياح في العداة الفجائية وهي بعيدة ورحبة في الفضاء
مثل رجل مشنوق .
وفي الصباح ، بانت الغزالة*
للعيان .. بدل أن تنسكب سحب المزن .

معنى مستتر

لو تلد قطة ثلاث هريرات ،
لن تشبه اية هريرة ، الهريرة الاخرى ،
ربما لان معضلة حجر الحكماء قد حلت منذ حين ..
قد يهاجم معامل وحيد صغير من تاريخنا ،
الامل القابع في صميمنا ،
لكنه لن يستطيع سلب أملنا ،
والمعنى الظاهر لهذا الهراء يكمن في قيمة وجودنا العددية السامية .
واذا ما هوت السماء محطمة ،
نستطيع أن نعلق الامال على مكان صغير محدد في مكان ما
عند حافة الازلية .

* الغزالة : الشمس

■ ولد الشاعر التشيكي انطونين بارتوتشك سنة ١٩٢١ في مدينة جيليتافا ، ولكنه يقيم في العاصمة براغ منذ سنة ١٩٤١ درس التاريخ التشيكي وتاريخ الفن والفلسفة ونال شهادة في هذا المضمار سنة ١٩٥٠ ، غير انه شغل عدة وظائف ، وكان له ولع شديد بالادب . صدرت أول مجموعة شعرية له سنة ١٩٤٥ بعنوان «الشذرات» تبعها سنة ١٩٤٦ بديوان «المصير» وفي سنة ١٩٦٧ أصدر ديوان «التوت الارضي الاحمر» وهو لا يكف عن الكتابة عن الفن والمرح .

مـــاذا تعنى الحبـــوب الجلديـــة

تظهر من حين لاخر بقعةمتقيحةعلى الجلد فلا يعيرها المرء اهتماماوليس في وسع انسان أن يضمـــن عدم ظهور مثل هذه البقع في يوممن الايام على جسمه . غير ان اهميةهذه البقع ، كغيرها من الامـــور الصحية ، تتقرر وفقا لظـــروف ظهورها .

الجرثومة المسؤولة عن اغلبيةالالتهابات الجلدية هي نوع من البكتيريا تسمى المكورة العنقودية «ستافيلوكوكس» . وهذهالجراثيم موجودة بصفة دائمة فوق الجلد باعدادكبيرة جدا ، وتعيش كذلك في الانف . ويرجع أن مؤخر الانف والحلق هو الموطن الاصلـــي لهذه الجرثومة .

ويمكن التمييز بين الفئات المختلفـــة من المكورات العنقودية بطرق شتى . ففيها مادة تجعل من السهل تمييز الفئات مـــن لونها بعد تنميتها في انابيب خاصـــة للزرع . وقد تكون الفئة بيضـــاء أو ذات صفرة متفاوتة الدرجات . والمعروف بوجه عام ان المكورات العنقودية المصفـــرة هي التي تسبب الالتهابـــات . وفي بعض الحالات لا تقل المكورات البيضاء عنهـــا خطورة

وقد لا يكون تعيين الجراثيم الخطرة بسبب لونها في انابيب الزرع طريقة دقيقةوسليمة اذ أن بين هذه الفئات على اختلافهاخصائص مشتركة . ومن شان الانواع الخطرة مـــن المكورات العنقودية أن تسيل الموادالهلامية «الجلاتينية» ، وأن تخمر السكر والمانيتول، وان تفتت كريات الدم الحمراء وان تنتج انزيما يجمد العصر السائل في الدم .

ويمكن تمييز هذه الانواع من المكـــورات العنقودية عن طريق ملاحظة تاثير فيروسات معينة فيها .

وعلى الرغم من وجود عدد كبير مـــن البكتيريا على الجلد فانها لا تحدث عـــادة التهابا . أما السبب ؟! فالكشف عنــــه قضية ممتعة ومهمة .

أن طريقة نمو البكتيريا وتجمعها فـــوق جلد أي انسان واحدة لدى الجميع . ويعود بعض السبب على الاقل في ذلك الــــى حموضة الافرازات الجلدية . وحتى لـــو كان سطح الجلد متشققا فليس من المحتـــم ان يحدث التهاب . ويبدو أن جراثيـــم كثيرة لا تستطيع أن تتمكن في التشققات الجلدية .

فلماذا اذن تظهر الحبيبات الجلديـــة ؟ عندما ينشا التهاب في اي جزء من الجسم كان معنى ذلك أن التوازن بين مقاومـــة الانسان والنوعة الحمية «اي التسمـــم العضوي» قد اختل لمصلحة الجراثيـــم . وينشا الالتهاب بالدرجة الاولى في احـــدى الغدد الجلدية ، وهنا يشترك الجلـــد بكامل كثافته .

والحبة الفردية تكون عادة كيانا منعزلا ويظهر الجسم رد فعل على الجراثيمالغازية بطريقة معقدة . فينتج عن ذلك تكون جدار نسيجي حول منطقة الالتهاب . واذاتركت الحبة وحدها ودون مضاعفات استطاعـــت الخلايا الدفاعية في الجسم أن تقتل وتاكل المكورات العنقودية . اما القيح الناتج عن ذلك فيخرج من الجلد أو يمتصه الجســـم كلـــه .

وفي الجسم الصحيح المعافى يمكن توقـــع ظهور حبوب ثم اختفائها في فترة قصيرة من الزمن ، اذا تركت وحدها . وتكون الحبة عادةمؤلمة او على الاقل مزعجةفتتجاهلها في الغالب . واعتاد بعض الناس غســـل المنطقة بماء مالح ساخن . وهذه طريقـــة مريحة وتساعد على تحسين توريد الـــدم الى منطقة الالتهاب .

اما فقء الحبة لاخراج القيح منها فكثيرا ما يزيد في الالتهاب ، اذ انه يشجع علـــى امتداد الالتهاب الى الانسجة العميقـــة. وتخرج الجراثيم في هذه الحالة على الاصابع الامر الذي يعرض اجزاء اخرى من الجسم ضعيفة المقاومة او اناسا اخرين للعدوى. ومهما تكن لطيفا في فقء الحبة فان الجلـــد الصحيح يصبح معرضا للتلف نتيجة هـــذه العملية ، الامر الذي يؤدي بالتالي الـــى المخاطرة «بتفقيس» الحبوب وانتشارهـــا في الجسم .

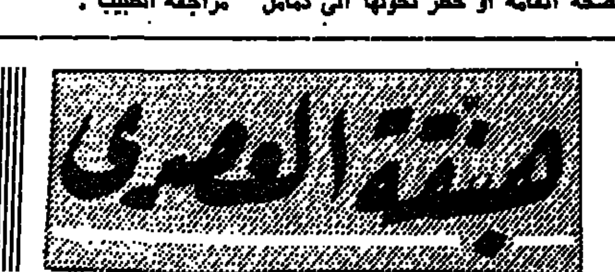
وغالبا ما يشعر المرء بضرورة وضـــع شيء ما على الحبة . ولا يحتمل للمراهـــم المطهرة ان تشفي من الحبوب ، مع انها قد تمنع غيرها . ولمرهم سلفات المغنيزيـــوم المعروف منذ مدة طويلة مفعول قوي فـــي أستخراج الحبوب . ولكن افضل طريقـــة هي ترك الحبة معرضة للهواء . أما تغطيتها فتجعل منطقة الالتهاب رخوة وتعيق الشفاء

والحبة المفقودة تحتوي بطبيعة الحـــال الكثير من الجراثيم ، واذا دخلت الاطعمة نشا عنها تلبك خطير في الجهاز الهضمـــي ومع أن حبة بمفردها لا تكون شيئا بالنسبة الى جلد طفل رضيع ، فتكون ذات عواقب وخيمة .

والاشخاص الذين يتعاطون عصـــر الحبوب يجب أن لا يمسوا بايديهم اي نوع من المكولات .ويجب اتخاذ جميع الاحتياطات للحؤول دون حدوث ملامسة بين الحبوب الصديدية وجلد الاشخاص ذوي الحساسية أما لماذا يحدث احيانا طفح حبوبي فجـــاة لدى بعض الاشخاص ، فهذا ما لا يعرفـــه العلم حتى الان . غير أن الخبرة تدل على ان بعض درجات طفيفة من الانحراف الصحي قد تكون مسؤولة عن ذلك . ولا يخفـــي أن في الحالات المرضية المزمنة كالسل والبول السكري تكون مقاومة الجلد للالتهـــاب ضعيفة نوعا ما .

ويعود بعض الاحيان ظهور سلسلـــة من الحبوب الى تكرر الالتهاب تلقائيا ،وهنا لابد من جهود مركزة لانقاذ الجسم مـــن الجراثيم الغازية . أما الوسائل فمتوفـــرة غير أن العلاج يجب يكون بطريقة متحفظةاذا كان المراد الوصول الى نتيجة ناجحة .وقد يؤدي تكرر ظهور الحبوب الى تدهـــور الصحة العامة أو خطر تحولها الى دمامل

وانتشار الجراثيم في المجاري الدموية . وعندما يشعر المرء بان الالتهاب اخذ بالانتشار وجب عليه مراجعة الطبيـــب الاخصائي فورا . وقد يكون الطفح الحبوبي الفجائي دليلا على مرض شديد ، ولكنه من نوع يمكن معالجته والشفاء منه ، ومنعا لاية صعوبات في الحاضر والمستقبل يقتضـــي مراجعة الطبيب .



يردها عنه علي الطاهر زيدان

لا .. ادرى والله

قال هبنقة : ذكرني فوك حماري أهلـــي
قالوا : مثلمـــا تـــرانا يـــا جميل نـــراك
قـــال : اراكـــم اخوانـــا كرامـــا
قالوا : امـــا نحـــن فـــلا ؟ ! ..

قال هبنقة : وهذا ما قصدته فيبداية حديثي ، فانا عندما اشاهـــد صنيعكم السيء اتذكر صنيـــعاناس سبقوكـــم ، واستطيع ان احكم على نهايتكم البائسة ، التيحتما ستكون كنهاية هؤلاء ، فهـــم السابقون وانتم اللاحقون .

قالوا بسخرية : هذه سنـــة الحياة ، صالحون وطالحون !

قـــال : بل هذه سنة البشر ؟ .. فالحياة حلوة جميلة في عيون كل الناس، ولكن بعض الناس همالذين يشوهون منظرها في عيون البعض الاخر ، فالعمل الصالـــحهو وحده الذي يذكر الكثيرين مـــن امثالي بان الدنيا لا تزال بخير وانالانسان لا يزال « على انسانيته » على الرغم من المظاهر الخادعـــةوالزيف والجشع .

قالوا : لقد حولت الموضوع ايها الاحمق الى « دراما » ونحن .. ما كان قصدنا الا المزاح والمداعبة

قال هبنقة : الحقيقة .. انني لم اعد اميز ــ ايها العقـــلاء ــ بين مزاح الكثيرين وجدهم ، بـــل لم اعد اميز بين ابتسامة وابتسامة .. فهل هي صافية .. صادقة .. ام هي شامتة ساخرة ؟ ..

اللاعبون السود في بريطانيا

اعداد : نبيل التوتنجي



دالي تومسون يمثل بريطانيا في عشـــر العاب مختلفـــة

على الرغم من وجود علائم ودلائـــل لوقوع الثورات فانه من الصعب الجـــزم بتاريخ اندلاعها ولكن الحال يختلف فـــي بريطانيا لان هناك ثورة قد بدأت بالفعل واخذت بالاتساع والانتشار ذلك ان لاعبي كرة القدم السود اخذوا يتصدرون الفـــرق الشهيرة واول لاعب ملون بريطاني كـــان لوري كننهام الذي اشترك في موســـم ٧٤ــ١٩٧٥ ومن ثم ازداد عدد لاعبـــي كرة القدم السود الذين ولدوا في بريطانيـــا اصلا او قدموا اليها في سن الطفولـــة وتعلموا اللعبة وتدربوا عليها في الملاعـــب والميادين العامة والشوارع ، ففي موسم ٧٦ــ١٩٧٧ تحول كننهام من لاعب درجـــة ثانية في فريق اوريانت الى لاعب درجةاولى في فريق البيون مقابل ١٢٥،٠٠٠ جنيـــه استرلينـــي .

وتتسع هذه الثورة بسرعة مذهلـــة فقد خلف كننهام ستة لاعبين في نـــادي اوريانت الذي يتقدمون بسرعة لاحتـــلال مراكز بارزة في حين لحقه الى نـــادي البيون براندون باتسون المولود في جـــزر الهند الغربية وسيريل رجيس القادم مـــن غويانا الفرنسية وفي عام ١٩٧٩ طبقـــت شهرة كننهام الافاق وقام فريق ريـــال مدريد الاسباني بعرض ٩٥٠،٠٠٠ جنيـــه استرليني على فريق البيون للاستفادة من خبرته واشترط هو ان يكون بمقـــدوره الاشتراك في مباريات لصالح بريطانيا اذا طلبت بلاده منه ذلك ومما لا شك فيـــه ان كننهام كان اثمن لاعب كرة قدم بريطانـــي تمت اعارته للخارج .

ولم يخش نادي وست بروميتش قيام اضطرابات عنصرية عندما قرر تاليف فريق اسود ينازل فريقا ابيض بل على العكـــس استقبل الجمهور هذه الظاهرة بحماســـ وتجلت مقدرة السود على التحكم بالكرة . وكان ان تسجيلات اللاعب الاسود غارث كروكس قد رفعت فريق ستوك ســـيتي من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولـــى ونقل فريق واتفورد من الدرجة الثالثـــة الى الدرجة الثانية بفضل اهداف اللاعب بليست المولود في جمايكا وهناك الكثيـــر من اللاعبين السود ومنهم بوبيفيشر وهنري هيوتون وتوبجي بانجو وكيفن غودفري .

وبالاضافة الى الازدهار لعبة كـــرة القدم وانجذاب السود اليها فان الالعاب الرياضية الاخرى كانت هي ايضا ميادين مناسبةلمهاراتهم ففي دورة العاب الكومنولث حصلت بريطانيا على ١٦ ميدالية ذهبيـــة كانت ستة منها من نصيب السود وحين عمدت بريطانيا الى اختيار فريقها الـــذي سيمثلها في الالعاب الاولمبية لعام ٨٠ كان عدد السود يفوق عدد زملائهم البيـــض وخاصة في حقل العدو الذي اصبح وقفا على العدائين السود من الجنسين وتأمل بريطانيا انيصبح الرياضيفرنسيس مورغان دالي تومسون المولود في لندن عام ١٩٥٨ لاب نيجيري وام اسكتلندية اعظم رياضي في العالم اذ انه سيقوم بتمثيل بريطانيـــا بعشر العاب مختلفة وهي الـــ ١٠٠ متر و ٤٠٠ متر و ١٥٠٠ متر عدوا وسباحة ١١٠ امتار والقفز الطويل والعالي وعلى الزانة ورمي الرمح والقرص واصابـــة الهدف بالبندقيـــة .

خاض تومسون اولى مبارياته العشرية وهو في سن ١٦ ونال ٦٦٨٥ نقطة وبعـــد عامين اي في الالعاب الاولمبية لسنة١٩٧٦ جمع ٧٤٣٤ نقطة وجمع في وقت لاحق من العام نفسه ٧٩٠٥ وعززها في عامـــي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ حين قارب الرقم القياسي وهو ٨٠٠٠ نقطة وبلغ هدفه حين حقـــق الرقم ٨٤٦٧ عند بلوغه سن العشرين .

وفي حين يسعى تومسون ليصبح الرياضي العالمي الاعظم يسعى رياضيو بريطانيـــا سود ليكونوا هم ايضا الاحسن والافضـــل فقد فاز روي ميتشل المولود في جمايكـــا بالقفز العريض في دورة العاب الكومنولث وحاز كونور على ميدالية ذهبية بالقفـــزة الثلاثية وفازت تسا ساندرسـون برمـــي الرمـــح . وكانت افضل رياضية الانسة سونيا لانامان المولودة في برمنجهام وقـــد حصلت على ميدالية ذهبية لمسافة المئـــة متر وفشلت في الفوز بذهبية اخرى فـــي مونتريال بســـبب تقلص مفاجيء فـــي اوتار باطن الركبة .

ولا يزال العداء الابيض سكوت الان ولز في الطليعـــة يحاذيه عداءون ســـود والجدير بالذكر ان خمسة من السود ، يحوزون على البطولة البريطانية فـــي الالعاب الاتية ..

كيث كونور بالقفز الثلاثي ودالـــي تومسون بالالعاب العشرية واندريا لينش بالمئة متر للنساء ولورنا بوت لمئـــة متـــر حواجز وتسا سندرسون لرمي الرمـــح للنســـاء .

وفي الوقت الذي يوجد فيه عـــدة لاعبين سود يمارسون لعبة الكريكيت الا ان واحد منهم لم يبرز فيها بعكس الملاكمين السود الذين جلبوا اكاليل الغار لبريطانيا ومنهم بطل العالم للوزن المتوسط موريس هوب وبطل العالم السابق للوزن خفيـــف الثقيل جون كونتا وابطال بريطانيا بونـــي جونسون وكركلاند لانغ ولا يزال امـــام الرياضيين البريطانيين السود حقـــول عديدة بنوون الخوض فيها مثل الفولـــف وكرة الطاولة وكرة المضرب وغيرها .

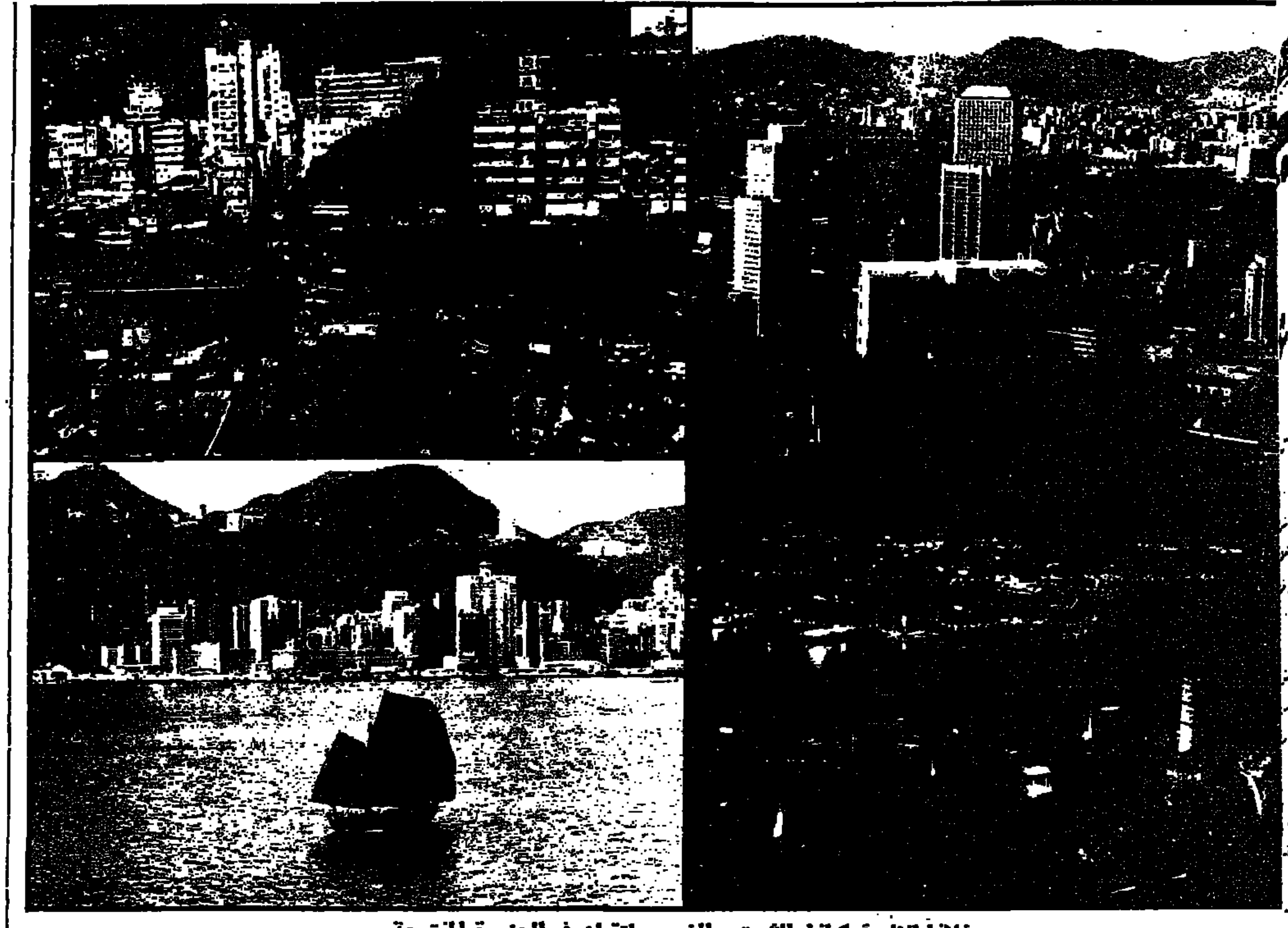
هذا وتستمر الثورة الرياضية السوداء بزخمها دون الحاق الاذى باحد مع مردود هائل لصالح الرياضة البريطانية باجمعها.

اخبار النجـ[وم]

■ فريد شوقي [...] فيلم سينمائي من [...]د الحي اديب بعنوان [...]يروح» يشاركه في بطولة الفيلم [...] زكـــي محمود عبد العزيز ، شويكار ، ويخرجه حسين كمال .

■ نبيلة عبيد تزور لندن حاليا .. لدراسة مشروع انتاج فيلم سينمائي حول حياة ثريا الخاشقجي .

■ سعيد مرزوق سيخرج فيلما سينمائيا جديدا من بطولة فريد شوقي ، اسمـــه «اه يا بلد» القصة لسعد الدين وهبه ويشارك في البطولة نور الشريف .



خلافاً لنظرية كبلنغ الشرق والغرب يلتقيان في الجزيرة المفتوحة

مصيرها يتقرر بعد ١٨ عاماً

هونغ كونغ جزيرة "سوزي وانغ" ام جوهرة الملكة اليزابيت؟

دخل سباق الخيل مليار دولار اميركي سنوياً ... والسياحة المصدر الثاني للدخل العام

ـم متسلق التلال قـــل الاعتماد عليه في النقل داخل هونغ كونغ ، لصالح الباصات ، الا ان طرقها ضيقة بحيث تكاد تتلامس ، الكبيرة في قطعها مجيئةوذهابا وهي اذ تخضع للاصلاحات في بعض مفارقهاتزدحم حركة السيروتتعرقـــل .. حياة الليل ازدهرت ـيث ان نادي « الخلفيات الى فوق » الذي تجلس فيه فتيات البار عاريات الصدر والمؤخرات ،وكان اخر علب الليل في شارعهـــا ـاولون اصبح في منتصف

ـرع ! ..

ـونغ تحولت الى « جهنـــم ـ بناطحات السحاب التي نمست ـ والتي تتلالا بالليل كانها جبال ـ الكريمة واعلاها تتالف من اثنين ـبقة وتقوم فيها مكاتـــب لادارة ـ اما سيارات الرولز رويـــس ـشوارعها بمعدل سيارة واحـــدة ـ دقائق ، بالاضافة الى تجارة ـانحة وحوادث الاعتداء التـــي ـلطة على رفع عدد رجـــال ـعدل رجل واحد لكل ثلاثمئـــة ـ السكان الذين يبلغون خمســـة ـة ، كما الاسعار الفاحشة ، للمفاصلة والتخفيض بمعـــدل ـة ، وكذلك الاستخبارات العالمية ـ « الجزيرة المفتوحة » علـــى ـاة مع الحركة التجارية !

ـهنم الحمراء » فيها بعض « الجنة ـ ايضا ، حيث يلتقي الشـــرق ـلفا لنظرية الشاعر رديارد كبلنغ ـة الصينية والشرقية الثمينـــة ـناعاته العديدة فتوجد محـــلات ـسكو صمانتو » و « شـــارل ـو « بيار كاردان » وغيرها . ـائع تدخل الجزيرة بلا جمـــارك ـا بلا جمارك ايضا ، فيمكـــن ـات الكهربائية والالكترونيـــة ـكثر من ثلث سعرها في بيروت . ـات التجارية تستعمل كلمـــة ـي تحمل معنى مزدوجا ، فمـــن ـان البضاعة المعروضة « لقطة » ـ اخرى تعني انها خاضعـــة ـ ونخفيض سعرها علـــى قـــدر ـشاري ، ويذكر ان المحـــلات ـعمل سبعة ايام في الاسبـــوع ـي يوم الاحد .

ـجانب يتعرضون للاحتيال والنشل ـعض افراد العصابات مـــن ـ الفقراء وغيرهم ، لذلك يســـير ـ الجزيرة دارسا كل خطوة مـــن ـني لا يقدم على « دعسة ناقصة » ـ تعرضه للاستغلال والشـــقاء ـ البحر ! ..

ـليون سائح يزورون الجزيـــرة ـ وتعتبر السياحة مصدر الدخـــل ـ الاهمية، ويقال ان صناعة النسيج ـر الاول للدخل العام ، مـــع ـ « سباق الخيل » الذي تتـــزاحم ـي مداخله وتصطف وتتعـــارك

حقق دخلا بلغ مليار دولار اميركي فـــي العام الماضي .

سوزي وانغ ــ واسمها الحقيقـــي لانسي كوين ــ التي مثلت دور فتاة البار امام وليام هولدين في دور الرسام ضمـــن فيلم عالمي طبقت شهرته بعيدا اصبحـــت امرأة عجوزا ، لكن قصر والدها علـــى الطراز الصيني تحول الى محط انظـــار الاجانب ، وليس من المبالغة القول بـــان سوزي وانغ في قصتها ضمن ذلك الفيـــلم السينمائي قد تحولت الى امثولة للفتيات الصينيات وفي جنوب شرقي اسيا بالطموح الى المستقبل !

الفتاة الصينية ترتدي الملابس العصرية وتتمسك بـــ « الميني جوب » رغم ان الغرب تخلى عنه واخذت [...] مشقوقة الجانبين ، وما زالت المـــراة الصينية العصرية تحمل طفلها في قمـــاش على ظهرهـــا !

مطعم « باي باك » العائم يعرف بسان سوزي وانغ تناولت فيه الطعام ، كمـــا تناولت فيه العشاء اليزابيث ملكة بريطانيا عندما زارت الجزيرة في عام ١٩٧٥ ، لـــكن اضخم مطعم عائم في العالم هو مجاور لذلك المطعم ، مؤلف من ثلاث طبقات ، يقـــدم المآكل الصينية مثله واسمه « جامبـــو » وينقل السواح الى المطعمين في قـــوارب صغيرة من اليابسة ، فينتصبان امامهم في الليل تلتين فنبتين متلالاتين بحبال الاضـــواء الكهربائيـــة .

قرية « ابردين » ــ التي تســـمى « هونغ كونغ الصغيرة » ايضا ــ هـــي الوجه الاخر لهونغ كونغ ، فهي قريـــة عائمة يسكنها الصينيون الفقراء الذيـــن يعانون وطاة الحكم البريطاني داخل قوارب لا يغادرونها ــ كانهم في حالة عصيان مدني ــ حيث ينامون ويطبخون ويغسلـــون ويمارسون وظائفهم الطبيعية ، وهـــم يخصصون القوارب الجديدة منها للصيـــد والقديمة للسكن ، وقد تحول بعض القوارب القديمة الى مطاعم تقليدية ايضا .

الناس تستقبل حشرية الاجانب الذيـــن يمرون في قوارب سياحية بين قواربها بغير الترحاب ، بل بالسخط الهادىء والاستنكار احيانا : طفلة تواصل اكل الارز وتنظـــر الى الغرباء شذرا ، صبية ببنطال البيجاما تغادر بسرعة سطح القارب الى الداخل ، وصبي يقابل السواح بحركات استهزاء ، يستخدم فيها اصابع يديه فوق الاذن والانف مع ذلك فان الفوارق الطبقية لا تتجلى

فقط في المقارنة بين « ابردين » وهونـــغ كونغ فقط ، حيث يقوم قصر « الحاكـــم البريطاني » ذو اللون الابيض وتقابله عبر الشارع الضيق كنيسة للروم الكاثوليك في الجزيرة الكبيرة التي بدات على شاكلـــة « البردين » ، وانما هي سائدة ايضا في سائر انحاء هونغ كونغ ، كوبلين والمناطق فايجار الشقة الحديثة في « تلة فيكتوريا » التي يسكنها البريطانيون ــ باعتبار ان « الاعلى هو الاعلى » ــ يبلغ زهاء ٢٠ الف دولار اميركي سنويا ، فيما ينتظـــر الموظف الصيني ــ الذي يتقاضى راتبـــا شهريا معدله الادنى زهاء ٤٠ دولارا ــ زهاء خمس سنوات للحصول على مسكن بسيط بايجار متواضع في المساكن الشعبية اما التطبيب فتتراوح تكاليفه اليومية بيـــن [...] خمسمئة دولار اميركي في مستشفـــى « انفينست » وخمسة دولارات للفقراء في عيادات مختلفة !

لكن هونغ كونغ المجبولة بالتناقضات تقوم فيها جامعتان ، ويبدو طلابها الثانويـــون صحيحين ونشطين ، كما يرتدون ملابســـ انيقة ، وهم يشجعون على مزاولة الالعاب الرياضية ، خصوصا التمارين السويدية.

الصينيون منهم طبقة برجوازية ايضا ، احدهم يملك قصرا ابيض ، يحتوي علـــى سجادتين ثمينتين وجواهر نادرة ، وعلـــى باب ذلك القصر سيارة من نوع رولز رويس ذات لون ذهبي ، الذي دفع ثروة للحصول عليه وتسجيلة باسمه ، وللارقام عنـــد الصينيين لغة مميزة فرقم ٢ يعني الموت ورقم ٧ يعني السهولة ــ فيجب تلافـــي جمعهما ــ والرقم ٤ فال حسن ، امـــا الرقم ٨ فهو قريب من الرقم ٧ الـــذي يوحي بالخير !

في الجزيرة ــ حيث تختلط الواقعيـــة الغربية بالاسطورة الصينية ــ قلعتان بنيتا للسكن ، احداها بناها صيني على إمـــل ان تكون فالا حسنا في حفظه من الموت ، الا انه توفي فور اكتمال بنائها .

« ابون هاو » مواطن صيني تزوج اربع حسناوات من هونغ كونغ ، سنغافورة ، فرنسا وهولندا ، وانجب ١٤ بنتا ولم يفلح في انجاب صبي واحد ، وقد بنى حديقة في الجزيرة ، كلفت زهاء ١٥٠ مليون دولار ، قلد فيها القصور والمعابد والتحـــف الصينية الحقيقية ، كما بنى حديقة مماثلة لها في سنغافورة ، وقد تحولت الحديقـــة الواسعة المبنية على تلة الى مزار للسواح بعدما توفي الرجل في عام ١٩٥٤ وبقيـــت احدى كريماته تتعهد الحديقة الاثرية ، وفيها يباع مرهم « تاغان » الذي من المعتقد انه يساعد على شفاء الامراض وهو مـــن البلسم ويسمى « يد النمر » ايضا .

هونغ كونغ التي تسمى جزيرة سهـــل كانتون ــ المقاطعة الجنوبية في جمهـــورية الصين الشعبية ــ وتفصلها سلسلتان من الجبال عن الارض الام ، تستورد مـــن الصين ٢٠ مليار غالون من المياه سنويا كما الخضار والماكولات الاخرى ، وتقوم « علاقات ودية » بينهما .

الا ان الجزيرة هي جزء من الارض الصينية ــ كما تايوان ومكاو ــ احتلتهـــا بريطانيا في اعقاب « حرب الافيون » ، وبعد « الانفتاح » في الصين يستطيـــع المواطن الصيني في هونغ كونغ بتشجيع من الحكومة الصينية زيارة الوطن الام وقضاء ١٢ يوما متنقلا بين مدنه ، مقابل خمسة الاف ليرة لبنانية .

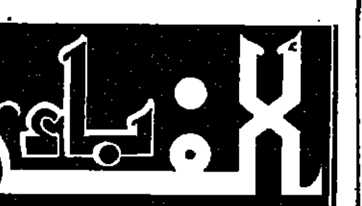
بعد ١٨ عاما تنتهي المعاهد حـــول الجزيرة بين الصين وبريطانيا ، فمـــاذا ســـيحدث ؟

في هونغ كونغ يقولون انها « كولونيـــة بريطانية الى الابد » وستعود « ملحقاتها » ــ وهي واحد من اجزائها الثلاثة ــ فقط الى الصين فور انتهاء المعاهدة ، اما فـــي بيكين فيقولون ان المعاهدة تطبق علـــى الجزيرة كلها بما فيها هونغ كونغ ذاتها ، التي كانت جزيرة مهملة اضيق مساحـــة ووسعت اراضيها بردم البحر بعـــد احتـــلالها ! ..

المؤيدون لوجهة النظر الاولى يقولـــون ان توسع الاستثمارات الصينية فـــي الجزيرة دليل على انها لن تعود الى الصين اما المؤيدون لوجهة النظر الثانية فيقولون ان تلك الاستثمارات خصوصا في حقلـــي الثقافة والسياحة هي لموازنة الاستثمارات الغربية الضخمة في الحقول الاخرى هناك.

المفارقة الطريفة ان مصير هونـــغ كونغ لن تقرره بنفسها وانما تقرره نتيجـــة المفاوضات بين الحكومتين الصينيـــة والبريطانية .. مع احتمال ان تختـــار الجزيرة « النظام الاجتماعي » الـــذي تريده [...]

عن « الحوادث »



اتقان لغة التفاهم ..

يكتبها : ناجي ظاهر

اتقان لغة التفاهم بين الفرد والاخرين هو الطريق الى الحياة السعيدة ، فليس من المعقول ان يغني اثنان كل على ليلاه ، ويكونان سعداء وان يلتقي الفرد بالاخرين ــ معناه ان يلتقي بالحياة ــ ومن اجل اتقان هذه اللغة لا بـــد ان يتمتع المرء بالكثير من الاشياء ، نذكر منها : سرعة الفهم فانت من اجل ان تتعامل مع الشيء لا بد ان تتفهمه ، ونذكر من هـــذه الاشياء : الذاكرة فانت لا تستطيع ان تكسب ود شخص ما ، ما لم تهتم به ، وتتذكره في نفس اللحظة التي تقع فيها عينك عليه ، او تعيش معه بعض الذكريات التي تربطكما سوية .

ان فقدان لغة التفاهم بيـــن الفرد وبين الاخرين يعتبر من اهم واخطر المشاكل التي يمر بهـــا الانسان المعاصر ، والكثير مـــن الامراض العقلية والنفسيـــة في عالمنا المعاصر تقوم على فقـــدان هذه اللغة ، التي يلتقي فيها الفرد بالاخرين ، وعليه فان مهمة اطباء النفس كثيرا ما تنحصر في اعـــادة تكوين هذه اللغة عند مرضاهم .

والكاتب المسرحي «اوجيـــن يونسكو» كرس الكثير مـــن مسرحياته لهـــذا الـــغرض ، ويونسكو يرى ان اللغة هي اداة للتفاهم بين البشر ، ومسرحيـــة الدرس تقوم على هذه الفكرة .

ولا شك ان القارىء يـــرى معنا ــ ان عملية المجتمع هي في النهاية ــ لقاء بين فرد واخر ، ونحن نرى ان اتقان لغة التفاهم بين المتحدثين هو الدرجة الاولى في سلم التفاهم ، بل اننا نؤمـــن بعلاقة الدكتاتور بشعبه كما يقول يونسكو وعلاقة الرجال بالمراة ، وبهذا الشكل .

وانما من خلال تفهم الاخرين نستطيع ان نبني مجتمعا افضل ومن ثم نستطيع ان نعيش حياة افضـــل .

فمعنى ان نلتقي مع الاخرين من خلال اللغة ، هو ان نتفهمهـــم وبسرعة ، وهو ان نتذكرهـــم ونتعاطف معهم دائما .

قصاصات مبعثرة

جمعها حبيب عبود

ـال بعض الحكماء : احفظ عشرا من عشر :
ـاتك من التواني ــ اسراعك من العجلة ــ سخاؤك من التبذير
تتصادك من التقتير ــ اقدامك من الهرج ــ تحرزك من الجبن
ـاهتك من الكبر ــ تواضعك من الدنـــاءه ــ لسانك مـــن
لاعتذار ــ وكتمانك مـــن النســـيان ! ..
ـعتبر بما ترى ، واتعظ بما تسمع ، قبل ان تصير عبرة للرائي
عظـــة للسامع ! ..
ـلاث من كن فيه ، استكمل العقل : ان يكون ماسكا للسانه،
ـارفا بزمانه ، مقبـــلا على شـــانه ! ..
ـرد الياس خير من حـــر الطمـــع .
ـع الكذب حيث ترى انه ينفعك ، فانه يضرك ، وعليك بالصدق
ـيث ترى أنه يضرك .. فانه ينفعـــك !
وصى بعض الاعراب ابنه فقال : يا بني ، كن سبعا خالسا
و ذئبا خانسا ، او كلبـــا حارسا ، ولا تكن انسانا ناقصا!
ـال ارسطو : كما ان الخط المستقيم ، ينطبق على المستقيم ،
المعوج لا ينطبق على المعوج او المستقيم ، كذلك العاقـــل
ـوافق العاقل ، والجاهل ، لا يوافق العاقل ولا الجاهل !
ـقد وجد مكتوبا على صخرةفي جبال بيت المقدس ما ياتي : كل
ـناس مستوحش ، وكل طامع مستانس ، وكل قانع عزيز ،
ـكل حـــريص ذليل ! ..

دور السعوديـــة

من يمعن النظر في ردود فعل مسؤوليـــن السعوديين ازاء الاصداء الواسعة التي احدثتها المقابلة التي نشرتها صحيفـــة «واشنطن بوست» مع ولي العهد السعودي الامير فهد بن عبـــد العزيز ، وازاء الدعوة التـــي وجهها رئيس الوزراء السيـــد مناحيم بيغن للامير السعـــودي بزيارة القدس ومخاطبة الكنيست على غرار ما فعل الرئيـــس المصري محمد انور السادات — من يمعن النظر في ردود الفعل هذه يتبين ان يتبين بان كـــل التحفظات التي اوردها المسؤولون السعوديون ليس بمقدورهـــا ان تغطي على الفكرة الجوهرية التي ضمنها حديث ولي العهد ، الفكرة القائلة بوجوب تسويـــة النـــزاع العربي — الاسرائيلي بالطـــرق السلمية .

لم يكن في حديث الامير مـــا يصعب على الفهم او ما يدعـــو الى الالتباس ، فهو يؤيد هـــذه الفكرة ، وان كان يقيدها بشروط . وهذا هو المهم في نظرنا . ومـــا اعلنه الامير بعد ذلك ، وقوله بأن المملكة العربية السعوديـــة لا تستطيع القيام بمبـــادرة ، او الموافقة على قرار ، او التفاوض مع اي طرف بصورة مباشرة او غير مباشرة الا ضمن اطـــار الاجماع العربي — ان هذا كله لا يغير من الحقيقة الجوهرية شيئا ، حقيقة ان التفكير في بعض الدول العربية على الاقل اخذ يتجه نحو امكانية تسوية الازمة سياسيا ، بل ونحو واجب حلها سياسيا بعد ان كان يتجه نحو اللجوء الى العنف كسبيل وحيد لتسويتها .

اما قول وزير الاعلام السعودي بان دعوة رئيس الوزراء لولـــي العهد السعودي لا تعدو كونهـــا « مناورة » ، فان ما حدث بيـــن مصر واسرائيل يكفي لاضعافه ، ان لم نقل لدحضه . ذلـــك ان اسرائيل تؤمن بجدوى الاتصـــال المباشر بين الاطراف وبدون شروط مسبقة مهما كانت ، كما تؤمـــن بان مثل هذا الاتصال بحد ذاتـــه يشكل خطوة هامة في الاتجـــاه الصحيح .

واما الاجماع العربي فـــان المسؤولين السعوديين يعرفون ، كما نعرف نحن ، انه امر صعـــب المنال ، وفي هذه الظروف بالذات . فانظمة الحكم العربية ليست كلها من نسيج واحد ، وانتماءاتهـــا الايديولوجية المختلفة تشكل عقبة كاداء على طريق مثـــل هـــذا الاجماع . ولكن ثمة حقيقتيـــن ثابتتين لا سبيل الى انكارهما : اولاهما اجماع الشعوب العربية على ضرورة تسوية الازمة بالطرق السلمية والتي كانت هي الاحسن ، لوضع حد لحالة الاضطراب التي تعيشها منذ اكثر من ثلاثة عقود من الزمن ، وثانيتهما ان من يؤمن بالسلام من الزعماء ، لابـــد ان يتحلى بالجراة على الجهر بمـــا يؤمن به دونما تردد ، وعلى اتخاذ الخطوة الاولى التي لا مناص من اتخاذها في هذا الاتجاه .

وكل من سار على درب الخير والسلام وصل .

أبو جميل

بيت الشبيبة في عسفيا يصـــدر تقريـــراً عـــن نشاطاته وفعالياته في العام الماضي

حيفا — من شفيق منصور — يستفاد من التقرير السنوي الذي اعده السيد مصلح عزام مديـــر بيت الشبيبة في عسفيا عـــن نشاطات البيت وفعالياته لعـــام ٧٩ـــ٨٠ ان عدد اعضاء البيـــت المسجلين وصل الى ٢٢٠ عضـــوا ، منهم ١٨٠ عضوا من طـــلاب المدارس و ٢٠ عضوا من الشباب الذين انهوا مؤخرا الخدمـــة العسكرية و ٢٠ عضوا مـــن الفئات الاخرى .

اما عدد العاملين في البيت فقد وصـــل الى ١١ شخصا اثنان منهم احدهما مديـــر البيت براتب نصف وظيفة والباقـــون يتقاضون اجورا حسب ساعات العمل .

وذكر التقرير ان ادارة البيت افتتحت عدة دورات للشبيبة في الكراتيه والملاكمـــة وكرة القدم وكرة الطائرة بالاضافـــة لوجود فرق للدبكة الشعبية وتنس الطاولة وغيرها ، وبعد ان تحدث التقرير عـــن مختلف الفعاليات والنشاطات التي ينظمها البيت كالرحلات والمسابقات الرياضيـــة وعرض الافلام السينمائية والمشاركة فـــي الحفلات والمهرجانات الموسيقية اشار الى برامج العمل في السنة الجديدة .

وذكر ان البيت ينوي تشكيل فـــرق للصغار والكبار في لعبة كرة السلة وتطوير المكتبة وتوسيعها وتشكيل فرقة تمثيـــل ودعم الفرق الرياضية وانشاء قاعـــة للرياضة تتوفر فيها جميـــع التجهيزات المطلوبة وقاعة اخرى للمحاضرات وعرض الافلام السينمائية .

—■—

تركيا والعراق تبحثـــان حادث الحدود بينهمـــا

انقرة — اعلن وزير الداخلية التركي في انقرة امس انه من المتوقع ان يجتمـــع قريبا ممثلون عن سلطات الحدود التركية والعراقية لبحث حادث الحدود الذي وقع قبل اسبوع وأودى بحياة عشرة فلاحـــين اتراك واصابة اخرين بجراح .

—■—

افتتاح المؤتمر الوزاري لمنظمة اوبيك في الجزائر

الجزائر — يبدأ غدا في الجزائر المؤتمـــر الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبتـــرول اوبيك ، وصرح الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول السعودي الذي وصل امس الى العاصمة الجزائرية لحضور المؤتمـــر بانه لا يتوقع ان يتوصل المؤتمر الـــى وضع نظام موحد لاسعار البترول .

واضاف ان السعودية على استعداد للمشاركة في تحقيق اهداف المؤتمر علـــى الرغم من انه ليست لديها اقتراحات فيما يتعلق بسعر البترول او بمستويات انتاجه .

وكانت قد بدات في الجزائر امســـن اجتماعات المجلس الوزاري للدول العربية المصدرة للنفط « اوبك » ويبحث وزراء النفط العرب خلال هذه الاجتماعات موضوع اسعار النفط وانتاجه .

وصرح السيد تايه عبد الكريم وزيـــر النفط العراقي في الجزائر امس بان هناك فائضا من النفط في الاسواق النفطية العالمية وان منظمة اوبيك يجب ان تقاص انتاجهـــا النفطي حتى يتناسب كمية النفط المصدرة مع نسبة العرض والطلب في الاســـواق النفطية العالمية .

توقع التوصل الى اتفاقية جديدة حول الاجور

تل ابيب — من المتوقع ان يتم غدا التوقيع على الاتفاقية الجديدة حول الاجور بين الهستدروت والمنظمات الاقتصادية ، وذلك خلال لقاء بين سكرتير الهستدروت يروحام ميشل ورئيس اتحاد الصناعييـــن ابراهام شبيـــط .

وما زالت تفاصيل هذه الاتفاقية طـــي الكتمان ، ولكن يبدو انه قد احرز تقـــدم كبير في المفاوضات ، فقد وافق الطرفان المتفاوضان الرئيسيان على الامـــور الاساسيـــة .

ومن الجدير بالذكر ان الطرفيـــن متفقان حول ما يتعلق بضرورة الحفاظ على الاجر الحقيقي وذلك عن طريق دفـــع علاوات اجور لشهري نيسان وتشرين اول هذا بالاضافة الى اربع علاوات ســـلاء سنويا وسيعمل الاطراف معا لـــدى الحكومة على تعديل درجات الضريبة .

—■—

المغرب يحذر منظمة الوحدة الافريقية من بحث موضوع الصحراء الغربيـــة

الرباط — حذرت الحكومة المغربيـــة منظمة الوحدة الافريقيـــة من التطرق في مؤتمرها الذي ستعقده في الشهر المقبـــل الى موضوع الصحراء الغربية .

وجاء في بيان نشرته الحكومة المغربيـــة ان عددا من الدول الافريقية تمارس ضغوطا على اعضاء المنظمة لحمل المنظمة علـــى الاعتراف بالصحراء الغربية كدولة مستقلة .

وقال البيان ان اي بحـــث في هـــذا الموضوع من شأنه ان يعرض المنظمـــة الافريقية الى الانفجار من الداخل .

—■—

ليبيا تطالب بريطانيـــا بتسليمها معارضي حكم الرئيس القذافي

لندن — طلبت الحكومـــة الليبية من حكومة بريطانيا امس ابعـــاد معارضي الرئيس الليبي معمر القذافي من الاراضي البريطانية وتسليمهم الى سلطات ليبيا .

وقد بعثت الحكومة الليبية الى حكومة بريطانيا بقائمة تحتوي على اسماء الرعايا الليبيين المقيمين في بريطانيا الذين ترغـــب ليبيا في تقديمهم الى المحاكمة في ليبيا او الى لجان ثورة خارج ليبيا .

ونقلت انباء طرابلس الغرب عن نائب وزير خارجية ليبيا قوله ان حكومته تصـــر على تقديم جميع الرعـــايا الليبيين الى لجان ثورية اذا لم يعودوا الى ليبيا حتى يوم الاربعاء المقبل .

وتجدر الاشارة الى ان ثمانيـــة من معارضي النظام الليبي قد اغتيلوا خـــلال الاسابيع الماضية في عدد من العواصـــم الاوروبيـــة .

الرئيس الامريكي جيمي كارتر يتقبل اوراق اعتماد سفير الاردن الجديد لدى الولايات المتحـــدة الشريف فواز شرف .
صورة للانباء من يونايتدبرس

توقـــع عقـــد اجتماع للجنـــة القطريـــة لرؤساء المجالس المحلية العربية لبحث الموقف الانفرادى لرئيس بلدية الناصرة

الناصرة — لمراسل خاص — جرت خلال اليومين الاخيريـــن مشاورات بين عدد من رؤســـاء المجالس المحلية العربية في المثلث والجليل تهدف الى عقد اجتمـــاع خاص للجنة القطرية للبحث فـــي الموقف الانفرادي الذي اتخـــذه عضو الكنيســـت رئيس بلديـــة الناصرة السيد توفيق زياد فـــي اجتماع الناصرة الذي عقد يـــوم الخميس الماضي بدعوته الـــى الاضراب والتظاهر احتجاجا على الاعتداء على رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة رغم قرار اللجنة القطرية عدم القيام بمثل هـــذه الاعمـــال .

هذا وطالب رئيس قائمة الليكود فـــي الكنيست السيد ابراهام شرير بعقـــد اجتماع للحركة باشتراك رئيس الحكومـــة وذلك للبحث في التصريحات التي صدرت ضد الدولة في اجتماع رؤساء المجالس المحلية العربية في الناصرة .

وقال السيد شرير انه ترددت خـــلال الاجتماع تصريحات تحريضية ادلى بها عضو الكنيست توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة واضاف السيد شرير ان هذا الاجتماع اشعل الضوء الاحمر لما قد يجري ليس فقط فـــي الضفة الغربية بل بين المواطنين العرب في اسرائيـــل .

وقال عضو الكنيست يغئال كوهين ان هذا الاجتماع يشكل خطرا على العلاقات بين اليهود والعرب وطالب بان تبحـــث الكنيست في هذا الموضوع .

رئيس الوزراء يعود خبيـــر المفرقعات سليمان خربـــاوي

القدس — قام رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن امس الاول بعيادة خبيـــر المفرقعات من حرس الحدود السيد سليمان خرباوي الذي يعالج حاليا في مستشفـــى هداسا في القدس للاطمئنان على صحته .

وقد رافق رئيس الوزراء كل من الدكتور يوسف بورغ [illegible] هرتسل شفير المفتش العام للشرطة .

وذكر [illegible] خرباوي فقد القدرة على الرؤية في كلتا عينيه ، وان حالته الصحية ما زالت خطرة ، وان الاطباء يبذلون قصارى جهدهم لانقاذ حياته .

واشاد السيد بيغن بمعنويات عائلـــة خرباوي الدرزية في جولس الذين اكـــدوا له اعتزازهم وفخرهم بالعلاقات الدرزيـــة اليهودية وبما قدمه ابنهم من اجل الوطن .

—■—

نائب رئيـــس وزراء يوغوسلافيا يختتم زيارته للعـــراق

بغداد — اختتم نائـــب رئيس وزراء يوغسلافيا زيارة للعـــراق امس استغرقت اربعة ايام أجرى خـــلالها محادثات مـــع المسؤولين العراقيين حول العلاقات الثنائية والشؤون الدولية ذات اهتمام مشـــترك للبـــلدين .

وصرح نائب رئيس وزراء يوغسلافيـــا بان محادثاته مع المسؤولين العراقيين كانت مفيدة وانها ستسهم في تقرير مبادىء عدم الانحياز وتطوير العلاقات بين البلدين .

—■—

رسوم الجمارك في مصر بالجنيهات المصريـــة بدلا مـــن الدولار

القاهرة — صرح موظفـــون في دائرة الجمارك في القاهـــرة امس بان الرسوم الجمركية على الواردات المصرية ستدفع اعتبارا من يوم غد بالجنيهات المصرية بدلا من الدولار الامـــيركي كما كان متبعا حتى الان .

وقال الموظفون ان هذا الاجراء قد اتخذ بعد ان تذمر رجال اعمال مصريون لـــدى الحكومة المصرية بان استخدام الدولار لدفع الرسوم الجمركية على الواردات المصرية قد اضعف قيمة الجنيه المصري .

—■—

وزير خارجية فيتنام يزور أندونيسيا وسنغافوره

هانوي — اعلن في هانوي امس ان وزير خارجية فيتنام سيقوم قبل نهاية الشهـــر الحالي بزيارة لكل من أندونيسيا وسنغافورة لاستكمال المحادثات التي اجراها مؤخـــرا مع المسؤولين في ماليزيا وتايلاند من اجـــل تنسيق التعاون بين فيتنام ودول جنـــوب شرقي اسيا .

—■—

حكومة هبريد تطلب مساعدتها لقمع الثورة

هبريد — طلبت حكومة هبريد الجـــديدة الى كل من بريطانيـــا وفرنسا تقـــديم مساعدة لها لقمع الثورة الانفصالية التي يقوم بها حوالي مائتين مـــن الســـكان وأصحاب المزارع المسلحين في هذه الجزر .

وقد استولى المتمردون على اكبر جزيرة تدعى اسبيريتو سانتـــو ووافقوا على التفاوض مع حكومة هبريد الجديدة لايجاد حل سلمي للازمة ، الا انهم اشترطوا ان يتم هذا التفاوض بحضـــور ممثلين عن الحكومتين البريطانية والفرنسية .

وهبريد الجديدة هي ارخبيل بركاني في المحيط الهادي يقع الى الشرق من استراليا ويتالف من سبع وثلاثين جزيرة .

وتقوم بريطانيا وفرنسا بادارة هـــذه الجزر منذ اربعين سنة . ومن المقرر ان تحصل هبريد الجديدة على استقلالها مـــن بريطانيا وفرنسا في الثلاثين من الشهـــر المقبـــل .

القوات السوفياتية تحاصر مدينة كابول تحسباً مـــن قيـــام الثـــوار بمهاجمتهـــا

كابول — تفيـــد وكالات الانباء من كابول ان توترا شديدا يسود العاصمة الافغانية وانه يتوقـــع انفجار الوضع فيها في اية لحظة . وقالت الانبـــاء ان القـــوات السوفياتية حاصرت القرى المحيطة الى السلطـــات السوفياتيـــة بكابول على ضوء معلومات وردت العسكرية مفادها ان الافا مؤلفة من الثوار الافغـــان يتمركزون في الجبال المجاورة للعاصمة الافغانية تمهيدا لتشن هجوم كاسح عليهـــا بغية احتلالها .

وذكر مسافرون وصلوا الى نيودلهـــي ان السلطات السوفياتية انزلت مئـــات الدبابات وعددا كبيرا من الجنود للدفـــاع عن العاصمة الافغانية .

وقال هؤلاء المسافرون ان الثـــوار الافغان ينقصهم السلاح والعتاد الحربي اذ ان بحوزتهم اسلحة سوفياتية فقـــط كانوا قد استولوا عليها في اثناء المعـــارك التي دارت بينهم وبين الجنود السوفيات . وذكر انهم استولوا على اسلحة خفيفـــة والغام وقنابل محرقة .

واعرب مراقبون صحفيون في نيودلهي عن اعتقادهم بانه اذا نجح الثوار الافغـــان في الوصول الى مشارف كابول فان عددا كبيرا من سكان العاصمة الافغانية سينضم اليهم اذ ان عددا لا بأس به من الثـــوار الافغان يتواجدون في كابول .

وجاء في نبأ لاحق ان الجنود السوفيات في كابول يقومون بتفتيشات في بيـــوت العاصمة الافغانية وفي القرى المحيطة بها بحثا عن الثوار .

—■—

١٠٠ شخص ينضمون لمركز الجندي المسرح فـــي حيفـــا

حيفا — من مصباح حلبي — انضـــم عدد من الجنود الدروز المسرحين من دالية الكرمل وعسفيا وشفا عمرو الى مركـــز الجندي المسرح الذي افتتح مؤخرا في حيفا من قبل مجلس عمال حيفا .

وصرح السيد يهودا بن نون مدير المركز وعضو سكرتارية مجلس عمال حيفا بانه التحق حتى الان بالمركز الجديد ١٠٠ جندي مسرح ، وان الهدف من اقامتـــه هـــو مساعدة الجنود على حل مشاكلهم وخاصة على ايجاد اماكن عمل ملائمة لهم وتنظيم نشاطات ثقافية وتربوية لاعضائه .

هذا ويمكن لكل جندي مسرح أن ينضم لعضوية هذا المركز .

رئيسا السودان وكينيا يبحثان اعادة تطبيع الاوضاع في اوغنـــدا

اكورو كينيا — بحث الرئيس السوداني جعفر نميري والرئيس الكيني دانيال اراب موي في اكورو امس سبل اعادة الاوضاع في اوغندا الى مجراها الطبيعي .

وجاء اجتمـــاع الرئيسين السوداني والكيني بعد ان تغيب الرئيس الـــكيني عن حضور مؤتمر القمة لرؤساء تانزانيـــا والسودان وزعماء اوغندا . وذكـــر ان الرئيس الـــكيني اشترط حضور المؤتمـــر باطلاق سراح الرئيس الاوغندي السابق غودفري بن عيسى الذي اطاحت بـــه اللجنة العسكرية الاوغندية .

—■—

وزارة الصحة تقوم بحملة لمكافحة البعوض

القدس — اعلنت وزارة الصحة انهـــا تقوم حاليا بحملة للقضـــاء على البعوض ومواجهة خطر حمـــى الشق الافريقي في شمالي البلاد .

وعلم ان مفتشي الصحة يقومون حاليـــا بجولات في المدن والقرى لحمل السلطات المحلية على اتخاذ التدابير اللازمة لمنـــع انتشار البعوض خلال فصل الصيف .

★ تتمـــات ★

استعداد الســـادات

لتسوية قضية الشرق الاوسط .

وقال السيد منصور ان هذا النفـــي يتمشى مع السياسة التي يتبعهـــا بعض الساسة العرب . واضاف ان النفي الذي اصدره الامير فهد للتصريحات التي نشرتها له صحيفة واشنطن بوست يظهر التناقضات الداخلية بين واضعي السياسة السعودية .

وزارة العـــدل

النهار البيروتية قال فيه ان الاقتراحـــات التي قدمها في طهران بصدد الرهائـــن الاميركيين المحتجزين في ايران هي خاصـــة ولا تعكس اي موقف رسمي ، واعرب عن استعداده لاخذ مكان اي رهينة اذا كان ذلك يساهم في حل الازمة ، وقال انه يتفق مع الكثيرين على ضرورة ايجاد حل سلمي للازمة القائمة بين واشنطن وايران .

وتقول وكالات الانباء ان خلافا حادا نشب مؤخرا بين المسؤولين في راديـــو طهران والسيد صادق قطب زاده وزيـــر خارجية ايران بسبب تعاون الاخير مع السيد رامزي كلارك .

ويرى المراقبون في ذلك دليلا على ان زيارة السيد كلارك [illegible] لـــه لطهران لن يساهم في حل ازمة الرهائـــن الاميركيين المحتجزين في ايران منذ سبعـــة اشهـــر .

سكرتير حـــزب العمـــل يؤكـــد وجـــوب تطوير الجليـــل لصالح سكانـــه جميعـــاً

يركا — من مزيد حسن صالح — صرح السيد فكتور شمطـــوف عضو الكنيست وسكرتير حـــزب العمال الموحد « مبام » ووزيـــر الصحة السابق بان السيد محمـــد انور السادات رئيس جمهـــورية مصر العربية يعد من الرجـــال الاوائل البارزين في العالم العربي خاصة وفي جميع انحاء العالم عامة اذ يضع جل اهتمامه في الســـير بقضية السلام والعمل علـــى نيل الحقوق للشعب الفلسطيني .

وقال اننا نحن الشعب الاسرائيلـــي نهتم كثيرا باستتباب السلام في ربـــوع هذه المنطقة رغم الصعاب التي تمر بهـــا الدولة من سوء الحالة الاقتصادية وظهور الفئات المتعصبة من كلا الشـــعبين اليهودي والعربي التي تعرقل مسيرة الســـلام والحوادث الاخيرة التي وقعت في الضفـــة الغربية تشهد على ذلك ، فمـــن واجبنا جميعا محاربة هذه الفئات والقضـــاء عليها لانها سرطان في جسم السلام .

واضاف السيد شمطوف يقول اننـــا نكن للطائفة الدرزية كل احتـــرام وتقدير لان ابناءها ادوا الواجب تجاه الدولـــة وربطوا مصيرهم بمصيرها .

واردف يقول ان تطوير الجليـــل يجب ان يكون لصالح جميع سكانه وليـــس فقط للشعب اليهودي ، اي « تهويده » وقال : اني اقول واعد انه اذا تســـلم حزب التجمع « المعراخ » زمام الحكم فـــي المستقبل القريب ، وهذا مؤكد مئة بالمئة فسوف يعمل من اجل تطوير الاقلية العربية وتقدمها والابتعاد عن الاخطاء التي ارتكبها في السابق اثناء تسلمه زمام الحكم .

وقد ورد تصريح السيد شمطوف هـــذا اثناء حفلة الإستقبال التي اقامها الســـيد جمال سعيد كنعان مركز حزب العمـــال الموحد مبام في الوسط الدرزي في داره فـــي يركا امس ، على شرف السيد شمطـــوف يرافقه كبار المسؤولين في الحزب والسيد صبري خوري مركز الحزب في الوســـط العربي في الشمـــال .

وقد حضر الاحتفال رئيس المجلس المحلي في القرية السيد محمد احمد ملا وبعـــض وجهاء ومشايخ وشباب القرية المثقف .

وافتتح الاحتفال بكلمة ترحيبية مـــن قبل المضيف شرح فيها تطور القرية خـــلال الـــ ٣٠ عاما الماضية .

كما والقى رئيس المجلس المحلي كلمة طالب فيها بمساواة القرية الدرزية فـــي جميع الحقوق بزميلتها القرية اليهودية من جميع النواحي التطويرية والثقافيـــة والاجتماعية لان ابناءها يؤدون الواجب تجاه الدولة من خدمة العلم والمحافظة على امنها وكيانها .

اعتزال الحكم المصري حسيـــن فهمـــي

القاهرة — قرر الحكم المصري الدولي حسين فهمي اعتزال التحكيم احتجاجا على حوادث الشغب التي تشهدها ملاعـــب الكرة المصرية .

وكان السيد فهمي قد اضطر لانهـــاء المباراة التي اقيمت في الاسماعيلية امس الاول بين فريقي الاهلـــي والاسماعيلية نتيجة لقيام جمهور المتفرجين بالقاء الكراسي والزجاجات الفارغة اثر تسجيل الاهلـــي هدفه الوحيد في المباراة .

—■—

سفير أصغر دولـــة يقدم اوراق اعتماده

واشنطن — تسلم الرئيس الامـــريكي جيمي كارتر في البيت الابيض امس الاول اوراق اعتماد السيد ستار سفير جمهورية ناورو التي تقع الى الشمال الشرقـــي من استراليـــا .

ويبلغ عدد نفوس هذه الجمهورية تسعة الاف نسمة فقط . وقال الرئيس كارتـــر مازحا مع المراسلين ان عدد موظفـــي البيت الابيض يزيد على عـــدد نفوس جمهورية ناورو .

—■—

بروتوكول ثقافي بين مصر واليمن الشمالي

القاهرة — تم في القاهرة التوقيع علـــى بروتوكول ثقافي بين مصر واليمن الشمالـــي ينص على ان توفر مصر لليمن الشماليـــي ثلاثة الاف وثمانمائة معلم وخبير في التربية خلال السنتين المقبلتين .

وقد وقع على هذا البروتوكول السيد محمد النعمي المستشار الثقافي في مكتـــب رعاية مصالح اليمن الشمالي بالقاهـــرة والسيد محمود القوني مدير العلاقـــات الثقافية في وزارة الخارجية المصرية .

وهذا اول بروتوكول يعقد بين مصـــر واليمن الشمالي منذ ان قطع اليمن الشمالي علاقاته الدبلوماسية مع مصر في العام الماضي

وينص البروتوكول ايضا على تخصيص عشرين منحة دراسية لطلاب من اليمـــن الشمالي للدراسة في الجامعات المصريـــة وقال السيد القوني ان الحكومة المصريـــة ستبذل كل ما في وسعها لتوفير المعلميـــن والخبراء المصريين لليمن الشمالي .

—■—

تخريج الفوج الاول من دورة لمفتشي ومرشـــدي تعليم الكبـــار

أبو سنان — لمراسلنا — احتفل أول أمس في جامعة تل أبيب بتخريج الفـــوج الاول من دورة مفتشي ومرشـــدي تعليم الكبار في وزارة المعارف والثقافة في البلاد واشترك فيها ٢٥ مرشدا ومفتشا ومركزا وساهمت وزارة المعارف والثقافة بـــ٦٠ بالمئة من تكاليف هذه الدورة .

وقال السيد ابراهام تضعيون مدير دائرة تعليم الكبار ان هذه الدورة كتجربة أولى من نوعها تهدف الى تركيز اعمال تعـــليم الكبار بشكل منتظم لزيادة وتوسيع الدورات في مختلف انحاء البلاد وخاصة في المرحلة الابتدائيـــة .

واشاد بالمركزين الذين ابدوا نشاطـــا خلال عامين كاملين وخاصة مفتش تعليم الكبار في الوســـط الدرزي السيـــد نجيب صعب .

★ تتمـــات ★

توقـــع استئنـــاف

وبحث السيد ادموند ماسكي وزيـــر الخارجية الاميركي مع الدكتور اشرف غربال السفير المصري في واشنطن امس اخـــر تطورات الوضع في الشرق الاوسط واحتمال استئناف مفاوضات الحكم الذاتي .

وقد اطلع السيد ماسكي الدكتور غربال على المساعي التي تقوم بها واشنطـــن من اجل عودة مفاوضات الحكم الذاتي الى مجراها الطبيعي والجهود التي تبذلهـــا الحكومة الاميركية لتهيئة الجو بعد الاحداث الاخيرة في الضفة الغربية مؤكدا ان هذه الاحداث تعجل بضرورة استئناف مفاوضات الســـلام .

وفي القاهرة اجتمع السيد كمال حسن علي وزير خارجية مصر امس بالســـيد الفريد اثرتون سفير الولايات المتحـــدة لدى مصر ، وبحث الجانبان خلال هـــذا الاجتماع الاقتراح الاميركي بشان عقد اجتماع ثلاثي في واشنطن لرؤساء وفود مصـــر واسرائيل والولايات المتحدة .

وذكرت انباء القاهرة ان السفيـــر اثرتون طلب الاجتماع مع الرئيس المصـــري انور السادات غدا لاطلاعه علـــى الاتصالات الجارية بشان الاقتراح الاميركي.

الانباء
جريدة يومية سيا[سية]
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دان[ون]
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات ارغمان
التحرير والادا[رة]
شارع أوهيلي يوسف ٣
القدس / تلفون ٢٨٨٠٤/٥/٦
فرع الناصرة : مكتب الناصرة
تلفون ٥٥٢٧٠/٠٦٥
فرع تل أبيب : مكتب أراد
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٢٩
الجريدة غير مسؤولة عما ينشر من
الرسائل والمقالات
الصف والترتيب في مطابع
طباعة أوفست مطابع
ANBA
Daily Newspaper
288804 - 5 - 6